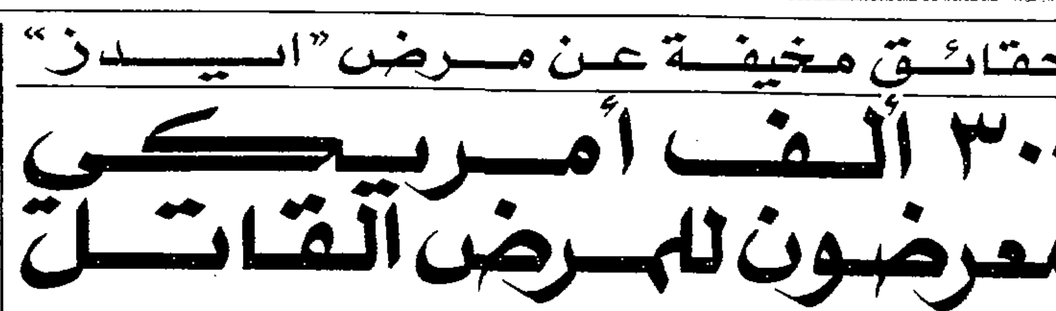
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 6 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2170
الثلاثاء ١٣ صفر ١٤٠٥هـ - ٦/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٧٠



هذا الغزل المكشوف — بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص١٣)
تحليل لمباراة الزمالك - تيزو وزو (ص١١)
أبرز نتائج مباريات الدوري الأوروبي (ص١٢)
بحر الشمال مقبرة النفايات الأوروبية (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

حقائق مخيفة عن مرض "ايدز"



٣٠٠ ألف أمريكي معرضون للمرض القاتل

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»: احتمالات الاصابة بمرض «الايدز» في الولايات المتحدة باتت اوسع كثيرا مما كان متصورا. والمعتقد ان العدوى ربما انتقلت الان الى اكثر من ٣٠٠ الف امريكي لا يعون انهم يحملون العدوى !

جاء ذلك على لسان الدكتور جيمس كوران رئيس الشعبة الخاصة بمكافحة مرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) في هيئة مراكز مكافحة الامراض بمدينة اتلانتا الامريكية، وعبر عن قلقه من اتساع دائرة التعرض لفيروس المرض الغامض القاتل الذي يسلب الضحية كل مقاومة للامراض ويتركه بعد الايام في رحلة عذاب مع الموت البطيء.

ويقول الدكتور كوران ان مستقبل ٣٠٠ الف شخص في الولايات المتحدة - معظمهم من المصابين بالشذوذ - بات غير واضح. وتشير الدراسات التمهيدية الى ان عشرة بالمئة من افراد هذه المجموعة قد تداهمهم الاعراض الحادة للمرض في اي وقت وان عشرين بالمئة ستظهر لديهم اعراض اقل حدة.

ويحذر الدكتور كوران من خطورة التقليل من شأن مرض الايدز بقوله ان مصدر الخطر ايضا هو اننا لا نريد تصديق الواقع. ويشير الى عدد من ثبتت اصابتهم بالمرض - وهو ٦٦٠٠ امريكي مات نصفهم حتى الان - قائلا ان هذا الرقم يعتبر تقديرا محافظا للغاية وان المشكلة آخذة في الاتساع يوما بعد الاخر.

ويؤكد المسؤول الامريكي ان الخطر الاكبر لمرض الايدز ما يزال موجها للمصابين بالشذوذ من الرجال، ومدمني المخدرات بالحقن الوريدي، والمصابين بالنزف الوراثي (او ما يسمى بالناعورية) والمخالطين لكل هؤلاء.

ويسلم المسؤولون في مكاتب مكافحة الامراض في الولايات المتحدة بان المشكلة ستزداد سوءا حتى يتمكن الاطباء والباحثون من ترجمة ما تحقق من تقدم علمي على الصعيد النظري في هذا الشأن الى خطوات عملية هدفها العلاج والوقاية معا.

والواقع ان ما احرز من تقدم هو نفسه مصدر تشاؤم المسؤولين عن مكافحة الامراض. ففي وقت سابق من العام الجاري توصل الباحثون الى اكتشاف ما اعتبر الفيروس المسبب لمرض الايدز. ومنذ ذلك الوقت كان ذلك الاكتشاف بمثابة ثورة في كيفية تحديد مصادر العدوى والاشخاص المرشحين للمرض. لكن هذا الانجاز العلمي - في رأي الكثيرين - بات مثل الكثير من الانجازات العلمية سلاحا ذا حدين، فهو يكشف احتمالات العدوى ويعطي الاخبار المزعجة، لكنه لم يفلح بعد في وصف العلاج او طريقة الوقاية.

الجزار خسر الجلد وقتل زميله

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل جزار مصري صديقه الجزار بسبب خلافهما على سعر جلد احدى الذبائح.

تبين ان الجزار جمال طه مرسي اختلف مع زميله حسين أمين سعد على من يدفع منهما ثمن جلد الذبيحة التي اشتركا فيها فاخرج الاول سكينا وغرسها في صدر زميله الذي فارق الحياة على الفور.

قررت النيابة حبس الجزار القاتل واحالته الى محكمة الجنايات.

صباح الخير

مرشحون لن يفوزوا

يختار الاميركيون اليوم بين رونالد ريغان ووالتر مونديل غير ان الواقع ان ثمة ٢٢٤ مرشحا آخر مسجلون لدى لجنة الانتخابات الفدرالية وهم يتراوحون بين «روبوت» واستاذ جامعة وسجين وكل ما يخطر ولا يخطر ببال.

والمرشحة صونيا جونسون نجحت في الحصول على اموال فدرالية لحملتها، مما يعني انها جمعت بنفسها بعض المال فدفعت لها الحكومة مبلغا مساويا له حسب القانون للانفاق على حملتها، ولكن ماذا تريد السيدة صونيا؟ هي تقول ان العنف ضد النساء في الولايات المتحدة سببه العجز عن حل قضية الشرق الاوسط، لذلك فاحلال السلام في هذه المنطقة من العالم سيمنع اغتصاب النساء الاميركيات.

اما ديلوريس رايت فلم يرشح نفسه وانما سجل اسم «روبوت» عزيز على قلبه، او على الاصح عزيزة على قلبه لان الاسم هو «ربيكا» مؤكدا ان الروبوت افضل تاهيلا من كثيرين لتسلم الرئاسة الاميركية.

ويبدو ان هذا الراي نفسه، اي ان اكثر الناس افضل للرئاسة من المرشحين الجمهوري والديمقراطي، هو الذي جعل البروفسور سيريل ساغلن يرشح نفسه قائلا ان ٩٠ بالمئة من الاميركيين يستطيعون الاضطلاع بالمهمة بشكل افضل من ريغان او مونديل.

ومن ناحية اخرى هناك جيمس ياغر وهو من نزلاء السجون في الاباما وقد رشح نفسه للانتخابات على اساس برنامج يدعو الى حرية الاجهاض وتحسين بيوت المسنين، وهو يقول انه سيترك السجن في نهاية السنة، مما يمكنه بالتاكيد اخذ القسم الرئاسي في مطلع السنة القادمة .. هذا اذا فاز طبعا.

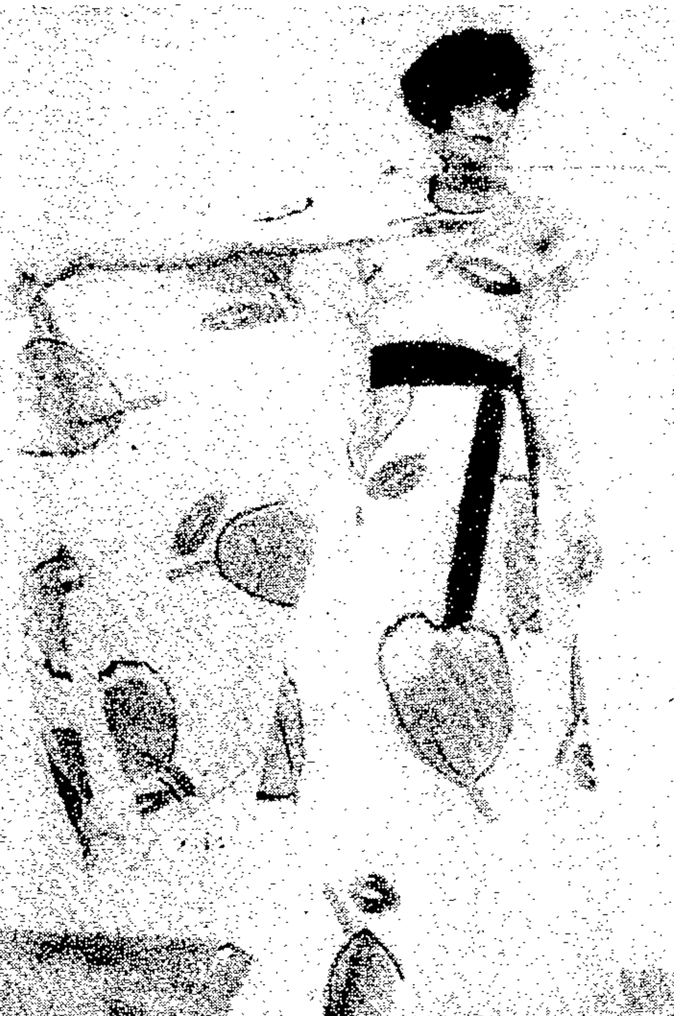
وقد سمح لياغر بترك السجن اياما ليحضر مع كثيرين من المرشحين مثله مؤتمرا للمرشحين الاخرين، او البدائل، في نيويورك.

وقال الذين تابعوا وقائع هذا المؤتمر ان نصف الحضور كانوا مجانين او اشباه مجانين، فقد ترشح ثلاثة منهم لان محافظهم نشلت في نيويورك، وقال مرشح ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يحاولان السيطرة على طقس بلدته وتخريبه، في حين اعلن آخر انه مرشح عن الحزب المغناطيسي الهيدرومائي.

والترشيح، بمعنى التسجيل مع لجنة الانتخابات الفدرالية شيء، غير ان ادراج الاسم رسميا على اوراق الاقتراع شيء آخر، اذ يكفي ان يتقدم اي شخص يشاء بطلب للترشيح حتى يصبح مرشحا، فالشرط الوحيد هو ان يكون تجاوز الخامسة والثلاثين، واميركيا طبعا. غير ان ادراج الاسم على أوراق الاقتراع يتطلب ان يبرز المرشح ما لا يقل عن ثلاثة الاف توقيع لانصاره، وعند ذلك يصبح من حقه الحصول على مساعدات فدرالية للحملة الانتخابية توازي ما يجمعه.

وكان مهرج قد اثار اهتماما بترشيحه في فرنسا حتى انه اقلق جيسكار ديستان وفرنسوا ميتران قبل سنوات. وعندما سئل معلق سياسي اميركي لماذا لم يبرز مرشح من صفوف المهرجين في الحملة الاميركية رغم وجود كل نموذج ممكن آخر قال: ماذا تعني لا يوجد مرشح مهرج؟ ان واحدا من اثنين من المهرجين سيفوز لا محالة.

جهاد الخازن



زنابق .. للربيع

بدات امريكا ايضا في منافسة باريس في ميدان الاناقة، وهذا احد تصاميم بولين تريجرز وهو فستان من الاورغنزا المحلى بالزنابق لسهرات الربيع المقبل.

موسيقى العالم الثالث دخلت موسيقى البوب

لوس انجيليس - كونا: على الرغم من ان الموسيقى الكاريبية الغنية بالانغام وموسيقى الريغي الجاميكية وغيرها من انواع الموسيقى الافريقية شقت طريقها في موسيقى البوب الغربية خلال السنوات الاخيرة فقد شهد العقد السابق موسيقى العالم الثالث واصبحت الاكثر قوة وتاثيرا في العالم.

وقامت فرق مثل الرؤوس المتحدثة ونادي الثقافة والتصادم والبوليس وغيرها بوضع الحان موسيقية جديدة ومثيرة وذلك عن طريق مزج انغام موسيقى الريغي وانغام الموسيقى الافريقية والكاريبية مع انغام موسيقى الريغي والروك المعروفة في العالم الغربي.

ولكن وكما هو حال الموسيقى الحزينة التي اثرت في موسيقى الروك اند رول في بداية ظهورها لم تشق انواع موسيقى العالم الثالث النقية الانغام طريقها في مجرى موسيقى البوب في العالم الغربي وخاصة الولايات المتحدة.

ويعزى هذا الامر الى وجود عوائق عنصرية في برامج الراديو والى اختلاف الاذواق الموسيقية.

ويقول رئيس شركة اسطوانات «اليفيتور» المعروفة بتخصصها في الموسيقى الحزينة والريغي بروس ايغوير ان موسيقى البوب الامريكية هي نوع من انواع المكنسة الكهربائية التي تمتص كل الاجزاء الاكثر وضوحا في موسيقى العالم الثالث وتترك البقية منها.

وتصدر البوم «لجند» الذي اصدره مؤخرا نجم موسيقى الريغي الجاميكي بوب مارلي واعضاء فرقته «ذي ويلرز» مجموعة الاغاني البريطانية البارزة وبقي في القمة لمدة ١٣ اسبوعا لكن هذا الالبوم وجد صعوبة في ان يضمن مع مجموعة افضل ٤٠ اغنية في الولايات المتحدة.

لكن موسيقى مارلي شقت طريقها ضمن الاغاني البارزة في الولايات المتحدة عندما قدمها فنانون آخرون..

وعلى الرغم من المقاومة التي تلقاها الموسيقى الصادقة للعالم الثالث في الولايات المتحدة فان هناك علامات تدل على ان سوقها بدأ يقوى ويلقى رواجا. فقد بدأت ارملة مارلي السيدة ريتا التي كانت من اكثر المدعمين لزوجها جولة في ١٧ مدينة في شمال امريكا مع اعضاء فرقة الويلرز حيث جذبت عروضها الانظار.

كما بدأ الموسيقيون الافارقة مثل فيلاكوتي من نيجيريا وتابولي روشيرو من زائير وهما نجمان يبيعان اسطواناتهما بالملايين في بلدانهم في جذب حشود هائلة الى حفلات يقيمونها في الولايات المتحدة.

ويقول مطور لموسيقى الريغي بريان هاسيت انه ما من شك انه اصبح لموسيقى العالم الثالث تأثير كبير على موسيقى البوب الامريكية ان بعض فناني العالم الثالث بدأوا الان في تجريب اغانيهم بانغام البوب لتوسيع نطاق الرغبة في سماع اصواتهم.



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

حرم الموت هيلينا ماسريك من خطيبها الذي كانت تحبه الا ان الموت لم يمنعها من الزواج منه على اية حال. فقد قام احدهم بعقد قرانها على جثة حبيبها وبعد انتهاء حفل الزفاف ذهب الحضور الى المقبرة لدفن جثمان الخطيب الذي قتل بحادث سيارة في تشيكوسلوفاكيا.

وكان بعض المدعوين الذين حضروا هذا الزواج يجهلون نبأ وفاة الخطيب وما ان علموا برغبة هيلينا في عقد قرانها على جثة خطيبها حتى فروا مذعورين.

وجاء في المجلة الامريكية التي اوردت النبأ ان هيلينا كانت تريد ان تحمل اسم حبيبها وان والد القتيل لم ير مانعا من اتمام اجراءات عقد القران حتى يخفف عن الخطيبة وقع المأساة.

مع قهوة الصباح

ساحرة .. قاتلة !

ويدور الحوار الآتي في كل مرة .....

يقول او تقول: اعصابي تعبانة !

يرد او ترد: بسيطة .. حبة «فاليوم»، او احسن «اتيفان» او «فالينيل» ..!

ولحسن الحظ معي علبة «فالينيل» ..

ويتناول السائل المتعب المتوتر حبة الفالينيل .. وبعد عشرين دقيقة يشعر انه افضل حالا .. وانه هادىء .. وان كل شيء معقول ...

وتصبح حبة «الفالينيل» كالسيجارة .. في جيبه وفي مكتبه وفي سيارته وفي بيته .. ويصبح صديقنا عبدا للحبة البيضاء الصغيرة .. وتتضاعف الجرعات.

ويقول الاطباء انه من بين كل الادوية التي اخترعها الطب الحديث ليس ثمة شيء اخطر على صحة الانسان .. وخاصة «مخه» من الحبوب المهدئة .. انها تدمر خلايا المخ، وتصيبه بالشلل.

ويقول تقرير نشرته مؤخرا رابطة الصحة العقلية في بريطانيا ان الحبوب المهدئة قد اتخذت شكل الوباء .. وان ملايين الاشخاص يتناولونها يوميا وبعضهم يتعاطاها منذ خمسة عشر عاما او تزيد.

ولكن اذا كانت الحبة الصغيرة الساحرة خطرة للمتوترين القلقين المتعبين فلماذا يصفها الاطباء ؟؟

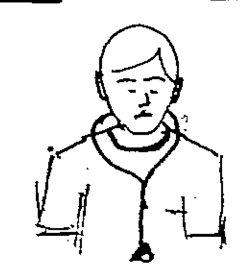
وترد رابطة الاطباء انها ضرورية احيانا لتجاوز مرحلة من التوتر او القلق العنيف .. ولكن الاعتماد عليها باستمرار خطير على الصحة النفسية والعقلية والبدنية خطير .. خطير ..

ويشير تقرير الرابطة الى ان عدد الذين يتعرضون لحوادث السيارات .. سواء من قادة السيارات نفسها او من عابري الطريق ممن يدمنون الحبوب المهدئة خمسة اضعاف تعرض الاشخاص العاديين.

آخر كلام .. الاطباء ينصحون الا تتعاطى الحبوب المهدئة الا «بروشتة» طبيب .. والا تتجاوز المقدار المحدد .. والا تجعل الحبة الساحرة حبيبة لا يمكن الاستغناء عنها.

عبد الله باجبير





مشاكل مع الورثة

الدكتور للمريض: اعطني اجرة العملية.

المريض: لكنك لم تجر العملية !

الدكتور: اريد اجرتي الان حتى لا تحدث لي مشاكل مع ورثتك.

من القارىء
اسلام سعد الدين

بريطانيا "تتفوق" في الاجرام

لندن - ا. ب: تتفوق بريطانيا على كل شقيقاتها الاوروبيات في الاجرام، ولا يتفوق عليها عالميا سوى كولومبيا والبرازيل وجنوب افريقيا !

كان ذلك خلاصة ما انتهى اليه مسح اجراه معهد جالوب لحساب صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية. ويشير المسح ايضا الى ان فرنسا تتصدر ١٣ دولة اوروبية في عدد حالات السطو خلال السنوات الخمس الاخيرة، وان هولندا كانت اكثر من غيرها «حظا» في عدد السرقات، اما حالات الاعتداء على الاشخاص فتفوقت فيها اسبانيا.

ويقول التقرير الذي وضعه معهد جالوب عن المسح ان بريطانيا احتلت الترتيب الثاني في كل حالة على حدة من الحالات المذكورة - اي السطو والسرقة والاعتداء، لكن بريطانيا احتلت الترتيب الاول في حساب المستوى العام للاجرام.

ويشير المسح الى ان ٢٥ بالمئة من البريطانيين تعرضوا او تعرض افراد اسرهم لواقعة سرقة خلال العام الماضي، وان ١٦ بالمئة كانوا ضحايا لجريمة السطو فيما تعرض ٥ بالمئة للاعتداء الشخصي.

وبالمقارنة مع تسع دول اخرى حول العالم (بخلاف اوروبا) تأتي بريطانيا في اعلى مستويات الاجرام بعد كولومبيا، حيث ذكر ٣٣ بالمئة ممن شملهم المسح انهم كانوا ضحايا لجرائم السطو خلال العام الماضي، وذكر ٤٩ بالمئة انهم او افراد اسرهم قد تعرضوا لجريمة السرقة، فيما كانت نسبة ١٨ بالمئة من ضحايا الاعتداء الشخصي.

لكن بريطانيا تفوقت في الاجرام على كل من كندا واورجواي وتركيا وكوريا واليابان، كما تفوقت بالكاد على الولايات المتحدة حيث ذكر ١٤ بالمئة انهم كانوا ضحايا للسطو، و١٦ بالمئة انهم او اعضاء اسرهم تعرضوا للسرقة، و٢ بالمئة كانوا عرضة للاعتداء الشخصي.

... والبرازيل أيضاً

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: «لا تلق بالا وعد لاسرتك سالما» هكذا كان رد رجل شرطة مكافحة السرقة في شواطىء ريو دي جانيرو على شكوى مراسل لوكالة فرانس برس تعرض لسرقة امتعته بينما كان يقضي بعض الوقت على الشاطىء بعد ظهر يوم حار من أيام اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ويتضح من هذا الرد ان الجريمة استشرت بحيث باتت مكافحتها دربا من دروب المقامرة بالحياة.

وترتب على الازمة الاقتصادية السائدة في البلاد ان انتشر ما يقرب من ١٠ الاف متسول في الشوارع ومثلهم من اللصوص سعيا وراء تحقيق مكسب سهل، وبلغت المأساة في ولاية ريو وحدها ان ١٨ الف امر بالقبض لم يتم تنفيذها ولم تعد السجون كافية بعد ان امتلأت عن آخرها بالمجرمين.

ويرجع السبب في ذلك الى ان الحد الادنى للرواتب (٤٠ دولارا) لا يكفي لسد احتياجات المعيشة في البلاد.

والغريب انه غالبا ما يكون المجرمون من الاحداث. فقد القي القبض اخيرا على غلام لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ارتكب جريمة قتل.

وبلغت الفوضى حدا ان الشباب الذي فقد صوابه على شواطىء ريو دي جانيرو لا يتردد في اطلاق النار .. وهكذا لقي صحفي الماني ثم سفير برازيلي مصرعهما في بداية العام الجاري.

والغريب ان احدا لا يهرع الى مساعدة من يتعرض للسرقة فالناس يخافون من العمليات الانتقامية، حسبما ذكر رجل الشرطة الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه.

واضاف قائلا: «بل ان ٧٠ في المئة من مرتادي هذه الشواطىء متواطئون مع اللصوص فهم جميعا يفدون من الاحياء التي تعاني من فقر مدقع».

وغالبا ما يخلي البوليس سبيل اللصوص بسبب عدم توفر الدليل الدامغ على ارتكابهم جريمتهم، وقد بلغ عدد اللصوص الذين القي القبض عليهم ثم أخلي سبيلهم قبل الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم مئة لص، وفي نفس الوقت وفي احد الاحياء السكنية في ضاحية بريو دي جانيرو اجبر اللصوص ٧٠ شخصا على القاء انفسهم في حمام للسباحة بينما راحوا يستولون على امتعتهم وجواهرهم.

نافذ افندي



الأمير نايف يترأس اجتماع مجلس ادارة مركز الدراسات الامنية

الرياض ـ واس: تراس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب امس الدورة التاسعة لمجلس ادارة المركز بحضور اعضاء المجلس وذلك بمكتبه بوزارة الداخلية بالرياض.

وصرح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق مراد عقب الاجتماع بأن الامير نايف وجه في بداية الاجتماع كلمة توجيهية لاعضاء مجلس ادارة المركز. وقال ان المجلس ناقش تقرير رئيس المركز الذي استعرض فيه انجازات المركز ومكانته التي احتلها الآن في العمل العلمي العربي.

واضاف الدكتور فاروق مراد ان تقرير رئيس المركز اشتمل على النشاطات التي نفذها المركز خلال الفترة السابقة على اجتماع مجلس الادارة وكذلك اشتمل على الصعوبات المالية التي يواجهها المركز نتيجة لعدم توفر التمويل الكافي من بعض الدول الاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقال الدكتور فاروق مراد ان مجلس ادارة المركز قد اولى اهتماما بالغا لما جاء في تقرير رئيس المركز الذي استغرق في مناقشته فترة طويلة واصدر التوجيهات اللازمة بشأنها.

وزراء خارجية دول مجلس التعاون يبحثون موضوع علاقات الامارات والصين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قالت مصادر خليجية رفيعة المستوى ان قرار دولة الامارات العربية المتحدة إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين على مستوى السفراء ، كان مفاجأة لدول مجلس التعاون الخليجي التي لم تعرف مسبقا بالقرار الصادر عن ابوظبي بهذا الصدد .

وذكرت هذه المصادر ان اجتماع مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذي سيتم في الكويت في العشرين من الشهر الجاري سيبحث قرار الامارات والتقارير الدبلوماسية الاخرى التي تشير الى ان ابوظبي تتجه لاقامة علاقات دبلوماسية مشابهة مع الاتحاد السوفياتي .

وتشير المصادر ذاتها الى ان موضوع اقامة علاقات دبلوماسية مع دول المعسكر الاشتراكي سبق وان تمت مناقشته في اطار مجلس التعاون حيث طلب التأني باتخاذ اي خطوة في هذا الاطار .

من ناحية اخرى اعلن في ابوظبي امس ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية سيرأس وفد الامارات الى اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون .

وقال السيد سيف سعيد مساعد مدير ادارة مجلس التعاون في وزارة الخارجية ان المجلس الوزاري سيقوم بالتحضير للدورة الخامسة للمجلس الاعلى التي ستبحث عددا من المواضيع المهمة وخاصة التطورات العربية الراهنة والمستجدات على الساحة العربية اضافة الى تطورات الوضع في منطقة الخليج في ضوء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ومضاعفاتها على دول المنطقة .

واضاف ان القمة ستبحث كذلك مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين دول المجلس وعددا من التوصيات التي احالتها اللجان الوزارية .

اتصالات لتحديد موعد اجتماع لجنة المساعي الاسلامية

الرباط ـ وكالات الانباء : تجري منظمة المؤتمر الاسلامي اتصالات مع الدول الاعضاء في لجنة المساعي الحميدة لتحديد موعد نهائي لاجتماع ستعقده اللجنة في جدة مقر منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقال مصدر ديبلوماسي افريقي ان هذا الاجتماع سيخصص لبحث مسألة وضع قوات اسلامية فاصلة على حدود البلدين المتحاربين بناء على اقتراح من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين رحب بالاقتراح واعرب عن استعداد بلاده لتسهيل مهمة اللجنة .

وقالت نفس المصادر ان عدة دول داخل اللجنة تتحفظ على مسألة انشاء هذه القوات وان امانة منظمة المؤتمر الاسلامي قد اجرت اخيرا اتصالات معها لتبني موقف جماعي من قبل اللجنة في الاجتماع القادم .

شجون عربية

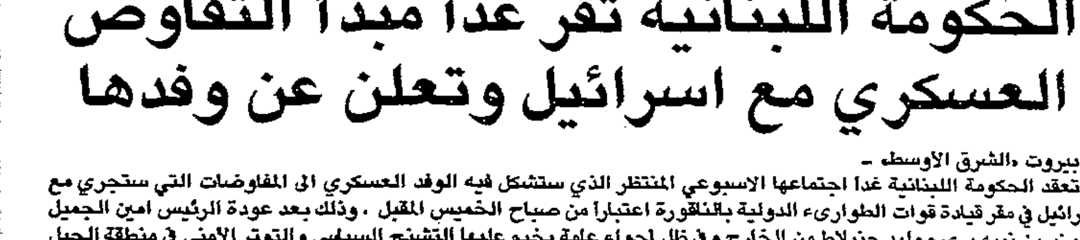
الدولار والمجلس !

جلس «منصور» و «مقهور» على مقهى عربي لقراءة صحف الصباح وتدخين النرجيلة ودار بينهما الحوار التالي :

منصور : ما اخبار انديرا غاندي ؟
مقهور : ماتت !
منصور : واخبار مشروعات الوحدة ؟
مقهور : ماتت !
منصور : والحملة ضد ضم اسرائيل للجولان ؟
مقهور : ماتت !
منصور : والهجوم على فكرة الصهيونية ؟
مقهور : ماتت !
منصور : وفضح سياسة العدو الاسرائيلي في الضفة ؟
مقهور : ماتت !
منصور : وحملة اغسل يديك قبل الطعام وبعده ؟
مقهور : ماتت !
منصور : والحملة على رفض الانشقاق الفلسطيني ؟
مقهور : ماتت !
منصور : والحملة على ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني باسرع وقت ؟
مقهور : ماتت !
منصور : والحملة على التدخين ؟
مقهور : ماتت !
منصور : والحملة على ارتفاع سعر الدولار ؟
مقهور : (صارخا) بتقول الدولار ... يعيش ! يعيش !

واخذ مقهور نفسا عميقا واخذ يتابع حلقات الدخان في سعادة بالغة وهو يتذكر مكاسبه من ارتفاع سعر الدولار .

عماد الدين اديب



الحكومة اللبنانية تقر غداً مبدأ التفاوض العسكري مع اسرائيل وتعلن عن وفدها

بيروت «الشرق الأوسط» ـ

تعقد الحكومة اللبنانية غدا اجتماعها الاسبوعي المنتظر الذي ستشكل فيه الوفد العسكري الى المفاوضات التي ستجري مع اسرائيل في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية بالناقورة اعتبارا من صباح الخميس المقبل ، وذلك بعد عودة الرئيس امين الجميل والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من الخارج وفي ظل اجواء عامة يخيم عليها التشنج السياسي والتوتر الامني في منطقة الجبل بشكل خاص ، مع تسجيل استمرار «جبهة المقاومة الوطنية الفلسطينية» بتنفيذ عمليات جديدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي واعوانه من «جيش لبنان الجنوبي» .

فقد اعلن امس السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة ان مجلس الوزراء سينعقد في موعد اقصاه يوم الأربعاء المقبل (غداً) لاقرار مبدأ التفاوض العسكري مع اسرائيل تحت رعاية الأمم المتحدة وتعيين اعضاء الوفد العسكري اللبناني .

وكان من المقرر ان تبدأ هذه المفاوضات يوم امس الا ان لبنان قدم طلبا رسميا بتأجيلها حتى يوم الخميس لافساح المجال امام حكومته للاجتماع قبل يوم واحد لتشكيل وفدها ودراسة المسائل السياسية المتصلة بمبدأ المفاوضات .

والمعروف ان الحكومة أرجأت حتى الآن جلستين لها بسبب غياب الوزيرين بري وجنبلاط عن بيروت الا انه اعلن امس عن عودتهما وبالتالي موافقتهما على حضور جلسة يوم غد على ان يصار خلالها الى بحث التفاصيل المتعلقة بعملية انتشار الجيش على الطريق الساحلي الممتد من ضاحية بيروت الجنوبية حتى جسر نهر الأولي قرب مدينة صيدا بحيث يكون على مقربة من الاماكن التي يتوقع ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي الجزئي المرتقب .

وكان الرئيس كرامي قد اكد في وقت سابق ان الحزب التقدمي وحزب الكتائب وافقا من حيث المبدأ على انتشار الجيش على الطريق الساحلي المذكور الا ان الوزير جنبلاط عاد ليعلن في مهرجان خطابي عام اقيم في منطقة الجبل «انه يرفض الخطط التي تهدف الى تطويق بيروت واحتلال الجبل بحجة الذهاب الى الجنوب» .

ويذكر ان الرئيس امين الجميل زار الجزائر وعقد اجتماعات عمل مع الرئيس الشاذلي بن جديد تطرق البحث خلالها الى تطورات الوضع الراهن من مختلف جوانبها وخاصة قضية المفاوضات المزمع اجراؤها مع اسرائيل .

وفي هذا الاطار اكدت صحف دمشق الصادرة امس «ان لبنان سيحقق اهدافه في المفاوضات مع اسرائيل وسيفرض شروطه الخاصة على مفاوضيه» .

رفض المفاوضات

واعلن الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى «اننا نرفض ونقاوم اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة لها طابع سياسي مع اسرائيل وتتجاوز اتفاقية الهدنة» .

في هذه الاثناء ، كان التوتر الشديد لايزال يخيم على محاور القتال في منطقة الجبل نهار امس بعد ليل طويل جرت خلاله معارك عنيفة بين مواقع الحزب التقدمي ومواقع الجيش المتقابلة في سوق الغرب وعاليه حيث استعملت مختلف انواع الاسلحة وتبادل الطرفان القصف المدفعي على انواعه وامتد لاحقا ليشمل قرى عيتات وشملان وبيصور وكيفون .

وكانت منطقة اقليم الخروب قد شهدت بدورها تراشقا محدوداً بالاسلحة الرشاشة وقذائف المدفعية الثقيلة التي طالت قرى الجية وبعاصير وبرجا وحارة بعاصير .

عمليات المقاومة

وجاء من الجنوب ، ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية» شنوا ليل امس هجوما بالأسلحة الصاروخية والرشاشة على دورية لقوات الاحتلال اللاسرائيلية اثناء مرورها قرب بلدة انصارية مما ادى لاصابة عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح .

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالعملية واعترف بجرح جندي واحد من جرائها .

كما نفذ رجال جبهة المقاومة هجوما على موقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قرب مدينة صور واستعملت فيه القذائف الصاروخية والرشاشات وادى حسب التقارير الواردة عن اصابة ستة من عناصر الموقع بين قتيل وجريح .

وكان الجنوب يوم امس مسرحا لسبع عمليات استهدفت مواقع اسرائيلية واخرى تابعة «للجيش الجنوبي» في قرى شبريحا وجبشيت وخيزران والنبطية ومدينة صيدا وأسفرت حسب ادعاءات المتحدث العسكري الصهيوني عن اصابة اسرائيلي واحد وخمسة عناصر من الميليشيات بجروح مختلفة .

المنظمات الاسلامية تحذر من التفاوض مع اسرائيل

بيروت ـ ا ف ب : وجهت منظمات اسلامية كثيرة من بينها منظمة «الجهاد الاسلامي» امس تحذيرات من بدء مفاوضات لبنانية ـ اسرائيلية .

وقال مجهول انه ينتمي الى منظمة «الجهاد الاسلامي» قيادة بيروت في اتصال تليفوني مع وكالة انباء عالمية ان منظمته «تحذر بصورة جادة وللمرة الاخيرة جميع المفاوضين وكل الوزراء» واضاف ان «اسماء هؤلاء الاشخاص ستدرج في القائمة السوداء لمنظمة الجهاد الاسلامي»

واعلنت منظمة ثانية هي منظمة حزب الله انها تعارض كل اشكال التفاوض مع اسرائيل وذلك في بيان سلم امس الى الصحافة، واكدت انها تقود «المقاومة الاسلامية» في جنوبي لبنان .

الشيخ زايد يزور ليبيا اليوم

ابوظبي ـ واس: اعلن رسميا في ابوظبي امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيبدأ اليوم زيارة رسمية لليبيا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حول مجمل الاوضاع العربية والقضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

ويرافق الشيخ زايد وفد رسمي يضم عدداً من كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية.



الرئيس الشاذلي بن جديد يستقبل الرئيس اللبناني عند وصوله الى الجزائر امس الأول.

مناقشة بمجلس الشورى المصري حول منصب المدعي الاشتراكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى المصري ان منصب المدعي العام الاشتراكي مستند الى الدستور المصري ولا يوجد قانون باسم المدعي الاشتراكي وان موضوع الغاء المدعي الاشتراكي ليس مطروحا على المجلس للمناقشة ولا يجوز للمجلس الخوض في مواضيع منظورة امام القضاء.

وكانت جلسة المجلس قد شهدت امس مناقشة حول منصب المدعي الاشتراكي حيث طالب احد اعضاء المجلس من الحزب الحاكم بضرورة الغاء منصب المدعي الاشتراكي .

برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز

مجلس الوزراء السعودي يستعرض الأحداث الجارية ويصدر عدة قرارات

الرياض ـ واس : تراس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جلسة مجلس الوزراء مساء امس.

وعقب الجلسة ادلى السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بتصريح قال فيه انه بعد استعراض سريع لأهم احداث الساعة على الساحتين العربية والدولية نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول اعمال الجلسة واصدر بشأنها القرارات التالية :

اولا : وافق المجلس على ما عرضه وزير المواصلات لعقد اتفاق بين وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية وادارة الطرق السويدية ، على ان تقوم ادارة الطرق السويدية بانجاز نظامي السلامة والمعلومات واهداف برامج الصيانة للطرق في المملكة العربية السعودية واعداد نظام للمعلومات للطرق وتصنيف الطرق وترميمها واعداد حملة توعية للسلامة على الطرق واعداد اساليب التدريب والبرمجة الى غير ذلك مما يتعلق بصيانة الطرق وسلامة المرور بها .

ثانيا : وافق المجلس على مرئيات اللجنة العامة لمجلس الوزراء تشكيل اللجنة التي اقترحتها شعبة الخبراء لدراسة وضع الخدمات الهاتفية في الاجهزة وذلك بناء على طلب وزير الاعلام اعادة النظر في هذا الشأن لحاجة وزارة الاعلام الى استثناءات تتطلبها مصلحة العمل .

ثالثا : وافق المجلس على طلب وزير الخارجية ترقية الاستاذ احمد عبد الله سراج من وظيفة وزير مفوض بالمرتبة الرابعة عشر الى وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشر .

رابعا : درس مجلس الوزراء التقرير المرفوع من وزير المالية والاقتصاد الوطني عن اعمال صندوق التنمية الصناعية خلال السنة المالية المنتهية ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وقد استعرض المجلس ما قدمه الصندوق خلال السنة المالية المذكورة من قروض لاقامة صناعات سعودية جديدة او توسعة الصناعات القائمة وما قدمه الصندوق من قروض لاقامة المستودعات المبردة وقروض شركات الكهرباء . وقد ابدى المجلس ارتياحه لما تحقق من انجازات تساهم في تحقيق الرخاء والازدهار .

خامسا : وافق المجلس على طلب وزير الحج والاوقاف تعيين الاستاذ حسام حسين خاشقجي الذي يشغل وظيفة مدير علم مكتب الوزير بالمرتبة الرابعة عشر على وظيفة وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف بالمرتبة الخامسة عشر .

سادسا : وافق المجلس على تعديل قرار مجلس الوزراء الصادر بالموافقة على انضمام المملكة الى الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية وعلى انضمام المملكة الى الاتفاقية الدولية الخاصة بالمساعدات الادارية المتبادلة لمنع وتقصي ومكافحة المخالفات الجمركية .. واضاف وزير الاعلام بان المجلس قد احال عددا من الموضوعات الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسات القادمة .

قادة عراقيون: ايران تستعد لهجوم جديد

بغداد ـ ر: افاد قادة عسكريون عراقيون امس ان قواتهم في حالة تأهب تامة تحسبا لهجوم متوقع جديد تشنه ايران في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج.

ونقلت صحيفة القادسية التابعة للجيش العراقي عن قائد فيلق الجيش الثاني وهو ضابط برتبة لواء لم يذكر اسمه قوله «ان العدو الايراني لديه خسائر جسيمة من هجومه في هذا القطاع (الاوسط) في الشهر الماضي ويستعد لشن هجوم جديد.

وقال هو وقائد آخر في نفس القطاع يحمل رتبة عميد ان قواتهما مستعدة لمواجهة اي هجوم جديد.

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة العراق قال قائد الفيلق الثاني ان كل الحسابات العسكرية تشير الى امكان عدوان ايراني جديد. وهم يهدفون الى احتلال مرتفعات استراتيجية في المنطقة وبهذا يقتربون قدر الامكان من بغداد.

بدء المناورات المصرية ـ الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت في ساعة مبكرة من صباح امس المرحلة الأولى من المناورات العسكرية المشتركة المصرية ـ الامريكية المعروفة باسم «رياح البحر» والتي ستستمر ثلاثة ايام لاختبار مدى استعداد القوات المصرية لصد هجمات بحرية وجوية .

وصرح متحدث عسكري مصري بان المناورات تنقسم الى ثلاث مراحل الاولى بدأت أمس ويتم خلالها التركيز على الاعمال القتالية التي تبرز القدرة على اكتشاف وصد وتدمير الهجمات الجوية والبحرية المعادية من خلال التعاون المشترك بين فروع القوات المسلحة المشاركة في المناورات والثانية ستبدأ صباح (اليوم) وستشمل تدريب القوات البحرية على الاعمال القتالية الفعلية باستخدام الذخيرة الحية ضد الاهداف المعادية.. وذلك من خلال ابراز وحدات بحرية حديثة انضمت اخيرا .

وذكر ان المرحلة الثالثة والأخيرة تشمل قيام القوات البحرية المصرية بالتعاون مع القوات الجوية بتأمين السواحل المصرية الشمالية ضد اقتراب الغواصات المعادية باستخدام جميع وسائل البحث واكتشاف الغواصات المعادية .

ويذكر ان هذه المناورات تاتي بعد سنة تقريبا على اشتراك مصر والولايات المتحدة في مناورات عسكرية مشتركة عرفت باسم «النجم الساطع».

الأحزاب المصرية

الوفد يطالب بمناقشة مشروع تطبيق الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن الشيخ صلاح ابواسماعيل عضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد المعارض بمصر انه سيتقدم ضمن مجموعة من اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب بطلب للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري حول مشروع قانون تطبيق الشريعة الاسلامية مطالبا فيه ببدء مناقشة المشروع بعد ان انتهى البرلمان من مناقشات الموازنة العامة للدولة وبيان الحكومة المصرية في هذا الشأن .

وقال الشيخ صلاح ابواسماعيل ان نص المادة ٢١٠ من لائحة البرلمان تتيح لهم هذا الحق وذلك بعد تعطيل دراسة هذا المشروع طوال هذه المدة ومنذ قدمه للبرلمان .

واضاف الشيخ صلاح ابواسماعيل في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» ان جماعة الاخوان المسلمين البالغ عددهم تسعة اعضاء ضمن الهيئة البرلمانية لحزب الوفد لن يستطيعوا العمل بمفردهم للموافقة على هذا المشروع ولذا يتم التنسيق حاليا بينهم وبين ممثلي التيار الديني داخل الحزب الوطني الحاكم بمصر وحزب العمل المعارض وغيرهم من النواب . ورغم الاتصالات واللقاءات الا ان كثيرين منهم مازالوا مترددين ما بين ولائهم للحزب السياسي الذي ينتمون اليه وبين عقيدتهم ورغبتهم في تأييد مشروع تطبيقها .

مذكرة الى سراج الدين

وفي الوقت نفسه صرحت بعض المصادر الوفدية بأن الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض بمصر اعدت مذكرة لتقديمها الى السيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب في محاولة لرأب الصدع بين الحزب والسيد ياسين سراج الدين مقرر الحزب بالقاهرة .

وجاء بالمذكرة ان الهيئة البرلمانية للوفد وافقت على الأسماء التي تم اختيارها لتمثيل المعارضة في برلمان وادي النيل وكان من بينها اسم ياسين سراج الدين الذي كان موجودا ضمن وفد مصر في الأمم المتحدة وقتها . وان الهيئة لم تعترض على ذلك .

كما جاء في المذكرة ان التزام ياسين سراج الدين الصمت واعتداله في تصريحاته وتمسكه بوفديته تضطر الحزب لاعادة حساباته مع الموقف المتشدد الذي اتخذ تجاهه . ومن المقرر ان تقدم هذه المذكرة اليوم لرئيس الحزب .

وفي حزب العمل الاشتراكي يجري الاستعداد لعقد المؤتمر العام للحزب في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ ديسمبر القادم وهو موعد انعقاد المؤتمر في العام الماضي ، ومن المقرر ان يسبق هذا المؤتمر جولة في المحافظات لاجراء الانتخابات القاعدية للتصعيد للمؤتمر العام .

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور حلمي مراد نائب رئيس الحزب والأمين العام لحزب العمل الاشتراكي واضاف : ان الانتخابات القاعدية ستصعد حوالي ٥٠٠ عضو للمؤتمر العام سيقومون بدراسة الأوراق المقدمة له وهي ورقة حول الانتخابات البرلمانية الأخيرة والديمقراطية في مصر واخرى حول الفكر المصري السياسي الحالي واتجاهات الأحزاب وموقف الحزب من فكر الأحزاب الأخرى .

وقال الدكتور مراد : ان هناك اوراقا اخرى مثل الورقة الخاصة بمحو الأمية والاسكان ، والتعليم ، والزراعة ، والنواحي الداخلية والخارجية .

واضاف الدكتور حلمي مراد : ان نتائج الدراسات التي سيناقشها المؤتمر سترسل منها صور للحكومة للاطلاع على وجهات نظر الحزب في هذه المشاكل .

حزب التجمع

وفي حزب التجمع يجري الاستعداد لعقد المؤتمر العام الثاني للحزب والمقرر له ابريل القادم والذي تأخر كثيرا عن موعده . واكد الدكتور فؤاد مرسي عضو الامانة المركزية للحزب ان هذا المؤتمر سيمثل نقلة كبيرة في حزب التجمع على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتحقيق جماهيرية الحزب .

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدلائل تشير الى ان الامل بمبادرة فعالة اكبر بدرجات فيما لو فاز ريجان عما هو عليه لو فاز مونديل .

وتدعم هذه الدلائل المؤشرات التالية :

● أعلنت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الشهر الماضي انها متأكدة من ان ادارة الرئيس ريجان ستعلن مبادرة جديدة للسلام بعد الانتخابات مباشرة .

● أكد برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق لـ « الشرق الاوسط » ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يعد الان بنود مبادرة جديدة تقدم على اساس مبادرة ريجان التي اعلنت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ مع بعض التعديلات التي يمكن ان ترضي مختلف الاطراف .

● اكد الرئيس المصري مبارك في حديثه لـ « الشرق الاوسط » احتمال التعاون بايجابية اكثر مع الرئيس ريجان ولم يستبعد تحركا مكثفا بعد الانتخابات مباشرة .

● اعرب الملك حسين في حديثه لـ « الشرق الاوسط » عن تفاؤله في حال فوز ريجان لكنه حذر من مواجهة خطيرة مع مونديل اذا نفذ وعوده وتعهداته للصهاينة .

● اكد الرئيس ريجان بنفسه قبل يومين التزامه بقضية السلام في الشرق الاوسط على اساس مبادرته .. واتفاقية كامب ديفيد وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وقال : سوف نتحرك بنشاط لتجديد التزامنا بالبحث عن حل عادل .

● اخيرا لم يستبعد شولتز خلال توقفه في القاهرة الاسبوع الماضي احتمالات التحرك عندما قال : دعونا نجر انتخاباتنا الرئاسية اولا .. وسنرى بعدها .

والواضح الآن انه اذا مرت الانتخابات بهدوء (خاصة وانها تجري وسط مخاوف من عملية انتحارية كبرى تقلب الاوراق كلها) فان فوز ريجان سيفتح الطريق امام بداية جديدة والارجح حتى الان ان التركيز المقبل سيكون مكثفا حول جنوب لبنان بالذات حيث سيتم ايجاد نوع من الاتفاق لتأمين الانسحاب الاسرائيلي .

وهذه الاولوية للادارة الامريكية ظهرت مؤشراتها قبل الانتخابات عبر ما حققه المبعوث ريتشارد مورفي خلال جولته المكوكية الاولى والتي استكملها بجولته المكوكية الحالية . واذا تحقق النجاح لهذه المساعي فان الخطوة التالية ستكون اكبر واعم ولكنها بالتأكيد لن تكون على اساس كامب ديفيد التي رفضها العرب .

وقد اكد الملك حسين والرئيس مبارك انهما سيتحركان بعد الانتخابات في كل الاتجاهات العربية والدولية على اساس « الحل الشامل والعادل » اي على اساس صيغة جديدة قد يكون المؤتمر الدولي محورها الاول .

ولكن المؤتمر الدولي لا يمكن ان يبصر النور إلا إذا تم حل عقدة الوفاق الامريكي والسوفياتي . والمعلومات الواردة من واشنطن وموسكو تشير الى بوادر ايجابية قد تؤدي الى خطوات عملية لاتفاق بين « العملاقين » قد يكون احد بنوده بندا أحمر وخطير هو ازمة الشرق الاوسط واستطرادا ما يتبعه من ازمات مثل الحرب العراقية الايرانية وازمة لبنان وغيرها .

وفي الختام فانه من المبالغة « التفاؤل » بحل سحري ولكن من الواقعي انتظار خطوات ما ستتبلور حتما مع بدايات ١٩٨٥ .

(غدا ما هو المطروح في عهد ولاية ريجان الثانية)

استشهاد طفلين عربيين بيد اسرائيلي

ضباط وجنود اسرائيل في لبنان يهرّبون المخدرات ويتعاطونها على نطاق واسع

عمان ـ وكالات الانباء: كشفت انباء الارض المحتلة النقاب عن ان اسرائيل تمارس حاليا ضغوطا على الولايات المتحدة من اجل المساعدات العسكرية الامريكية التي تقدمها لاسرائيل في اطار ميزانية الدفاع الامريكية على اعتبار ان اسرائيل تشكل نخرا استراتيجيا للولايات المتحدة، كما هو الحال بالنسبة لدول حلف الناتو.

واشارت هذه الانباء الى ان هذا الموضوع طرح على وزير الدفاع الامريكي كاسبار وايتبرجر خلال زيارته الاخيرة لفلسطين المحتلة، كما طلب من وزير الدفاع الامريكي ان تزيد الولايات المتحدة حجم مساعداتها العسكرية لاسرائيل وذلك من اجل تمويل انتاج طائرة «لافي» ودبابة «ميركافا ـ ٣» المطورة.. وتأتي المطالب الاسرائيلية هذه في نطاق الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين امريكا واسرائيل.

من ناحية اخرى ذكر تقرير من الارض المحتلة امس ان ضباطا وجنودا من الجيش الاسرائيلي في لبنان يقومون بتهريب وتعاطي المخدرات وان هذه الظاهرة قد انتشرت بشكل واسع بين الوحدات العسكرية الاسرائيلية وان كميات كبيرة من هذه المخدرات قد وصلت الى اسرائيل.

واشار التقرير ايضا ان قسما كبيرا من الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي ومن العاملين في قواعد الجيش يقومون بالقاء محاضرات في وحداتهم العسكرية من اجل تعميق الكراهية والحقد للعرب في قلوب جنودهم وان الاركان الاسرائيلية تبارك وتدعم هذا الاتجاه في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان المدارس الاسرائيلية تمارس نفس اسلوب تعميق الحقد والكراهية ضد العرب عن طريق القاء محاضرات في الطلاب الاسرائيليين.

وافادت الانباء ان طفلين قتلا واصيب سبعة اشخاص آخرين بجروح مختلفة عندما داهم مستوطن اسرائيلي بسيارته حشدا من المواطنين العرب في احد شوارع مدينة الخليل مساء امس.

وذكرت الانباء ان هذا المستوطن من سكان مستوطنة كريات اربع كان يقود سيارته بسرعة جنونية وانحرف بها بشكل متعمد وداهم جمهورا من المواطنين العرب في احد الشوارع الرئيسية لمدينة الخليل مما ادى الى وفاة الطفلين العربيين واصابة سبعة اشخاص باصابات وكسور مختلفة ومن ثم لاذ بالفرار على مرأى من قوات الشرطة الاسرائيلية.

واشارت الانباء ايضا الى ان المظاهرات اندلعت منذ مساء امس الاول في مخيم بلاطه ومدينة نابلس احتجاجا على ممارسات الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي ضد المواطنين العزل. ولليوم الرابع على التوالي تجوب شوارع مدينة نابلس ومخيم بلاطه بالضفة الغربية المحتلة قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي بشكل لم تشهده المدينة منذ احتلالها عام ١٩٦٧. ويقوم افراد الجيش بعمليات تحرش متعمدة ضد النساء والفتيات في نابلس ومخيم بلاطه ويطلب منهن التزود بالبطاقات الشخصية والا فانه سيتم اعتقالهن.

وكانت الانباء قد ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على قرى النزلة الشرقية وباقة الشرقية.

وقالت الانباء ان الحاكم العسكري لمدينة طولكرم هدد سكان هذه القرى بانه سيجلب مستوطنين اسرائيليين من حركة «جوش ايمونيم» للاستيطان في قلب هذه القرى.

كراكسي يلتقي الرئيس مبارك في القاهرة هذا الشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن هنا امس ان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي سيبدأ في السابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك .

وسيجري المسؤول الايطالي خلال زيارته محادثات مع نظيره المصري كمال حسن علي وعدد من المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية وسبل دعمها والقضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الوضع في الشرق الاوسط ودور ايطاليا واوروبا في دفع جهود السلام في المنطقة .

وكان وزير الدفاع الايطالي قد زار مصر في منتصف الشهر الماضي واجتمع بالرئيس مبارك ووزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبد الحليم ابو غزالة وعدد من كبار المسؤولين المصريين دارت حول سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين والامن في منطقة البحر المتوسط .

وكانت ايطاليا قد شاركت خلال الشهرين الماضيين في عمليات البحث عن الغام غامضة زرعت في خليج السويس والبحر الاحمر وادت الى اصابة ١٥ سفينة باضرار مادية .

وتشارك ايطاليا ايضا بوحدة بحرية عسكرية قوامها ٩٠ جنديا ضمن القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في صحراء سيناء على الحدود بين مصر واسرائيل .

الامير حسن يحذر من مخطط اسرائيلي لضم الضفة والقطاع

القاهرة ـ ق . ن . ا : حذر الامير حسن ولي عهد الاردن مجددا من ان اسرائيل تخطط لضم الضفة الغربية وقطاع غزة وان الاسرائيليين يخططون انطلاقا من ذلك لترحيل المواطنين العرب من الضفة الغربية الى منطقة اريحا في غور الاردن .

واضاف ان اسرائيل تقوم حاليا بتمزيق اراضي الضفة الغربية لخدمة الاغراض الاستيطانية وعلى اساس تقسيم المناطق المحتلة الى اماكن يسهل السيطرة عليها وذلك بتنفيذ الطريق الاقليمي « ٥٠ » وتبلغ تكلفته ٢٥٠ مليون دولار بحيث يمر هذا الطريق من مناطق مخيمات اللاجئين .

واشار الى ان مساحة هذا الطريق تبلغ ٤٩٢ الف دونم وهي ٩ في المئة من مساحة الضفة ويهدد حياة سكان الضفة البالغ عددهم ٨٤٧ الف نسمة .

واكد ولي عهد الاردن ان عدد المستوطنات الاسرائيلية بلغ ١٨٤ مستوطنة تتفاوت ما بين مستعمرات عسكرية ومدنية في غرب الاردن ونسبة الاراضي المخصصة للاستيطان في الضفة بلغت ٣١ في المئة من مساحة الضفة وغزة .

ومن ناحية اخرى اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ان الحل السلمي هو الخيار المطروح الان .. مشيرا الى ان بلاده تقبل الجلوس على مائدة المؤتمر الدولي لحل القضية .

واشار اللوزي الى انه يبحث الان الفكرة التي طرحها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري من ان البديل في حالة عدم نجاح المؤتمر الدولي .. الاخذ بفكرة المفاوض الواحد عن العرب .. مؤكدا ان هذه الفكرة تنجح اذا اتفق العرب على خيارات واسس ينطلق منها المفاوض خاصة الدول المجاورة لاسرائيل .

٣ هزات ارضية في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعلن في فلسطين المحتلة عن وقوع ثلاث هزات ارضية في المنطقة الغربية لوادي الاردن .

وذكر متحدث اسرائيلي ان قوة الهزات التي وقعت في منتصف الليلة قبل الماضية تراوحت بين ٤ الى ٤,٥ درجة بمقياس ريختر .

وقال المتحدث ان المعلومات المتوفرة حتى الان لم تشر الى وقوع خسائر بشرية او مادية .

ويذكر ان منطقة وادي الاردن تقع على حافة الانهدام الافريقي الاسيوي المعرضة لوقوع هزات ارضية باستمرار .

ولي عهد قطر اثناء لقائه رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية امس

مباحثات رئيس وزراء اليمن مع قادة دولة قطر

الدوحة ـ ق . ن . ا : تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، وقام بتسليم الرسالة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني الذي يزور الدوحة حاليا خلال اجتماعه امس مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري .

وعقب ذلك عقدت الجولة الثانية من المباحثات الرسمية بين دولة قطر والجمهورية العربية اليمنية برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والسيد عبد العزيز عبد الغني ، وتم خلال المباحثات استعراض جوانب علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى استعراض التطورات الراهنة في المنطقة الخليجية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية من اجل دعم التضامن ووحدة الصف العربي .

وحضر المباحثات عن الجانب القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد ووزير الدفاع . وحضرها عن الجانب اليمني السيد عبد الحميد الطوقي القائم بالاعمال بسفارة الجمهورية العربية اليمنية في الدوحة .

وكان رئيس الوزراء اليمني قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين ، وغادرها امس عائدا الى صنعاء .

وقال السيد عبد الغني قبل مغادرته الدوحة ان العلاقة التي تربط بلاده بدولة قطر ودول مجلس التعاون الخليجي هي علاقات راسخة الجذور ومتنامية الآثار والثمار لأنها تنبع من الوشائج الأخوية والتاريخية الحميمة .

وذكر ان العلاقة مع دول مجلس التعاون تتقدم كل يوم الى الأمام وتكتسب التميز والفعالية من واقع عربي يتطلب تكاتف الجهود من اجل ترتيب اوضاع البيت العربي وبناء الذات عبر جسور التكامل والتعاضد .

وذكر ان اليمن يعمل مع الأقطار الأخرى على بذل المزيد من الجهود من اجل تجاوز الخلافات الهامشية مؤكدا ان الاجماع على رأي واحد يكون منطلقا قويا لمواجهة التحديات والمؤامرات التي زادت حدتها والدليل على ذلك ان اسرائيل والقوى الصهيونية العالمية مستمرة في تنفيذ خططها التوسعية والعدوانية على حساب الأرض العربية والسيادة القومية والمقدسات الاسلامية .

واكد ردا على سؤال ان الاعلام العربي وبفضل ما وصل اليه من تطور يمكنه ان يلعب دورا بارزا في ان يجعل الكلمة العربية مسموعة على النطاق الخارجي وان يسهم في تعريف الرأي العام العالمي بحقائق الوطن العربي بدلا من الزيف والتشويه الذي يمارس على هذا الوطن .

ابو غزالة : ١١ انتاجاً حربياً مصرياً جديداً بمعرض القاهرة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

أعرب المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع عن امله في ان يكون معرض القاهرة الدولي للسلاح الذي سيفتتح يوم السبت القادم فرصة مهمة لتصدير السلاح العربي للخارج .

وذكر المشير ان ١١ منتجا حربيا مصريا جديدا سيظهر في الجناح المصري من بينها اول منظومة للدفاع الجوي المصري تجمع بين الصاروخ المضاد للطائرات والمدفع المضاد للطائرات على عربة واحدة وهو ما يمثل انجازا كبيرا بل وعالميا لتقدم الصناعات العسكرية المصرية .

واضاف المشير اثناء قيامه امس بجولة مع جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي لتفقد الجناح المصري للسلاح في معرض القاهرة انه تم تطوير الدبابات الشرقية بأيد مصرية لترقى الى مستوى الدبابات الحديثة في العالم ، كما تم تطوير الطائرة المقاتلة ميج ٢١ والمقاتلة الصينية الصنع اف ٧ بخبرة مصرية مكنتها من زيادة قدراتها القتالية وتحميلها بأحدث الصواريخ جو أرض .

وقال انه تم زيادة مدى المدفع الميداني ١٢٠ ملم من ٢٧ الى ٣٩ كيلو مترا بخبرة وأيدي المصريين وأعلن ان القوات المسلحة حريصة على الا يوجد مبدأ تنويع مصادر السلاح الذي تنتهجه مشاكل فنية وادارية كما يتصور البعض .

واضاف المشير : انه قد تم تطوير اكثر من ٥٠٪ من النظام الصاروخي المضاد للطائرات والمعروف باسم سكاي جارت وهو انتاج مصري ايطالي مشترك وقد اطلق على هذا النظام اسم « أمون » .

كما ذكر المشير انه ستظهر لاول مرة في المعرض نوعيات من المدافع ذاتية الحركة المصنعة في مصر بعد ان تم تحميلها على دبابات وعربات مجنزرة .

وسيظهر في المعرض ايضا صواريخ سوينج فاير الموجهة المضادة للدبابات والتي تصنع محليا في مصر بعد نجاح تحميلها على عربات مدرعة تكسبها خفة حركة ومناورة في ميدان القتال .

وجدير بالذكر ان معرض القاهرة الذي سيتم افتتاحه يوم السبت القادم يتكون من ٥ صالات عرض تشمل ٢٨٠ كابينة عرض منتجات للشركات العالمية المشاركة به والتي يبلغ عددها ١٧٧ شركة عالمية مصنعة للسلاح من بينها ٢٧ شركة مصرية ، وتبلغ الساحة المكشوفة لعرض الاسلحة الثقيلة ٥٧٠٠ متر ويشغل السلاح المصري ثلث المساحة الحقيقية للعرض .

شارون الى امريكا لحضور جلسات المحكمة

تل ابيب ـ ا . ف . ب : غادر أريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي صباح امس اسرائيل في طريقه الى نيويورك حيث طلب منه حضور دعوى التشهير التي رفعها ضد مجلة « تايم » الامريكية بصدد مسؤوليته في مذابح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا في لبنان في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ .

وكان شارون يشغل وقتذاك منصب وزير الدفاع في حكومة مناحيم بيجين . وكانت نتائج اللجنة التي راسها القاضي كاهانا والتي شكلت على أثر هذه المذابح قد ادانته الى حد كبير وهو ما ترتب عليه اقالته من منصب وزير الدفاع .

ويطالب شارون بتعويضات قدرها ٥٠ مليون دولار من المجلة لانها اكدت في مقال نشرته في اليوم التالي لحادث اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل انه « شجع » اسرة الرئيس بشير الجميل والمسؤولين عن حزب الكتائب على الانتقام .

وادعى الوزير الاسرائيلي انه « لم يقترح على الاطلاق اي انتقام اومذابح » .

تعاون عسكري بين الامارات وباكستان

ابو ظبي ـ ق . ن . ا : اكد الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة على اهمية العمل على بقاء منطقة الخليج والمحيط الهندي بعيدا عن الصراع الدولي باعتبارها منطقة سلام وذلك تحقيقا لسلام ورفاهية شعوب المنطقة والعالم اجمع .

جاء ذلك خلال استقباله ظهر امس للادميرال طارق كمال خان رئيس اركان القوات البحرية الباكستانية الذي يزور دولة الامارات حاليا لبحث اوجه التعاون العسكري بين البلدين .

واشاد ولي عهد ابو ظبي خلال المقابلة بالعلاقات المتطورة التي تربط بلاده وباكستان ورحب بتنمية وتطور التعاون بين البلدين في مختلف المجالات العسكرية .

وقالت مصادر مسؤولة بدولة الامارات ان محادثات رئيس الاركان الباكستاني خلال اليومين الماضيين مع كل من العميد الركن محمد سعيد البادي والعميد الركن حمد هلال قد تركزت حول تنمية التعاون العسكري القائم بين القوات المسلحة بالبلدين بصفة عامة والقوات البحرية بصفة خاصة وذلك في مجال تبادل المعلومات والخبرات والتدريب .

وكان الادميرال الباكستاني قد وصل الى ابو ظبي يوم الجمعة الماضي في زيارة لدولة الامارات تستغرق اسبوعا .

تمثيل دبلوماسي بين قطر وجزر القمر

الدوحة ـ ق . ن . ا : قررت دولة قطر وجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما على مستوى السفراء .

ويأتي هذا القرار رغبة في تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين حكومتي البلدين .

منع ريموندا الطويل من مغادرة الضفة

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

منعت السلطات الاسرائيلية امس الصحفية ريموندا الطويل من مغادرة الضفة الغربية الى الخارج . وكانت تنوي السفر الى روما اليوم فاستدعيت صباح امس الى مقر الحاكم العسكري في مدينة رام الله حيث ابلغت قرار الحظر .

وتعتقد ريموندا وهي صاحبة المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ان هذا القرار جاء على ضوء مناظرة تلفزيونية اجراها التلفزيون الفرنسي معها ومع عضو الكنيست ابا ايبان رئيس اللجنة الخارجية والامن في الكنيست في نهاية الاسبوع الماضي .

وقالت ان السلطات الاسرائيلية اتخذت خطوة انتقامية بسبب ما ابدته من اراء في هذه المناظرة حيث دافعت عن الخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات والقت اللوم على اسرائيل لعدم التوجه الى السلام العادل في المنطقة .

مصطفى أمين

عرفت الملحن زكريا أحمد فنانا موهوبا موهبة حقيقية. نشأ في بيئة دينية. كان والده يعمل في الأزهر. ثم فشل زكريا في دراسته واشتغل «فقي» وتعرف بالشيخ علي محمود والشيخ أحمد ندا، وهما أعظم من أنشد الموشحات الدينية. والتحق زكريا ببطانه الشيخ علي محمود، وكان هذا هو الاسم الذي يطلق على ما نسميه الآن الكورال او الكورس، وهي الفرقة التي كانت تصاحب المنشد لترديد الأناشيد. وتعرف بعد ذلك على الشيخ درويش الحريري، وكان يومئذ أستاذ الأساتذة في الموسيقى الشرقية. وكان يتردد على الشيخ الحريري سيد درويش ومحمد الاصبجي وكبار القارئين ومحمد عبد الوهاب وكل مشتغل بالموسيقى. وكان الشيخ الحريري كفيفا وبقي يدرس الموسيقى في معهد الموسيقى الشرقي.

وحدث أمر هام في حياة زكريا، فقد تزوج من ابنة الشيخ الحريري، وعرف في تلك الايام الشاب سيد درويش وعشق ألحانه، وبلغ به هذا العشق أنه كان في جلساته الخاصة يرفض أن يغني ألحانه، ويصر على أن يغني ألحان سيد درويش، ثم يجلس ويشرح هذه الألحان. لماذا يصخب اللحن هنا. لماذا يسكت اللحن هناك. لماذا تهمس هذه الكلمة؟ لماذا يصرخ هذا المعنى ثم بدأ زكريا بتلحين موشحات دينية يغنيها الشيخ علي محمود. وفي هذا البيت عرف الشيخ يونس القاضي. ابتدأ الشيخ القاضي يحاول اغراء الشيخ زكريا بأن يلحن طقاطيق تغنيها المطربات. وتأبى الشيخ زكريا وتأفف وعارض وتحت الحاح الشيخ القاضي لحن أغنية «ارخي الستارة اللي في ريحنا» وطقطوقة «بعد العشاء الفرفشة» و«حظر فظر راح أقول لك ايه»! وصحبه الشيخ يونس القاضي الى المطربة المشهورة فاطمة سري واعطاها اغنية ارخي الستارة اللي في ريحنا، أحسن جيرانا تجرحنا» وذهب الشيخ يونس القاضي الى شركة بيضافون لملء الاسطوانات، وباع الأغاني الثلاث جميعا، ثم الكلام وثمن اللحن وثمن تحفيظ المطربة.. بخمسة جنيهات ويأخذ الشيخ زكريا الملحن ٢٥٠ قرشا والمؤلف الشيخ يونس ٢٥٠ قرشا، وقد بلغ ثمن اللحن الواحد الآن ستين ألف جنيه غير حق الأداء العلني والطبع الميكانيكي! ولاحظ الشيخ زكريا أن الشيخ يونس القاضي يجلس في القهوة وينظم عشر اغان في عشر دقائق، بينما كان زكريا يتعب ويشقى ويسهر في تلحين أغنية واحدة فطلب تغيير الاتفاق على أن يأخذ زكريا ٣٠٠ قرش ويأخذ الشيخ يونس ٢٠٠ قرش. ورفض يونس القاضي وقامت مشادة وانقطعت الصلة بين الملحن والمؤلف، وبدأت علاقة زكريا ببديع خيري، ووضعا معا أوبريت «دولة الحظ» لفرقة علي الكسار ونجحت نجاحا هائلا، ودوي اسم زكريا، واستمر يلحن أوبريت لعلي الكسار كل اسبوعين، وقد ترك زكريا ثروة هائلة من الاوبريتات، واشترت الاذاعة بعد وفاته ألحان أوبريت «يوم القيامة» تأليف بيرم التونسي وأوبريت «عزيزة ويونس» تأليف بيرم وسيدي منجد. واشترت تسجيلات بصوته، وكل هذه الكنوز ملقاة في مخازن الاذاعة علاها التراب ومشت فوقها الصراصير، وتغير مديرو الاذاعة، ورأى بعض الفراشين بيع بعض الاوبريتات لباعة الفول السوداني لاستعمالها على سبيل القراطيس!

مطلوب عملية بحث وتنقيب في أرشيف الاذاعة قبل أن تتحول الى آثار قدماء المصريين!

اختتام مؤتمر وزراء الاسكان لدول مجلس التعاون:

قرارات هامة للتنسيق بين دول الخليج في مختلف مجالات التشييد والعمران

الرياض ـ ق. ن. ا: اختتم امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثاني لوزراء الاسكان بالدول الاعضاء والذي استمر يومين.

وصرح الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي ورئيس الاجتماع بان الوزراء قد توصلوا خلال اجتماعاتهم الى عدد من القرارات الهامة التي تخدم التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف مجالات التشييد والعمران.

وذكر ان من بين هذه القرارات التأكيد على ضرورة اعطاء الصناعات الوطنية في مواد البناء الافضلية في مختلف قطاعات التشييد كما اتخذ قرار هام جدا بالنسبة لتصنيف المقاولين في اطار موحد بين الدول الاعضاء، وفي هذا الشأن سيكون على كل مقاول الحصول على رخصة من المتخصصين بالتصنيف في كل بلد مشيرا الى اهمية هذا القرار. وقال ان اهميته المستقبلية كبيرة جدا سواء بالنسبة للدول او للشركات او للمواطنين.

واضاف انه تم ايضا اتخاذ عدد من القرارات بالنسبة للتعاون بين دول المجلس في مجال الخبرات الفنية والادارية في قطاعات التشييد والتعمير.

وبالنسبة لموضوع وضع مواصفات موحدة لمواد البناء ذكر الامير متعب انه تقرر تشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع مع هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية على ان تنتهي هذه اللجنة من عملها خلال ستة شهور بعدها تعرض اقتراحاتها على لجنة وكلاء وزارات الاسكان ومنها الى الوزراء لاقرارها.

وحول التنسيق بين دول المجلس في مؤتمر وزراء الاسكان العرب المقرر عقده في تونس قريبا قال الامير متعب ان المشاركين بالاجتماع درسوا جدول الاعمال وان الدول الاعضاء في المجلس ستتخذ موقفا موحدا تجاه الموضوعات المعروضة على مؤتمر وزراء الاسكان العرب.

الأمير ماجد بن عبد العزيز يفتتح اجتماعات غرفة التجارة الاسلامية

جدة ـ واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة غدا وبحضور الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي والسيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعات للجنة التنفيذية والجمعية العمومية للغرفة الاسلامية.

وصرح عبد الله دحلان الامين العام للغرفة الاسلامية بانه سيتم خلال الاجتماع الموافقة على انشاء مقر للغرفة الاسلامية في باكستان، وانشاء مجمع لمركز المعلومات الاقتصادي الاسلامي، يحتوي على معلومات متكاملة عن حجم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية والطاقات الانتاجية فيه.

وبالاضافة الى ذلك سيتم بحث موضوع دعم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية ودعم الاستثمارات التجارية بين هذه الدول وتشجيع المنتجات الاسلامية وتنقل الصادرات ما بين الدول الاسلامية بعضها ببعض.

وقال عبد الله دحلان انه ستنشأ معارض اسلامية في عدد من الدول العربية لاتاحة الفرصة للمسلمين والعرب للاطلاع على منتجات الدول الاسلامية.

واكد على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، وعلى اهمية التبادل التجاري بين الدول الاسلامية في تنمية اقتصادها.

ويشارك في الاجتماع حوالي ٢٠٠ رجل اعمال من كافة الدول الاسلامية والعربية الى جانب رجال الاعمال السعوديين في المملكة والجهات ذات العلاقة مثل البنك الاسلامي للتنمية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي.

وزير الزراعة السعودي يفتتح الندوة العربية للانتاج الحيواني

الرياض ـ واس: يفتتح الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي يوم السبت القادم الندوة العربية حول نظم واساليب الانتاج الحيواني للمجترات في الوطن العربي التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية.

وتهدف هذه الندوة التي تستمر ٥ ايام ويشارك فيها ممثلون عن الدول العربية الاعضاء في المنظمة الى استعراض نظم الانتاج الحيواني للمجترات وتحليل واقع المشروعات القائمة التي تطبق نظم الانتاج المكثف واثارها الفنية والتنموية والاقتصادية في مختلف البلدان العربية.

كما تهدف الى التعرف على الخبرات والاساليب الحديثة في هذا المجال ومناقشة المشكلات التي تواجه نظم الانتاج، ووسائل تحسين الاداء الاداري والصحي واساليب التغذية. وسيقدم المشاركون في الندوة عددا من البحوث والتقارير العلمية عن الانتاج الحيواني في الوطن العربي.

الأسواق المالية

عدم الاستقرار يسود الاسواق تضارب اسعار الذهب والعملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ساد عدم الاستقرار في الاسواق المالية واسواق السبائك والمعادن النفيسة لدى افتتاح المعاملات امس في اول ايام الاسبوع الحالي واظهر الدولار قوة تجاه بعض العملات في حين اظهر ضعفا تجاه البعض الآخر، وارتفع الذهب في لندن في حين انخفضت اسعاره في زيوريخ.

ففي اسواق العملات كان الدولار ضعيفا جدا عند افتتاح المعاملات في الاسواق الآسيوية، ولكنه لم يلبث ان استعاد تماسكه قبيل اغلاقها. وساعد ذلك على تحسين مركز الدولار نسبيا في الاسواق الاوروبية تجاه بعض العملات. ويترقب المتعاملون نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجري اليوم وما سيسفر عنها من آثار على السياسات النقدية الامريكية.

وقد حقق الدولار الامريكي ارتفاعا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي مقابل كل من المارك الالماني والجيلدر الهولندي والليرة الايطالية والين الياباني، في حين واصل الانخفاض مقابل الجنيه الاسترليني الفرنك الفرنسي والدولار الكندي وظل ثابتا مقابل الفرنك السويسري.

● في لندن واصل الاسترليني الارتفاع ليصل الى ١,٢٥٨٠ دولار خلال معاملات الفترة الاولى، وذلك اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٥٥٠ دولار. وبذلك يكون الاسترليني قد دعم مركزه فوق معدل يزيد عن ١,٢٥ دولار.

● في فرانكفورت ارتفعت قيمة الدولار في بداية معاملات الاسبوع الحالي لتصل الى ٢,٩٤٨٠ مارك اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢,٩٤٥٥. الا ان الدولار ما يزال بعيدا عن معدل ٣ ماركات الذي كان قد تراجع عنه في الاسبوع الماضي.

● في باريس خسر الدولار ٢ سنتيم لتنخفض قيمته الى ٩,٠٢٥٠ فرنك فرنسي أقل من سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢,٠٤٣٧ فرنك.

● في ميلانو تقدم الدولار مقابل الليرة الايطالية حيث ارتفعت قيمته الى ١٨٤٧ ليرة اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١٨٣٨ ليرة.

● في زيوريخ استمر سعر الدولار دون تغير مقابل الفرنك السويسري بواقع ٢,٤٢٣٥ فرنك حسبما كان عليه عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

● في طوكيو حقق الدولار زيادة هامشية مقابل الين الياباني ووصل سعره عند اقفال امس الى ٢٤٣,٤٥ ين ياباني اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٤٣,٢٠ ين.

اما في أسواق السبائك والمعادن النفيسة حيث كانت اسعار الذهب قد تخطت حاجز ٣٤٠ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي، فقد اختلطت مؤشرات الاسواق خلال معاملات الفترة الاولى امس، حيث حققت الاسعار زيادة طفيفة في لندن وانخفاضا ملموسا في زيوريخ.

ففي لندن ارتفع سعر الاساس لبيوت الذهب الخمسة الرئيسية الى ٣٤٢,٣٠ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٤١,٨٠ دولار.

وفي زيوريخ انخفض سعر الاونصة من الذهب الى ٣٤١,٧٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٤٤,٧٥ دولار.

اما بالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٧,٤٣ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٧,٤٦٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٢٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٠	٤,٤٦٣٨
مارك الماني	١,٢١	١,٢٠٦٠
فرنك سويسري	١,٤٦٧٥	١,٤٦٣٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٧٠	٠,٣٩٢٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٩٤٦
ين ياباني	٠,٠١٤٧١	٠,٠١٤٧٧
جلدر هولندي	١,٠٧١٥	١,٠٦٨٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٥	١,٦٥٩٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢١٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن تنسانوي	٠,١٧٣٠	٠,١٧٣٠
كرون سويدي	٠,٤٣٣٥	٠,٤٣٣٥
كرون نرويجي	٠,٤١٦٥	٠,٤١٦٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٦٠	٠,٠٢١٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠١٠	٠,٠٦٠١٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٥
روبيه هندي	٠,٢٤٣٠	٠,٢٩٧٢
روبيه سيرلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٦	١١,٨٥٣٠
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٦٥
دينار عراقي	٣,١١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,١٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٨٦٠	٠,٤٩٢٥
ليره سوريه	٠,٤٠٤٥	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٩	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٩٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٩٥
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٦١١٥
جنيه مصري	٢,٨٨	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٨,٩٩	٩,٩٤٠٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٦٠	٣٩٠٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٩٠	٤٥٦٠
اونصه ذهب	١٢٢٩	١٢١٨
(كيلو) الفضه	٩٤٥	٨٦٥
الاونصه	٣٥	٣٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

التجارة الخارجية لامارة دبي تصل الى ٢ مليار درهم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت تجارة امارة دبي الخارجية غير النفطية (واردات وصادرات وبضائع معادة للتصدير) زيادة بنسبة ٤,١٪ لتبلغ الاجمالي ٣ مليار و٦١ مليونا و٨٠٠ الف درهم في مايو (ايار) من العام الحالي مقابل ١٩٨٠ مليونا و٥٠٠ الف درهم في الشهر السابق وذلك رغم حدوث انخفاض بسيط في تجارة اعادة التصدير وركود الصادرات حيث انخفض اجمالي البضائع التي تداولتها موانىء دبي الى ٥١٠ الاف و٤٤ طنا في شهر مايو مقابل ٦٢٠ الفا و١٨٢ طنا في شهر ابريل (نيسان).

واشارت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي الى ان الواردات بلغت ٤٠٥ الاف و١٢١ طنا قيمتها مليار و٦١٦ مليونا و٣٢٠ الف درهم في مايو مقابل ٤٥٦ الفا و٦٨٥ طنا قيمتها مليار و٤٧٣ مليونا و٣١٠ الاف درهم في ابريل، بينما بلغت الصادرات ٤١ الفا و١٩٠ طنا قيمتها ٧٤ مليونا و٥٤٠ الف درهم وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٣٧١ مليون درهم في شهر مايو مقابل ١١١ الفا و١٧٩ طنا قيمتها ١٢٥ مليونا و٥٦٠ الف درهم للصادرات و٥٢ الفا و٣١٧ طنا قيمتها ٣٨١ مليونا و٦٤٠ الف درهم للبضائع المعاد تصديرها في ابريل.

تدهور صادرات الالومنيوم

وسجلت البضائع المعاد تصديرها انخفاضا بسيطا وكان اداء الصادرات ضعيفا جدا خاصة بسبب تدهور صادرات الالمونيوم وشكلت قيمة الواردات ٧٨,٤٪ من اجمالي قيمة التجارة غير النفطية في مايو. بينما سجلت قيمة الصادرات والبضائع المعاد تصديرها على التوالي ٣,٦٪ و١٨٪ من اجمالي قيمة التجارة غير النفطية وشكلت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٢٣٪ من قيمة الوادردات في مايو.

١٢,٥٪ انخفاض للواردات

وبلغ اجمالي الواردات خلال الشهور الاولى من العام الحالي الفين و١١٣ مليون طن قيمتها ٧ مليارات و٤١١ مليون درهم مقابل ١٨٩٣ مليون طن قيمتها ٨ مليارات و٤٧٣ مليون درهم خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٣ مما يشكل زيادة بنسبة ١١,٦٪ في الوزن وانخفاضا بنسبة ١٢,٥٪ في القيمة وهذا يعكس انخفاضا هاما بنسبة ٢١,٦٪ في متوسط كلفة الواردات مما يعود بصفة رئيسية الى قوة الدرهم ١,٢ معظم العملات الدولية.

وبلغ اجمالي الصادرات خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري ٤٦١ الفا و٦٤٣ طنا قيمتها ٦٠٣ ملايين و٢٣٠ الف درهم مقابل ٥٢٧ الفا و٧٢٧ طنا قيمتها ٧٩٩ مليونا و٥٩٠ الف درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي مما يشكل انخفاضا بنسبة ١٢,٥٪ في الوزن و٢٤,٦٪ في القيمة.

وبلغت البضائع المعاد تصديرها خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري ٢٦٨ الفا و٩٣٤ طنا قيمتها مليار و٧١٨ مليونا و٤٦٠ الف درهم مقابل ٢٥٠ الفا و٢٥٨ طنا قيمتها ٢ مليار و٣٦٨ مليونا و٣٠٠ الف درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي مما يشكل زيادة ٧,٥٪ في الوزن وبنسبة ٢٧,٤٪ في القيمة.

محافظ بترومين يفتتح الحاسب الآلي بمنطقة جدة الصناعية

جدة ـ واس: يفتتح الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن يوم السبت القادم مركز الحاسب الالي التابع للمؤسسة في منطقة بترومين الصناعية بجدة.

ويأتي هذا المركز ضمن مشروع يضم ٥ مراكز في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية وينبع تبلغ تكلفتها ٤٧٥ مليون ريال. ويهدف الى توفير الاجهزة اللازمة لتشغيل انظمة الحاسب الالي وخدمة مشاريع بترومين المختلفة التي يبلغ مجموعها ٢٠ مشروعا.

كما تسعى بترومين من وراء اقامة هذه المراكز إلى توفير الخبرات والكوادر الوطنية وتدريبها وتمكينها من اكتساب المزيد من الخبرات الفنية والمهنية والادارية. كما تقوم هذه المراكز بالتخطيط لعمليات المصافي البترولية التابعة لبترومين من خلال اعداد التقارير اللازمة عن سير عمليات التشغيل والصيانة.

انتاج الفوسفات بالمغرب يزيد بنسبة ١٦,٦٪

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع انتاج الفوسفات الذي يشكل الثروة المعدنية الرئيسية بالمغرب، في نهاية عام ١٩٨٣ الى ١٩ مليونا و٨٤٥ الف طن بزيادة نسبتها ١٦,٦٪ عما كان عليه خلال عام ١٩٨٢، حيث لم يتجاوز ١٧ مليونا و٢١ الف طن.

غير ان الركود المهيمن على الاسواق الدولية لم يسمح لصادرات الفوسفات بتحقيق ارتفاع مواز حيث بلغت نسبة زيادة الصادرات ٤,٨٪ فقط. وبالمقابل ارتفع الاستهلاك الداخلي، بفضل صناعة التحويل بنسبة ٣٨,٦٪ عما كان عليه قبل عام.

محطة تحلية المياه بالخُبر تنتج ٥٠ مليون جالون يوميا

الخبر ـ واس: بلغت الطاقة الانتاجية من المرحلة الثانية لمحطة التحلية بالخبر التابعة للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة منذ قام الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بافتتاحها في ٥ جمادى الثانية من عام ١٤٠٤هـ حتى نهاية العام نفسه ٥٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا، و٧٥٠ ميجاوات من الكهرباء.

وقد تم ضخ تلك المياه لمدن المنطقة الشرقية عبر شبكات مصلحة المياه والمجاري فيما سلمت الطاقة الكهربائية المنتجة الى شبكات الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية حسب احتياجاتها.

وجاء في الاحصائية التي اصدرها فرع المؤسسة العام لتحلية المياه المالحة بالمنطقة الشرقية مؤخرا أن انتاج المرحلة الثانية للمحطة خلال اول شهر من التشغيل قد بلغ مليونا و٢٤٧ الف و٨٤٠ من المياه المحلاة و١٨١,٦ الف ميجاوات من الكهرباء حيث كان متوسط الانتاج اليومي مليون و٣٥٥ الف و٦٨٦ جالونا من المياه و٢٩١ ميجاوات من الكهرباء فيما كان انتاج المرحلة خلال شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٤هـ مليونا و٣٤٠ الف و١٠٠ جالون من المياه و٣٤٦,٨ الف ميجاوات ومتوسط الانتاج اليومي ٤١ مليون و٧٨ الفا و٣ جالونات من المياه و٤٨٢ ميجاوات في الساعة.

المعارضة المصرية تحذر من خطر ارتفاع الدولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض في مصر من حدوث ازمة اقتصادية بسبب الارتفاع الجنوبي لسعر الدولار في السوق الحرة في مواجهة الجنيه المصري حيث ارتفعت قيمته في اول الاسبوع الحالي الى نحو ١٤٢ قرشا.

وقال في مجلس الشورى المصري امس ان شركات الاستثمار في مصر تواجه مشكلة حاليا بسبب عجزها عن سداد اقساط وفوائد القروض التي حصلت عليها من البنوك لعدم وجود عملة صعبة في الاسواق وان ذلك يتطلب تحركا سريعا من الحكومة لانقاذ تلك الشركات والبنوك.

اكتشاف كميات كبيرة من مياه الشرب في سلطنة عمان

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج

تم اكتشاف كميات ضخمة من مياه الشرب في المناطق الجبلية حول سهل صلالة باقليم ظفار في سلطنة عمان.

وتشير الدراسات الى وجود احتياطيات كبيرة من المياه في مناطق ضنك وعبري في شمال غرب عمان وعدة مناطق اخرى في اتجاه الحدود العمانية السعودية.

وتقوم الهيئة العامة لموارد المياه العمانية في الوقت الحاضر باجراء دراسات وحفر المزيد من الآبار الاستكشافية لتوفير المياه في جميع مناطق السلطنة.

قرار بتجميد الاسعار باسرائيل يسري على الضفة الغربية

تل أبيب ـ الوكالات: نشرت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية، مساء امس قوائم باسعار السلع الاستهلاكية التي يشملها قرار تجميد الاسعار الذي بدأ تنفيذه منذ يوم الاحد الماضي واشارت مصادر الحكم العسكري بالاراضي العربية المحتلة الى ان هذا القرار سيطبق ايضا في الضفة الغربية بموجب قرار اصدرته السلطات العسكرية.

واوضحت المصادر ان القرار لا يؤثر على استخدام الدينار الاردني، وهو العملة الرسمية في الضفة، لسداد قيمة السلع والخدمات، غير انه ينبغي اعلان الاسعار بالعملة الاسرائيلية (الشيكل).

وكان نشر الحد الاقصى لاسعار اكثر من ٤٠٠ سلعة قد تأخر حتى مساء امس ـ رغم بدء سريان القرار ـ وذلك لاعطاء النقابات ورجال الاعمال والحكومة الوقت لتسوية خلافاتهم.

الأمريكيون يختارون اليوم بين الممثل ... والمحامي
ريجان واثق من الفوز الكاسح ومونديل يأمل في "معجزة"!

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء :

يتوجه الناخبون الامريكيون اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس الجديد للولايات المتحدة الامريكية ، وفي الوقت نفسه انتخاب قسم من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ والعديد من حكام الولايات المختلفة .

واذا كان الحزب الجمهوري الذي يعمل من اجل اعادة انتخاب الرئيس ريجان لفترة رئاسية ثانية ، واثقا من الفوز الكاسح حسب استطلاعات الراي .. فان الحزب الديمقراطي ومرشحه وولتر مونديل يأملون بمعجزة تقلب المقاييس راسا على عقب .

وكان امس هو اليوم الاخير من الحملة الانتخابية الشرسة ، حيث افرغ المرشحان ما في جعبتيهما من انتقادات ومواقف مضادة ... انتظارا لليوم الحاسم الذي سيقرر فيه الامريكيون مصير الرئاسة المقبلة .

فقد شدد مونديل هجماته على الرئيس ريجان امس ووصفه بانه رئيس غير مبال . وضرب بقبضته منبر كنيسة للسود في ممفيس في ولاية تينيسي ووصف تخفيضات الرئيس ريجان للبرامج الاجتماعية بانها فاسدة وقاسية .

وتوقف الرئيس ريجان بشكل متعمد وغير مقرر في ولاية مينيسوتا مسقط رأس منافسه الديمقراطي لتذكير الناخبين بانه لم يلغ اية ولاية حتى ولاية مونديل .

ويحظى ممثل السينما السابق ريجان (٧٣ عاما) بشعبية شخصية وتأييد وطني بينما يهدف الى احراز الفوز بفترة ثانية لاربع سنوات في البيت الابيض لتتويج حياة لم يخسر فيها اي انتخاب .

واظهرت جميع استقتاءات الراي في الساعات الاخيرة تقدم الرئيس ريجان وتكهن بعضها بأن الجمهوري المحافظ سيحقق فوزا كاسحا في ٥٠ ولاية .

وقال آخر استفتاء للراي اجرته الولايات المتحدة امس الاول شبكة (أي.بي.سي) التلفزيونية) وصحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس ريجان متقدم على مونديل بحوالي ١٨ نقطة مئوية ولا يمكن للمرشح الديمقراطي ان يضمن الفوز الا في العاصمة واشنطن .

واعطى استفتاء للراي اجرته شبكة (سي.بي.اس) وصحيفة «نيويورك تايمز» ونشر امس الرئيس ريجان تقدما بنسبة ٢١ نقطة اي ٥٨ نقطة مقابل ٣٧ نقطة بالمقارنة مع استفتاء آخر قبل اسبوع حقق فيه الرئيس ريجان تقدما بنسبة ١٩ نقطة .

ولكن خبير الاستفتاءات لويس هاريس قال في دراسة اجراها للراديو الوطني العام انه وجد تحسنا في آخر لحظة لصالح مونديل اقتطع من تقدم الرئيس ريجان وجعله يصل الى ٢١ نقطة وان معظم التأييد الجديد يأتي من السود والنساء .

وطبقا لاستفتاء (أي.بي.سي) و «واشنطن بوست» فان الرئيس ريجان يتقدم على مونديل في كل مجموعة انتخابية رئيسية ماعدا السود .

وكان مساعدون مقربون من مونديل قد قالوا ان تسمية السيدة جيرالدين فيرارو مرشحة لمنصب نائب الرئيس تهدف الى الحصول على ملايين اصوات الناخبات الجدد .

وتواصل السيدة فيرارو حملتها الانتخابية من اجل ان تصبح اول امرأة تصل الى منصب نائب الرئيس في تاريخ الولايات المتحدة .

وامام حشد من حوالي ٥,٠٠٠ شخص متحمس في ولاية ميشيجان وصفت الرئيس ريجان بانه متعصب ويعرض السلام العالمي للخطر . وجعلت من جورج بوش نائب الرئيس اضحوكة لظرفها الحاد الذي يعود الى مدينة نيويورك .

وقالت ان الرئيس ريجان اهمل التعليم والعلاقات السوفياتية الامريكية وحقوق الانسان وامور البيئة .

وقارنت السيدة فيرارو بين مونديل المرشح معها والرئيس ريجان وقالت «مونديل محام وليس ممثلا . وهو يتعامل بالحقائق وليس بالخيال . ويعيش في عالم حقيقي وليس في جزيرة من صنع الخيال» .

ويصاب الامريكيون بالدهشة من نوادر عن المرشحين الانتخابيين للرئاسة وهذا الانتخاب يحمل اكثر من حصته العادلة .

ريجان هو اكبر رئيس امريكي سنا في التاريخ الامريكي . وبعد ان اصبح ست مرات رئيسا لنقابة ممثلي السينما كان النقابي الوحيد السابق الذي يقيم في البيت الابيض . وهو يتميز بانه الرئيس الوحيد الذي نجا من جروح في محاولة قتل .

الرئيس ريجان هو اول مطلق يحتل منصب البيت الابيض . وتمثل زوجته الاولى جين ويمان حاليا دور السيدة المتسلطة في مسلسل «فالكون كرست» وهو برنامج يلقى شعبية كبيرة . واولئك الذين كرهوا الرئيس ريجان طوال حملة عام ١٩٨٤ الانتخابي غالبا ما كانوا يحملون لافتات تقول «جين ويمان كانت على حق» .

وكمذيع شاب للراديو في وسط الغرب كان لقب الرئيس ريجان «الهولندي» بينما كان مونديل نجم كرة القدم في المدرسة يلقب «بالارجل المجنونة» .

والرئيس ريجان هو الاصغر بين ولدين من اب كاثوليكي ايرلندي كان مصابا بالادمان على المشروبات الروحية ومشكلة عدم الثبات في عمل ما . اما مونديل فهو الثاني بين ثلاثة اخوة من مزارع فقير اصبح في وقت لاحق كاهنا منهجيا بعد الحصول على خبرة دينية من زرع حقوله .

وقد مثل الرئيس ريجان في ٥١ فيلما في هوليوود ومثلت زوجته الحالية في ١١ فيلما . وقد تقابلا في الفيلم الوحيد الذي اشتركا فيه وهو «مسلحرات في البحرية» .

وفي انتخابات اليوم سيكون ١٧٣,٩٣ مليون امريكي مؤهلين للانتخابات . وفي عام ١٩٨٠ صوت ٥٢,٦ في المئة من المسجلين في اللوائح .

ويمكن لكل من الرئيس ريجان ومونديل ان ينفق ما يصل الى ٤٠,٤ مليون دولار من الاموال الاتحادية خلال الحملة . وحتى اول اكتوبر (تشرين الاول) وهو آخر موعد توفرت فيه ارقام من هذا النوع كان مونديل قد انفق ٥,١ مليون دولار زيادة على الرئيس ريجان .

وكانت اكثر النتائج الانتخابية تقاربا في عام ١٩٦٠ عندما خسر نيكسون لصالح الرئيس الراحل كنيدي باقل من عشري نقطة مئوية . وكان اكبر هامش في الاصوات عام ١٩٦٤ عندما فاز ليندون جونسون على باري جولدووتر بنسبة ٢٢,٧ بالمئة .



ريجان وزوجته نانسي في آخر لقاء انتخابي امس قبل انتخابات اليوم

هدوء حذر في نيودلهي والحكومة تخفف حظر التجول

نيودلهي ـ الوكالات : خفضت السلطات الهندية اجراءات حظر التجول في عدة مدن هندية امس بعد ان خفت اعمال العنف الطائفية فيما امر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في عملية اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي .

وقد خفض حظر التجول في العاصمة نيودلهي وعدة مدن هندية امس غير ان القوات الامنية لا زالت في حالة تأهب في مواقع وتقاطعات رئيسية في المدينة .

وقال محافظ نيودلهي الجديد ا م . ا م . كي والي الذي عينه غاندي خلفا « لليفتنانت جنرال بي . ا م جاقات ان السلطات الهندية تأمل في السيطرة الكاملة على نيودلهي .

واضاف ان حوالي ٤٥٨ شخصا قد قتلوا في نيودلهي خلال اعمال العنف بين طائفتي السيخ والهندوس التي تفجرت عقب اغتيال السيدة غاندي يوم الاربعاء الماضي .

واشار الى ان امدادات غذائية قد ارسلت الى حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص من طائفة السيخ في نيودلهي . وقال ان الشرطة قد القت القبض على ١٨٩٠ شخصا في نيودلهي اتهموا بالاشتراك في اعمال شغب وفي عمليات سلب ونهب .

واضاف ان حركة المواصلات العامة ستعود الى طبيعتها اليوم كما ان حظر التجول سيرفع جزئيا في عدد من المدن الهندية .

وذكرت تقارير وصفت بانها موثوقة ان اكثر من ١,١٠٠ شخص قتلوا في اعمال العنف الطائفية التي شهدتها شبه القارة الهندية خلال الخمسة ايام الماضية .

وكان ثلاثة من حراس السيدة غاندي وهم من طائفة السيخ قد اطلقوا النار عليها امام مقر اقامتها في نيودلهي قبل خمسة ايام .

وذكرت انباء صحافية هندية امس ان رئيس الوزراء الهندي الجديد شكل لجنة برئاسة قاضي المحكمة العليا للتحقيق في عملية اغتيال السيدة غاندي .

وقالت هذه الانباء ان مسؤولين حكوميين لم يسمهم سيساعدون في هذا التحقيق .

وكان غاندي قد دعا في جلسة طارئة عقدتها حكومته امس الاول الى تشكيل لجنة لتولي التحقيق في حادث الاغتيال .

وقد عين غاندي في وقت سابق امس الاول تسعة وزراء جدد ليستكمل بذلك حكومته المكونة من ٤٦ شخصا .

وقد تولى غاندي منصب وزير الخارجية فيما تولى وزير الخارجية الهندي السابق ناراسيمها راو وزارة الداخلية .

وحول الوضع الامني في الهند لم يبلغ عن وقوع اشتباكات امس غير ان التوتر يسود شانديغرا عاصمة ولاية البنجاب الشمالية حيث يعيش حوالي ١٢ مليون سيخي يطالبون باستقلال ذاتي في تلك الولاية .

وطالب خمسة من رجال السيخ في مدينة امريتسار امس الحكومة بتخفيف اجراءات حظر التجول في ثلاث ولايات هندية شمالية .

وكانت مدينة امريتسار قد شهدت اعمال عنف طائفية قبل حوالي اربعة اشهر عندما اشتبكت جماعات السيخ الذين تحصنوا في المعبد الذهبي مع القوات الحكومية الهندية . وادى هذا القتال الى قتل ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص .

وقد طلبت رئيسة وزراء الهند الراحلة من قواتها اقتحام المعبد الذهبي في محاولة لانهاء الوضع المضطرب في امريتسار .

من جهة اخرى وضع رماد السيدة غاندي في ٤٠ جرة معدنية امس من المحرقة التي احرقت جثتها فيها يوم السبت الماضي .

واشترك راجيف غاندي في المراسم الهندوسية المعقدة التي استمرت ساعتين من الفجر لازالة بقايا والدته التي اغتيلت يوم الاربعاء الماضي .

وكان غاندي الذي غطى راسه بمنديل ابيض تبدو عليه الكآبة وهو يشاهد رجال الدين الهندوس وهم ينخلون الرماد ويضعونه في الجرار .

وقد اخذ الرماد الى تين مورتي المنزل السابق لاول رئيس وزراء للهند جواهر لال نهرو والد السيدة غاندي .

وستحمل قطارات خاصة الرماد الى مناطق مختلفة من البلاد للسماح لملايين الاشخاص بوداعها الوداع الاخير . وستظل جرة في العاصمة .

وسيعاد الرماد الى نيودلهي يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) قبل ان ينثر في اليوم التالي فوق جبال الهيمالايا التي تكسوها الثلوج .

فوز مرشحي الحزب الحاكم في أول انتخابات عامة بنيكاراجوا

ماناجوا ـ الوكالات: اظهرت نتائج حصر الاصوات الاولية التي يشرف عليها المجلس الأعلى للانتخابات في ماناجوا أمس فوز مرشحي جبهة التحرير الساندينية الحاكمة في انتخابات الرئاسة التي بدأت أمس الاول وشارك فيها اكثر من مليون مواطن نيكاراجوي.

وتم حصر هذه الأصوات من ست مقاطعات رئيسية في مختلف انحاء نيكاراجوا حيث مثل عدد المقترعين نسبة تزيد على ٨٠ بالمئة من تعداد سكان نيكاراجوا.

وجاء في المرحلة الثانية بعد جبهة التحرير الساندينية في جني الأصوات الحزب الليبرالي المستقل، ولكن بفارق كبير من الأصوات المؤيدة.

وقال رئيس المجلس الاعلى للانتخابات ماريانو فاليوس ان قوات المتمردين المناهضين لحكومة الثورة الساندينية لم تعكر صفو عمليات الانتخابات إلا في ١١ مكتبا للتصويت شمال نيكاراجوا بالقرب من الحدود مع هندوراس.

وأوضح ان موظفا نيكاراجويا من المسؤولين عن تنظيم الانتخابات في احد تلك المكاتب لقي مصرعه على أيدي المتمردين قبل عدة ساعات من بدء عملية الاقتراع.

من ناحية ثانية انفجرت قنبلة أمس أمام منزل أحد قادة المعارضة ويدعى الفونسو روبيلو مما تسبب في جرح امرأة بالطريق، وكان روبيلو قد أبدى موافقته في المدة الأخيرة على الانضمام لقوات مناهضة للحكومة الساندينية تدعمها الولايات المتحدة وتدعى «قوات نيكاراجوا الديمقراطية».

اتفاق ياباني ـ سوفياتي لتحسين العلاقات بين البلدين

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر حكومية في طوكيو امس ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني أجرى محادثات في نيودلهي مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف فيما يعتبر مزيدا من اذابة الثلج في العلاقات بين طوكيو وموسكو.

وكان ناكاسوني قد عاد امس إلى بلاده بعد زيارة لنيودلهي استغرقت يومين شارك خلالها في جنازة رئيسة الوزراء الراحلة السيدة انديرا غاندي.

ووصفت محادثات ناكاسوني مع تيخونوف خلال اول اجتماع يتم بين رئيس وزراء البلدين وجها لوجه منذ ١١ عاما بأنها «جزء من سياسة ناكاسوني».

وقال مسؤولون يابانيون ان رئيسي الوزراء اتفقا من حيث المبدأ على العمل من أجل تحسين العلاقات بين البلدين، وان المحادثات بينهما كانت خطوة إلى الامام نحو علاقات افضل بين الجانبين.

وكانت وكالة انباء «تاس» السوفياتية قد ذكرت «ان تيخونوف ابلغ ناكاسوني بأن موسكو على استعداد لتطوير العلاقات مع طوكيو».

ونسب الى الزعيم السوفياتي قوله «إنه من الضروري أن لا يقتصر تحسين العلاقات على مجرد الاقوال بل يجب أن يدعم ذلك اجراء عملي، والاتحاد السوفياتي على استعداد لهذا التوجه البناء».

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن هذا تطور ايجابي رئيسي في العلاقات الجليدية بين البلدين منذ انضمام اليابان إلى دول اخرى في المعسكر الغربي في فرض حظر اقتصادي على موسكو اثر دخول القوات السوفياتية الى افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩.

وقالت دوائر تجارية يابانية ان هذا الحظر الاقتصادي قد اضر بالمؤسسات التجارية اليابانية وقلل من فرص صفقات كثيرة مربحة.

وتشعر دوائر الاعمال اليابانية بأن اقدام الحكومة اليابانية على فرض هذا الحظر الاقتصادي على الاتحاد السوفياتي استجابة للرغبة الامريكية قد اضعف موقف اليابان كثيرا ووضع الشركات اليابانية في موقف يصعب التغلب عليه في وجه منافسيها الاوروبيين الغربيين.

فشل المصالحة الوطنية في تشاد يزيد احتمالات استئناف القتال

نجامينا ـ أ. ف. ب: تتزايد احتمالات استئناف القتال في تشاد بعد فشل المحاولات الأخيرة لاحلال المصالحة الوطنية. ويأتي ذلك في الوقت الذي أتمت فيه القوات الفرنسية في واقع الأمر انسحابها من تشاد.

ومرة أخرى يعود التشاديون ليواجه بعضهم البعض في موقف ليس بالطبع كمثل الذي كان سائدا قبل فترة الجمود التي دامت خمسة عشر شهراً وهي فترة وجود قوات «مانتا» في تشاد.

وذكر مصدر مطلع في تشاد ان الحكومة التشادية ينبغي ان «تبسط نفوذها على جميع انحاء البلاد» قبل أن يستأنف الحوار بشكل بناء مع مختلف الاتجاهات المعارضة.

ويعني ذلك بوضوح ان الرئيس حسين حبري سيسعى الى استعادة اقاليم الشمال في بلاده حتى يكون في موقف قوة في مواجهة المعارضة.

ومن المعروف ان اقاليم الشمال (مسقط رأس الرئيس حسين حبري) يسيطر عليها في الوقت الحالي انصار جوكوني عويضي. وكان اسماعيل محمد وزير الاعلام التشادي قد صرح مؤخرا لوكالة «فرانس برس» بأن سلطات نجامينا «مسؤولة من حيث المبدأ عن بسط سيادة الحكومة على جميع الاراضي التشادية».

ويتردد في الدوائر المطلعة التشادية ان استعادة الشمال بالقوة المسلحة في مستقبل قريب يتوقف على عامل واحد هو نسبة القوة بين الجيش التشادي التابع للرئيس حسين حبري الى العناصر المسلحة الموجودة في الشمال.

وتقول مصادر مطلعة تشادية ان القوات المسلحة الوطنية يمكنها ان «تسترد المناطق الشمالية» في وقت قصير للغاية حتى قبل قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر انعقادها في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

غير ان المصادر نفسها ذكرت انه اذا بدت نسبة القوات غير مواتية بالنسبة للقوات الحكومية فان نجامينا قد تترك الوضع في الشمال فريسة للانشقاقات الداخلية التي ظهرت مؤخرا بين صفوف حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي يتزعمها جوكوني عويضي بل قد تلجأ عند الضرورة إلى تأجيج هذه الصراعات. وكانت نجامينا قد ذكرت أن صراعات مسلحة بين صفوف القوات المعارضة تفجرت مؤخرا وأكدت ذلك حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ولكنها قللت من شأن هذه المصادمات.

العالم في سطور

انتخاب طالب رئيسا للحزب الراديكالي الايطالي

● روما ـ انتخب جيوفاني نيجري (٢٧ عاما) وهو طالب في كلية الحقوق سكرتيرا للحزب الراديكالي في ختام مؤتمر الحركة الذي عقد امس.

وقد حصل نيجري الذي يعد بمثابة الخليفة المتوقع لماركو بانيلا مؤسس الحزب الراديكالي ومحركه على حوالي ٦٠ في المائة من الاصوات تأييدا له وتأييدا لاستمرار خط الحزب بالاضراب عن التصويت في الانتخابات البرلمانية ومواصلة حملة مكافحة الجوع ومكافحة التسليح ومهربي السلاح وعدم ترشيح الراديكاليين في الانتخابات الادارية المقبلة التي تجري في الربيع المقبل مع مساندة قوائم انصار البيئة.

اضراب اطباء سري لانكا

● كولومبو ـ قال مسؤولون ان الخدمات الصحية تعطلت امس عندما اضرب مئات الاطباء في تحد لحظر حكومي

ويقول الاطباء ان الحكومة فشلت في اتخاذ عمل ضد رجل بوليس متهم بضرب طبيب.

وكانت الحكومة قد جعلت الاضراب في وقت سابق غير قانوني بالاعلان ان المستشفيات خدمات اساسية. وقال مسؤولون ان الاطباء الذين يتحدون الحظر قد يواجهون عقوبات قاسية.

وناشد رانجيت اتاباتو وزير الصحة الاطباء العودة الى عملهم.

مقتل رجل امن في اضطرابات عنصرية بجنوب افريقيا

● جوهانسبرج ـ قال ناطق باسم البوليس في بريتوريا ان رجل بوليس من السود قتل على ايدي مثيري اعمال العنف في منطقة جنوب افريقيا امس وهو اول رجل بوليس يموت خلال تسعة اشهر من الاضطرابات.

وقال الناطق ان الشرطي توفي في المستشفى في وقت متأخر امس بعد اصابته بجروح في راسه بعد رجمه بالحجارة من قبل اشخاص يثيرون الشغب في دودوزا شرقي جوهانسبرج امس الاول.

وكان حوالي ١٣٥ شخصا قد قتلوا في اعمال عنف مستوطنات السود منذ فبراير (شباط) الماضي.

سياسة ريجان وмонديل متقاربة وغير مقبولة تجاه الشرق الأوسط

العرب الأمريكيون ليس لهم دور في الانتخابات الأمريكية الحالية

خلافات حادة بين مساعدي ريجان حول هوية السياسة الخارجية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اليوم انتخابات الرئاسة الامريكية وسط دلائل تشير الى ان الرئيس رونالد ريجان سيهزم منافسه الديموقراطي وولتر مونديل ويفوز بفترة رئاسة ثانية.

وقد نسج مرشحا الرئاسة خلال الحملة الانتخابية قدراً كبيراً من الاوهام احدهما عن الاخر وكل منهما عن نفسه الى درجة تستدعي رد الامور الى نصابها ووضعها في اطارها الصحيح والمقارنة بين مواقف ريجان ومونديل من قضايا كثيرة.

وتعقد اليوم ايضا انتخابات في ٣٣ ولاية امريكية يتنافس فيها مرشحون جمهوريون وديموقراطيون على مقاعد في مجلس الشيوخ مما سيقرر من الذي سيسيطر على ذلك المجلس.

ان تأثير اصوات اليهود ونفوذهم في نتائج الانتخابات الامريكية، سواء على مستوى الرئاسة او مستوى الكونجرس بات امرا معروفا. فقد سمع العالم كله بتنافس مرشحي الرئاسة على الادلاء بتصريحات مؤيدة لاسرائيل ـ لا على الصعيد السياسي فحسب، وانما عبر اعلان التزامات بدعم اسرائيل اقتصاديا وعسكريا وتكنولوجيا.

ويشير المراقبون الى مهارة اليهود الامريكية في تنظيم حملات ضغطهم على المرشحين لمناصب صنع القرارات في الولايات المتحدة، ويشهدون لهم بالكفاءة. فهل يستطيع العرب الذين يحملون الجنسية الامريكية تنظيم انفسهم على نحو يؤدي ـ ان لم يكن الى تغيير موقف الحكومة الامريكية المؤيدة تماما لاسرائيل، فعلى الاقل الى جعله موقفا متوازنا تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي،وبالذات في ما يتصل بالقضية الفلسطينية؟

ان تقديرات عدد الامريكيين المنحدرين من اصل عربي تتفاوت بصورة كبيرة وتتراوح بين ٣ ملايين و٥ ملايين شخص. وتعرف منطقة ديترويت بوجود اكبر تجمع عربي فيها. اذ يقدر عدد الامريكيين العرب هناك بما يتراوح بين ٢٥٠ الفا و ٣٠٠ الف شخص.

وقال جوزيف بوراجو، رئيس لجنة تسجيل الناخبين الامريكيين العرب في ديربورن، وهي احدى ضواحي ديترويت، ان العرب «فخورون بتراثهم ولا ينطوي اعتزازهم بثقافتهم الام على اي شيء مضاد لامريكا.»

ويقول اسماعيل احمد، مدير معهد مركز المجتمع العربي للخدمات الاقتصادية والاجتماعية «اننا نأمل في تعبئة العرب وتنظيمهم.»

وقد وزع بوراجو في الاونة الاخيرة منشورات في منطقة ديترويت باللغتين العربية والانجليزية جاء فيها «اذا صوتت الجالية العربية بأعداد كبيرة، فسيعرف الساسة والمسؤولون اننا جالية متحدة. اما اذا لم نصوت فسيستمر الساسة في تجاهل احتياجاتنا.»

وقال المحامي عابدين جبارة الذي يعمل في ديترويت «ان الجالية العربية ـ بالرغم من حجمها ـ لم تتمكن من ان تفرز سوى عدد قليل من الممثلين المحليين والقوميين». ومضى جبارة يقول «ان الامريكيين العرب القلائل الذين رشحوا انفسهم لمناصب اما فشلوا او ان محوا كليا» ـ بعيدا عن القضايا العربية. وقد بدأوا يفهمون بصورة افضل بكثير تناقضات المجتمع الامريكي وعلاقاته الجدلية، وما لم ينظموا انفسهم، فانهم لن يجدوا احدا يمكنهم القاء اللوم عليه سوى انفسهم.»

ووصفت كاشي عيدة التي تنسق ديترويت نشاط اللجنة العربية ـ الامريكية والمناوئة للتميز (ويوجد مقرها في واشنطن) ان الجالية العربية «كبيرة وغير آبهة. ولا يشعر العرب بأمل كبير في امكانية استخدام نفوذهم كأمريكيين لتغيير السياسات الامريكية تجاه الشرق الاوسط.»

وقالت ان جيسي جاكسون هو المرشح الوحيد الذي اظهر للعرب انه توجد امامهم فرصة للمشاركة. ومضت تقول «ان العرب، ككتلة كبيرة لن يؤيدوا ايا من المرشحين للرئاسة بقوة لانه لا مونديل ولا ريجان من يقدم لهم سياسة خارجية مقبولة تجاه الشرق الاوسط».

ويوافق جبارة على ان ترشيح جاكسون قد حفز اهتمام الجالية العربية بالشؤون السياسية، ويقول «ان الاقليات الصغيرة كالامريكيين العرب شعروا بأن تأثيرهم سيكون ضئيلا. اما الان ـ ووفقا للتحالف الذي يقترحه جاكسون ـ فان الجالية العربية تستطيع بالتحالف مع اقليات اخرى ان تؤثر على الجسم السياسي».

ويجدر بالذكر ان دونالد فوت نائب السكرتير الصحفي لحملة مونديل وفيرارو قد اعلن ان حملة مونديل ليست لها سياسة تجاه الامريكيين العرب ككتلة اصوات. وقال «ان سياستنا هي ان نقبل المساعدة من اي امريكي بغض النظر عن هويته العرقية».

وقال جورج سالم، وهو المدير التنفيذي لقسم الاصوات العرقية في حملة ريجان ـ بوش لعام ٨٤ ومن اصل فلسطيني ان دائرته تقوم «بجهد منظم جدا لتأمين اصوات المجموعات العرقية».

السياسة الخارجية

ان القضايات التي تفصل بين الرئيس ريجان ومنافسه الديموقراطي وولتر مونديل تدور حول سؤالين اساسيين في السياسة الخارجية:

في اية ظروف يجب استخدام القوة الامريكية؟ والى اية درجة يجب ان ينظر الى القضايا العالمية بصورة اساسية ضمن نطاق التنافس السوفياتي ـ الامريكي؟

يجادل ريجان بان ادارته قد تمكنت، بتعزيزها القوات العسكرية الامريكية واظهار قدر اكبر من الاستعداد لاستخدام القوة الامريكية، من استرداد هيبة ونفوذ امريكا في الخارج.

ويجادل مونديل بأن ريجان يتسرع في اللجوء الى الحلول العسكرية وانه بذلك قد جعل العالم مكانا اقل امانا. ولا يقف مونديل ضد استخدام القوة في ما وراء البحار، لكنه يقول انه يجب استخدامها في الظروف التي تحظى فيها بتأييد الشعب الامريكي، وحيث يمكن استخدامها بصورة فعالة للدفاع عن مصالح حيوية للولايات المتحدة. وهو يقول ان ريجان لم يلب ايا من هذين الشرطين في اي من لبنان او امريكا الوسطى.

لقد مالت ادارة ريجان الى النظر الى جميع قضايا السياسة الخارجية تقريبا ضمن نطاق التنافس السوفياتي ـ الامريكي. ويقول مسؤولون عن السياسة الخارجية ان ادارة كارتر كانت ساذجة ورفضت ان ترى اهمية التنافس الامريكي ـ السوفياتي.

وبينما لا يتجاهل مونديل التنافس السوفياتي ـ الامريكي، فانه يشدد الى حد اكبر على اخذ الظروف المحلية في اي صراع بعين الاعتبار.

وبالاضافة الى اختلاف موقفي ريجان ومونديل في قضايا السياسة الخارجية توجد انقسامات في هذا المجال ايضا ضمن ادارة ريجان نفسها بحيث يصعب التمييز بين مواقف المرشحين للرئاسة. فوزير الخارجية جورج شولتز عملي اكثر مما هو ايديولوجي، وهو اقرب الى مونديل في تنفيذ السياسة الخارجية منه الى وزير الدفاع كاسبار واينبرغر والمتشددين الاخرين في ادارة ريجان.

ويعارض مونديل، مثلا القيام بعمليات سرية تساندها وكالة الاستخبارات المركزية ضد حكومة نيكاراجوا، ولكنه قال انه اذا لم تكف نيكاراجوا عن دعمها للحركات الثورية في امريكيا الوسطى فانه يمكن ان يفكر في فرض حصار عليها. ومن المؤكد ان استعراض العمليات الامريكية على هذا النحو سيؤدي الى صراع مباشر.

والخلافات ضمن ادارة ريجان في مجال السياسة الخارجية خلافات حادة، وقد بدأت منذ الان معركة السيطرة على زمام السياسة الخارجية خلال فترة الرئاسة الثانية. وهذه الخلافات مستحكمة بين اولئك الذين يبحثون عن نتائج عملية، ومفاوضات وحلول وسط، واولئك الذين يفضلون نهجا عقائديا متشددا.

خلافات شولتز ومكفارلين

والمسؤولون الكبار الذين تدور بينهم معركة الخلافات هذه هم جورج شولتز ومستشار الامن القومي روبرت مكفارلين ـ اللذان يفضلان موقفا عمليا قائما على التفاوض، وواينبرغر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام كيسي والسفيرة جين كيركباتريك وهم جميعا متشددون.

والحجة المضادة للمفاوضات هي انه عندما توصلت الولايات المتحدة اتفاقات على الحد من الاسلحة مع السوفيات فقد مالت الى اهمال دفاعها وخفض نفقاتها العسكرية والركون الى احساس زائف بالامن. وتقول هذه الحجة بأن السوفيات يستغلون هذه الفترات للتفوق على الولايات المتحدة في تنافس الدولتين العظميين في مجال الاسلحة والنفوذ في العالم.

اما شولتز، الذي لا يمكن اعتباره من الحمائم بأي حال من الاحوال، فهو رجل عملي يفضل التفاوض مع السوفيات، لكنه ليس عقائديا بالرغم من انه مثل ريجان في عدائه للشيوعية. ومونديل يشبه شولتز من هذه الناحية.

وليس من المدهش ان مونديل بدا متشددا في مناظرته مع ريجان يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) بشأن السياسة الخارجية. اذ تعمد مونديل تجنب اعطاء انطباع بأنه متهاون مع السوفيات او متهاون في شؤون الدفاع. واقترح مونديل زيادة الميزانية الدفاعية بـ ٤ في المائة بعد حساب نسبة التضخم، بالمقارنة مع زيادتها ١٠ في المائة كما يقترح ريجان.

وقد جعل مونديل قضية العلاقات مع السوفيات قضية رئيسية في الحملة الانتخابية وشدد على الحاجة الى الاتصالات المنتظمة مع السوفيات ووعد بعقد اجتماع سنوي مع القادة السوفيات. وقد رفضت ادارة ريجان فكرة ابداء لفتات تجاه السوفيات، ولكن الادارة اصدرت سلسلة من الاشارات التي تدل على استعداد لتجديد الاتصالات مع السوفيات نتيجة للجهود التي بذلها شولتز للسيطرة على دفة السياسة الخارجية.

وينصب انتقاد مونديل على استخدام ريجان القوة لا على استخدام القوة في حد ذاته، وانما على عدم استخدامها بصورة فعالة. ويقول ان الادارة التزمت باستخدام القوة الامريكية من دون ان تقرر اولا ما هي المصالح الامريكية. ومن ذلك مثلا انها استخدمت قوات عسكرية في لبنان من دون ان تفحص عواقب ذلك الالتزام، فأضعفت بذلك النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط.

وقال احد المسؤولين عن السياسة الخارجية في ادارة ريجان في الاونة الاخيرة ان لبنان لم يكن ضمن مصالحنا الحيوية الى ان اعلنا انه ضمن مصالحنا الحيوية. وقد رفعنا الرهان هناك بتصريحاتنا وافعالنا. والسوريون الان قوة اكثر اهمية في المنطقة، وقد تعرضت مصداقيتنا لضرر سيستمر لسنوات قادمة بسبب انسحابنا.

ريجان وسياسة الخداع

ويقول مونديل ان ريجان اتبع في لبنان وفي امريكا الوسطى سياسة خداع. اذ لم يلزم قوات كافية لتحقيق اهدافه عسكريا وانما زاد التصريحات على الحاجة الى الدفاع عن مصالح امريكا الحيوية الى درجة انه ارغم على اتخاذ عمل من نوع ما.

ويقول ديفيد آرون، كبير مستشاري مونديل في السياسة الخارجية ان انتقاد مونديل لريجان هو ان شكل الحكومة في نيكاراجوا لا يؤثر على المصالح الحيوية للولايات المتحدة ولا يمكن ان يكون اساسا لتورط عسكري امريكي في المنطقة.

وتجادل ادارة ريجان بان مزج القوة بالدبلوماسية قد اوقف المد الشيوعي في امريكا الوسطى. وتقول انه تم اقناع حكومة نيكاراجوا بأنها ستدفع ثمنا غاليا اذا ما استمرت في محاولة تصدير ثورتها الى انحاء امريكا الوسطى.

ولكن الانقسام في ادارة ريجان بشأن السياسة الخارجية يجعل من الصعب تحليل سياسة الادارة. اذ ان بعض المسؤولين في الادارة، ومنهم شولتز، يحبذون التوصل الى تسوية ما عن طريق المفاوضات مع نيكاراجوا. وهناك مسؤولون آخرون تقودهم كيركباتريك وكيسي ـ يريدون تغيير شكل حكومة نيكاراجوا قبل اجراء اية مفاوضات.

دور المخابرات

وهناك خلاف كبير في الراي بين مونديل وريجان على دور وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (السي . اي . ايه) وفي محاولة التأثير في المواقف الخارجية.

وقد زادت ادارة ريجان بدرجة مهمة العمليات السرية للسي . اي. ايه. تحت ادارة وليام كيس. وقال مونديل، الذي كان عضوا في لجنة الكونجرس الخاصة التي حققت في تجاوزات السي. اي. ايه. ان لديه تحفظات جدية بشأن نطاق مثل تلك العمليات.

وعندما كان نائبا للرئيس كارتر، كان قوة كبيرة وراء محاولة صياغ ميثاق للسي. اي. ايه هدفه جعل الوكالة اكثر مسؤولية امام الرئيس والكونجرس، ولكنه لم يكمل تلك المهمة. وقد ساعد في صياغة أمر تنفيذي ـ الغاه ريجان ـ يفرض حدودا على بعض نشاطات الوكالة.

الاوهام والحقائق

لقد نسج الرئيس ريجان وولتر مونديل سلسلة من الاوهام والاساطير المتضاربة عن سجل ريجان خلال معركتهما على البيت الابيض. والواقع ان كل حملات انتخابات الرئاسة الامريكية تنتج اوهاما واساطير من هذا النوع.

لقد صور ريجان نفسه، مثلا، بأنه بطل ضبط النفس المالي. وهذه فكرة يعززها مونديل عندما يشتكي من التخفيضات غير المنصفة في ميزانية البرامج الاجتماعية.

والامر الذي حققه ريجان في الواقع كان تغيير اولويات الميزانية، لا تخفيضها بصورة عامة. وكان الانفاق الفيدرالي في عهد ريجان اعلى انفاق من الانتاج القومي منذ الحرب العالمية الثانية.

ولكن مونديل وريجان ساعدا في المحافظة على الوهم القائل بأن تخفيضات ريجان الضرائبية كانت فوق العادة قياسا بالمعايير السابقة. وواقع الامر ان تلك التخفيضات لم تكن سوى تصحيحا اعاد اعباء الضرائب الى المستويات التي كانت عليها قبل موجة التضخم في السبعينات. ثم استرد ريجان حوالي ثلث تخفيضات الضرائب عن طريق زيادات فرضها بعد ذلك.

ويصر ريجان دائما على ان العجز في الميزانية الفيدرالية يمكن التخلص منه بسهولة عن طريق النمو الاقتصادي ومزيد من التخفيضات في الانفاق. ولكن كبار محلليه الماليين ومعظم من هم خارج الحكم ممن درسوا المشكلة، يقولون ان هذا امر مستحيل. واذا اعيد انتخاب ريجان، فانه سيواجه حقائق مالية لا تشبه الحلول السهلة التي وضعها في حملته.

وقد اتهم مونديل الرئيس ريجان مرارا وتكرارا بأن ميزانيته الدفاعية مسرفة وقال انه سيخفضها. وادعى ريجان ان اسلافه قد نزعوا السلاح من جانب واحد وانه وحده الذي عمل على تعزيز القوات العسكرية الامريكية.

لكن الحقيقة اكثر تعقيدا من هذا. اذ بدأ تعزيز الدفاع الامريكي عندما التزم الرئيس كارتر لحلف شمال الاطلسي بزيادة الانفاق الدفاعي بـ ٣ في المائة. وبعدئذ صادق الكونجرس على زيادات كبيرة قبل وقت قصير من مجيء ريجان الى الحكم، ثم على زيادات اخرى بعد ان اصبح رئيسا عام ١٩٨١. وفي السنوات الثلاث الاخيرة خفض الكونجرس سرعة وحجم الانفاق الدفاعي الذي اراده ريجان. وقد ادى انخفاض التضخم بصورة حادة الى تخفيض المستوى العام للانفاق الدفاعي. والنتيجة هي ان انفاق ريجان على الدفاع لا يزيد الا قليلا عما كان كارتر قرره للسنة المالية ١٩٨٥.

ريجان يرسم علامة النصر بعد القاء خطاب في مؤيديه يوم السبت الماضي

مونديل يلقي خطابا في حشد من مؤيديه

بعد التحذيرات الدولية من اخطاء بيع المعرفة

قانون مصري ينظم نقل التكنولوجيا المستوردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضية نقل التكنولوجيا قفزت الى حيز الاهتمام الدولي بسرعة خلال السنوات القليلة الماضية وساعد على ذلك التطورات الاقتصادية العالمية. ورغبة دول العالم الثالث في تطوير انتاجها الصناعي المحلي، وظهر ما امكن تسميته بتجارة «بيع المعرفة التكنولوجية».

اطراف هذه التجارة الشركات الصناعية في الدول الكبرى فضلا عن الشركات متعددة الجنسية ثم الشركات المحلية في دول العالم «المبتدئة» صناعيا.

إتاوات مالية

تعتمد هذه التجارة على بيع المعلومات الفنية والتكنولوجية لكل صناعة الى الشركات المحلية في الدول النامية لاستخدامها في صناعات تجميعية للمنتجات التي تقوم بصناعاتها الشركات الكبرى وذلك في مقابل إتاوات (مالية) وشروط تقييدية تضعها هذه الشركات في مقابل استخدام المعلومات!

ولكن عددا كبيرا من المنظمات الدولية المعنية وكثيرا من خبراء الصناعة في العالم وجدو ان هذا الاسلوب كسبيل لنقل التكنولوجيا المتقدمة الى الدول النامية بالغ الخطورة على اقتصاديات هذه الدول.. والاثار المالية المترتبة على هذا النمط في نقل التكنولوجيا تؤدي الى تحمل دول العالم الثالث الاف الملايين من الدولارات تدفعها سنويا الشركات الصناعية في هذه الدول كاتاوات لاستخدام التكنولوجيا الغربية في الانتاج المحلي.

اضافة الى هذه النفقات المالية فقد وضعت الشركات الصناعية الكبرى شروطا تقييدية على الدول المستخدمة للتكنولوجيا التي تملكها تحرم تصديرها لهذه المنتجات الى دول اخرى حتى لا تكون في موقف المنافس في الاسواق الدولية.

كل هذه الاسباب جعلت عددا من الدول النامية تضع تشريعات قانونية تنظم من خلالها عمليات نقل التكنولوجيا اليها في محاولة للحد من الاثار الجانبية الضارة اللاحقة لهذه العمليات.. حدث هذا في الهند وكوريا والارجنتين والفلبين والبرازيل.

كلفة التكنولوجيا مجهولة

على الصعيد العربي مازالت قضية نقل التكنولوجيا في ذيل اهتمامات الدوائر الاقتصادية. قد يكون ذلك بسبب عدم وضوح النفقات المالية المترتبة على استخدام التكنولوجيا في الصناعات المحلية العربية (حسابات) التكلفة الكلية للانتاج بالاضافة الى السعي الحثيث وراء المعرفة التكنولوجية الغربية بهدف انشاء صناعة محلية بسرعة في كثير من الدول العربية.

الا انه تجدر الاشارة الى مؤتمر علمي موسع عقد في نهاية العام الماضي في الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا وحضره خبراء فنيون من عدة دول عربية بينها المملكة العربية السعودية والكويت والاردن والعراق والسودان تناول هذه القضية واكد الخبراء في هذا المؤتمر على ضرورة وضع القواعد والاسس التي يتم في ضوئها جلب التكنولوجيا الواردة من الخارج في ضوء المعطيات الاقتصادية في الدول العربية.. كذلك اكد هذا المؤتمر على ضرورمراعاة ظروف البيئة العربية وتراثها في المجال الصناعي عند اختيار انواع المعرفة التكنولوجية التي يتم استيرادها.

وفي مصر وكنتيجة لتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي التي مر عليها عشر سنوات ونتج عنها مئات من المشروعات الصناعية والخدمية المشتركة مع اطراف خارجية.. ظهرت مشكلة الاعباء المترتبة على نقل التكنولوجيا الاجنبية في هذه المشروعات وبدأ المتخصصون يتحدثون عن مئات الملايين من الجنيهات التي تضيع هباء ويتحملها ميزان المدفوعات كنتيجة لعدم «الانضباط» في نقل المعرفة الاجنبية الى الداخل عبر هذه الشركات.. كما بدأت ملاحظات كثيرة توجه الى نشاط شركات القطاع العام المملوكه للدولة في مجال نقل التكنولوجيا متحملين شروط تقييد مبالغا فيها في مقابل الانتفاع بهذه المعرفة الجديدة في مجالات نشاطها. وظهرت الحاجة الى التدخل لتنظيم سوق نقل المعرفة التكنولوجية الى الداخل.

وبالفعل بدأت لجنة مكونة بقرار من وزير الاستثمار المصري الاسبق في دراسة واعداد قانون خاص بتنظيم نقل التكنولوجيا يشارك فيها ممثلون عن هيئة الاستثمار وهيئة التصنيع وخبراء من اكاديمية البحث العلمي ومستشارون قانونيون من مجلس الدولة.

وقد أثار عزم الحكومة المصرية على اصدار هذا القانون ردود فعل معارضة في الاوساط الاقتصادية وخاصة بين قيادات الشركات. مجمل هذه الاعتراضات يكمن في تخويف هؤلاء من ان سن قانون لتنظيم نقل التكنولوجيا قد يضع عراقيل قانونية وادارية امام المشروعات الصناعية الراغبة في استيراد التكنولوجيا اللازمة للانتاج مما يؤثر على تدفق المعلومات الفنية الى الداخل.. وهو امر غير مطلوب لاقتصاد يبحث عن النمو والتطور. وهكذا برز سؤال كبير يدور الان في الاوساط الاقتصادية يقول: هل يحول سن تشريع جديد ينظم نقل التكنولوجيا الواردة من الخارج الى الشركات المحلية دون تدفق التكنولوجيا الاجنبية التي تحتاج اليها السوق المحلية في هذه المرحلة؟

المدافعون عن سياسة تنظيم وضبط نقل التكنولوجيا الواردة من الخارج يقولون ان هذا القانون لا يقل في اهميته عن الاجراءات الاقتصادية النقدية التي اتخذت لحماية الاقتصاد القومي لان ترك نقل المعرفة التكنولوجية دون قناة تشريعية تقوم بتنظيمها يؤدي الى اضافة اعباء غير مطلوبة على الاقتصاد الوطني كما يحمي الشركات المحلية من التعرض لخسائر تصل الى ملايين الدولارات نتيجة لوقوعها في براثن الشركات الدولية التي تحتكر تصدير هذه المعرفة مع عدم قدرة هذه الشركات على التعرف على سوق المعلومات الدولي وتبيان ما هو متاح من معلومات بالفعل.. وما هو مازال خاضعا «للاحتكار».

من اجل هذا يقول الدكتور وهبي غبريال رئيس قطاع البحوث والدراسات في هيئة الاستثمار المصرية ومقرر لجنة الاعداد للقانون الجديد انه تقرر انشاء مركز قومي لنقل التكنولوجيا يكون معنيا بدراسة سوق المعلومات التكنولوجية الدولية وتقديم المشورة للشركات الراغبة في استيراد انواع معينة من المعرفة التكنولوجية من الخارج هذا بالاضافة الى دور هذا المركز وان يختص بالموافقة واقرار عقود التكنولوجيا التي تبرمها الشركات المحلية مع اطراف اجنبية في ضوء الشروط التي يضعها القانون لاجازة هذه العقود.

البديل المحلي موجود

ويضيف ان لجنة اعداد القانون الجديد تبين لها عدد من الملاحظات حول الاسلوب الحالي لعقود نقل التكنولوجيا الخارجية الى السوق المحلي سواء من القطاعين العام او الخاص وتمثل كلها اضرارا بالاقتصاد القومي منها ان جزءا كبيرا من عناصر التكنولوجيا الواردة سبق استيرادها واصبحت حقا للسوق المحلية وبالرغم من هذا تدفع الشركات المستوردة إتاوات مقابل استخدام هذه التكنولوجيا.

كما أن بعض انواع التكنولوجيا الواردة للشركات المحلية لها مثيل او بديل محلي مناسب مما ينفي الغرض الذي من اجله استوردت هذه التكنولوجيا والنفقات التي تتحملها هذه الشركات تبعا لذلك.

وكذلك فان بعض الشركات نظرا لعدم كفاية اجهزة المعلومات الفنية فيها قد تسرع في استيراد انواع من التكنولوجيا لا تتناسب مع طبيعة الموارد المحلية مما يجعلها غير ذات فائدة حيث لا يمكن تكرار استخدامها فضلا عن زيادة التكلفة في التشغيل والانتاج مثل مشروعات البناء سابقة التجهيز التي لم تحقق نجاحا، ويجري الان اعداد دراسة اغلاق المصانع المنتجة لها.

كما تبين ان بعض عقود التكنولوجيا تتضمن شروطا مجحفة من الناحية المالية بالطرف المحلي في العقد من حيث مقابل استخدام هذه التكنولوجيا والاتاوات المفروضة على استخدامها.

وقد كانت من بين الحجج التي ساقها منتقدو اصدار هذا القانون هو عدم وجود سياسة تكنولوجية قومية يلزم لحمايتها اصدار قانون خاص ينظم نقل التكنولوجيا الاجنبية الى الداخل.

وقد ردت لجنة اعداد هذا القانون بانه على الرغم من عدم وجود سياسة تكنولوجية قومية واضحة الا ان هناك سياسات تكنولوجية تسير عليها القطاعات الانتاجية في الدولة، وعلى هذا فمن الضروري وضع تشريع قومي لنقل التكنولوجيا لا يحول دون تدفقها وفي الوقت نفسه يراعي المصالح القومية العليا من حيث الاختيار والتقييم.

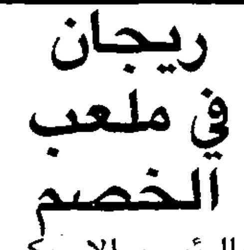




الزعيمة في طفولتها

التقطت هذه الصورة ايام زمان للزعيم الهندي ، جواهر لال نهرو ، مع زوجته ، كيمالا . وظهرت الصغيرة انديرا ، التي تبوأت فيما بعد رئاسة الحكومة الهندية وشيع جنازتها يوم السبت الشعب الهندي وحشد من زعماء العالم .

والى اليسار ، انديرا الطفلة في عامها السادس وهي تجلس بجوار الزعيم المهاتما غاندي اثناء اضرابه عن الطعام مدة ٢١ يوما عام ١٩٢٤ احتجاجا على السياسة البريطانية في الهند .



ريجان في ملعب الخصم

الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، رفض الاتكال على ما تقوله استطلاعات الرأي التي تكهنت بفوزه الساحق في معركة الرئاسة التي تجري اليوم . ورفض ريجان ان يضع في بطنه بطيخة صيفي كما يقول المثل ولذلك أقدم الليلة قبل الماضية على تنظيم مؤتمر صحفي على ملعب الخصم ، والتر مونديل ، او في عقر داره بتعبير ادق في ولاية مينيسوتا .

والى اليسار مونديل بابتسامة عريضة هدفها زرع الثقة في الناخبين.





ابتسامة رغم الاعياء

الاعياء من شدة الجوع لم يمنع ظهور البسمة على شفاه الامهات في أرض المجاعة في تشاد . السبب وراء هذه البسمة هو وصول مسؤولي صندوق الامم المتحدة للاطفال بما تيسر من مؤن لاطعام الجوعى الذين قدر عددهم بمئتي الف تشردوا بحثا عن الطعام بسبب موجة الجفاف التي ضربت البلاد .



بعد الانفجار

رجال الاطفاء في مدينة مونديفار الاسبانية ينشرون بطانية فوق جثة تفحمت اثر انفجار يوم السبت الذي دمر منزلين وأودى بحياة تسعة اشخاص .. المرجح ان الانفجار كان لانبوبة غاز .

ديلي تلجراف

كل الاحتمالات تؤكد فوز ريجان واقتسام الحزبين لمجلسي الشيوخ والنواب

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» تحقيقا مطولا عن انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجري اليوم قالت فيه انه من المتوقع ان يتجه ٩٥ مليون ناخب امريكي الى صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات العامة التي تعتبر بمثابة استفتاء عام على السياسة الجمهورية المحافظة التي انتهجها الرئيس رونالد ريجان خلال الاعوام الاربعة الماضية التي قضاها في البيت الابيض بعد الانتصار الكاسح الذي احرزه في انتخابات علم ١٩٨٠.

ريجان وبوش فوق عربة اطفاء في آخر مراحل حملتهما الانتخابية بولاية الينوي امس .

وقالت انه اذا كانت استطلاعات الراي العام صحيحة فان ريجان سيحصل على تفويض للاستمرار في برنامجه وسيحصل الجمهوريون على مقاعد اضافية في مجلس النواب بينما يحصل الديمقراطيون على عدد اضافي من المقاعد في مجلس الشيوخ. ومع ان التنافس بين ريجان ووالتر مونديل على الرئاسة هو الذي يطغى على وسائل الاعلام كما تطغى شخصياتهما واخبارهما على شاشات التلفزيون الا ان التنافس على مقاعد مجلسي النواب والشيوخ يثير اهتماما شديدا بين الناخبين في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

اذ يجري التنافس على كل مقاعد مجلس النواب وهي ٤٣٥ مقعدا وعلى ٣٣ مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ المائة بالاضافة الى مناصب حكام ١٣ ولاية و٢٣١ بلدية في ٤٤ ولاية من مجموع الولايات الخمسين. وتتراوح القضايا المحلية المطروحة في كل هذه الانتخابات ما بين السمك للهنود الحمر الى التنازلات الضريبية.

ومنذ ان الحق ريجان هزيمة ساحقة بجيمي كارتر عام ١٩٨٠ والسؤال الاساسي في الكونجرس هو ما اذا كان الحزب الديمقراطي يستطيع استعادة نفوذه هذا العام في المجلس.

وقد بدا لفترة من الوقت ان هذا امر ممكن، الا ان ريجان استطاع خلال العام الماضي من طريق القوة التي اظهرها في سياسته ومن خلال الشعبية التي يتمتع بها بين الناخبين، تغيير آراء الكثير من ابناء الشعب الامريكي.

وقد اصبح الديمقراطيون انفسهم يعترفون بهذا التغيير الى الدرجة التي يقولون معها انهم سيكونون محظوظين اذا ما حصلوا على مقعدين او ثلاثة اضافية في مجلس النواب ولكنهم مازالوا يتوقعون ان يظلوا اقلية في مجلس الشيوخ.

ويجدر بالذكر ان الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ تبلغ الان ٥٥ مقعدا مقابل ٤٥ للديمقراطيين.

ومن المقاعد الديمقراطية المعرضة للخطر مقعد راي شامي في ماساشوسيتس حيث ركز ريجان شخصيا على مساعدة المرشح الجمهوري في الولاية . وهناك ٣مقاعد جمهورية يمكن ان يفوز بها الديمقراطيون وهي في كارولينا الشمالية ونيوهامبشاير والينوي اما في مجلس النواب حيث يتمتع الديمقراطيون باغلبية ٢٦٦ صوتا مقابل ١٦٧ فان الجمهوريين واثقون من انهم سيفوزون بـ ٢٥ مقعدا على الاقل، مما يعني انهم سيحصلون على اغلبية مؤثرة لا سيما في القضايا المالية.

وبعد ان عرضت الصحيفة لهذه الاحتمالات قالت انه من الواضح ان الرئيس ريجان سيفوز لفترة ولاية ثانية. وهي ترى ان سجله يفوق كثيرا سجل سلفه كارتر. فقد كان الديمقراطيون لفترة طويلة حزب سكان المدن الكبرى والاقليات المهاجرة التي تناضل من اجل حياة افضل وكذلك حزب الطبقات الجديدة في الجامعات والمكاتب الحكومية اي ان الحزب كان باختصار حزب الامل والمساعدة الحكومية المركزية .

هيرالد تريبيون

هل أخطأت استطلاعات الراي ؟

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الجماهير الامريكية المتحمسة التي استقبلت والتر مونديل المرشح الديمقراطي للرئاسة في تكساس في الايام الختامية من الحملة الانتخابية تثير تساؤلا اساسيا وهو: هل هناك امر خاطىء في استطلاعات الراي العام التي تتوقع كلها انتصارا كاسحا للرئيس ريجان وهزيمة ساحقة لمونديل ؟ صحيح ان الكل باستثناء مونديل وجماعته يتوقعون فوز ريجان. ولكن حاكم ولاية تكساس على سبيل المثال يقول ان السباق على الرئاسة سيكون عنيفا بل واعنف مما يتوقع.

وقالت الصحيفة انه لربما كان هذا هو ما يحلم به مارك وايت حاكم تكساس. ولكن بعض الديمقراطيين في تكساس وغيرها في الولايات الامريكية الاخرى يقولون الشيء نفسه ايضا. وهم يتساءلون عما اذا كانت استطلاعات الرأي العام قد اخذت فعلا في حسابها امكانية حدوث زيادة كبيرة في الاقبال على التصويت.

والواقع ان الحال في تكساس ربما كان مختلفا عن الولايات الاخرى. اذ أن الكل يتوقع للمنافسة ان تكون شديدة .

ومع ان حملة مونديل القومية وعدت الحزب الديمقراطي في تكساس بتخصيص مبلغ مليون دولار لمساعدته في جهوده الرامية الى تشجيع المواطنين على التصويت الا انها لم تقدم له سوى ٦٠٠ الف دولار فقط . ولكن ان الحزب المحلي تمكن من جمع بقية المبلغ .

وتعتقد الصحيفة ان تصويت الاقليات في الانتخابات سيكون عاملا مهما في تقرير اتجاهها. واذا ما كانت توقعات حاكم ولاية تكساس صحيحة فان الانتخابات ستكون فعلا تنافسا شديدا بين ريجان ومونديل.

عل همشمار

تساؤلات حول تضارب تصريحات المسؤولين بعد حادث الباص العربي

كان اعتقال الجندي الاسرائيلي الذي اطلق الصاروخ على الباص العربي في مدينة القدس المحتلة مؤخرا موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية الناطقة باسم حزب مابام والذي قالت فيه : رغم تمكن الشرطة الاسرائيلية من الكشف عن الجهة التي أطلقت الصاروخ على الباص العربي الا ان هناك الكثير من الاسئلة التي تتطلب اجابات .

وقالت ان حقيقة ان القضية لا تزال حتى الآن في مراحل التحقيق الاولى وانه من السابق لاوانه استخلاص اية نتائج بشأن بواعث المتهم الذي نفذ هذا العمل الاثيم وبشأن مدى تورط الجنود الثلاثة الاخرين الذين اعتقلوا ايضا للاشتباه في وجود صلة لهم بالحادث ، الا ان هناك مساحة في هذه المرحلة لاثارة عدد من الاسئلة التي تنبع من التفاصيل التي عرفت حتى الان .

ويدور السؤال الاول حول الحقيقة القائلة بان جميع المعتقلين هم من جنود الجيش الاسرائيلي وان الصاروخ الذي اطلق على الباص العربي كان قد سرقه المتهم الاول من داخل القاعدة العسكرية التي يعمل فيها والتي كان قد فر منها قبل مدة .

وهذه الحقيقة تناقض البيان الذي اصدره الجيش الاسرائيلي عقب الحادث والذي جاء فيه انه لم يسرق اي صاروخ من قوى الجيش وانه من المحتمل ان يكون الجندي قد حصل على الصاروخ خلال معارك الحرب اللبنانية .

وعلى ذلك فانه يتوجب على سلطات الجيش الاسرائيلي الان دراسة اسباب عدم مصداقية بياناتها وكذلك التحقيق في مصدر عدم وجود النظام الذي بدونه يمكن سرقة صواريخ من داخل معسكرات الجيش ، بالاضافة الى الحقيقة التي لا تقل خطرا والمتمثلة في ان الجندي المتهم كان قد فر من الجيش الاسرائيلي دون ان تتخذ الخطوات الكافية لتعقب اثره وهو امر كان من الممكن ان يحول دون تنفيذه للجريمة .

ومضت الصحيفة تقول انه من السابق لاوانه حتى الان تقرير ما اذا كان الامر يتعلق بعمل قام به فرد او بعملية دبرتها مجموعة سرية وعلى اية حال فانه من غير الممكن الا ان نعرب عن دهشتنا لما صدر عن قائد المنطقة الجنوبية في شرطة اسرائيل الذي قال في المؤتمر الصحفي الذي عقده ان الجندي المعتقل قام بعمله بسبب بواعث « وطنية » يهودية .

وتساءلت الصحيفة مندهشة بقولها كيف يسمح قائد الشرطة لنفسه بالادلاء بمثل هذه الاقوال التي لا يمكن وصفها الا بأنها لا تقل من نقمتها عن العمل الاجرامي الذي قام به الجندي الاسرائيلي .

وخلصت الصحيفة الى القول بانه حتى ولو اتضح ان ما قام به الجندي كان عملا منفردا وغير مرتبط باي تنظيم سري وهو امر لم يثبت حتى الان فان هناك مكانا للتساؤلات عن الاسباب التي اوجدت الجو السائد الان في اسرائيل والذي يبرر عملا اجراميا مثل الاعتداء على باص مليء بالمواطنين المسالمين والابرياء .

Le Monde · Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

طغت الأخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة باستثناء صحيفة «الجارديان» التي تناولت في عنوانها الرئيسي الاوضاع في الهند إثر مقتل رئيسة وزرائها انديرا غاندي في الاسبوع الماضي وانتشار موجة العنف الطائفي التي راح ضحيتها اكثر من الف قتيل عندما سارع الهندوس الى الانتقام من أبناء طائفة السيخ بعد ان قتل اثنان من ابنائها رئيسة الوزراء.

اما الصحف القومية البريطانية الشعبية فقد اهتمت كلها بأخبار محلية في صفحاتها الاولى باستثناء صحيفة «ديلي ميرور» التي ركزت على المجاعة في اثيوبيا والجهود التي تبذل من اجل تقديم المساعدات الغذائية لضحاياها. وقالت الصحيفة إن النداء الذي بدأته الصحيفة نفسها قد أدى الى جمع اكثر من ٦٠٠ الف جنيه استرليني من القراء لمساعدة اولئك المنكوبين.

ومن أهم الاخبار الخارجية ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن الحملة الانتخابية الامريكية في مرحلتها الختامية. إذ ان كل استطلاعات الرأي العام تشير إلى ان الرئيس رونالد ريجان سيفوز بنسبة كاسحة في الاقتراع الذي سيجري اليوم.

ونشرت صحيفة «التايمز» نبأ عن جنازة القس بوبيلوسكو الذي كان قد اختطف وقتل في وارسو بسبب مواقفه المؤيدة بقوة لنقابة العمال البولندية المحظورة (التضامن). ووصف بعض المراقبين الذين حضروا تلك الجنازة بأنها أشبه بزلزال سياسي وسرعان ما ستشعر بولندا بآثاره.

رشيد كرامي

اما الصحف الامريكية فقد ركزت بالاضافة الى اخبار الهند واخر تطورات الحملة الامريكية على تأجيل المحادثات الاسرائيلية ـ اللبنانية التي كان من المفرض لها ان تبدأ في بلدة الناقورة امس. وكان التأجيل كما تذكر «وول ستريت جورنال» بناء على طلب رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي الذي لم يتمكن من عقد اجتماع لوزارته لاختيار فريق المفاوضات اللبناني.

وفي عرض الصحيفة لاخبار جنازة القس البولندي بوبيلوسكو قالت إن أكثر من ربع مليون شخص حضروها. كما نشرت أخبارا خارجية اخرى من أهمها اعلان اسرائيل تجميد الاسعار وزيادة الرواتب والاجور لمدة ثلاثة أشهر وعودة ابنة ستالين سفيتلانا الى موسكو بعد ان كانت قد فرت إلى الغرب عام ١٩٦٧.

لكن صحيفة «واشنطن بوست» اختارت الاهتمام بأنباء الانتخابات العامة في نيكاراجوا وقالت ان الاقبال كان شديدا على التصويت. وقد اعترف الدبلوماسيون الامريكيون بأن حكومة ساندنيستا سمحت للمواطنين بالتعبير عن آرائهم السياسية المختلفة بما فيها تلك الآراء التي انتقدت الحكومة بشدة.

«نيويورك تايمز»: دفاع ويليام كيسي الغريب

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية علقت فيها على الدليل الذي وزعته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على المتمردين في نيكاراجوا، الذين تدعمهم الوكالة في حربهم ضد حكومة ساندنيستا فقالت إن دفاع رئيس الوكالة ويليام كيسي عن هذا الكتيب هو أمر شاذ وغريب غرابة الوثيقة التي يحاول ان يدافع عنها. إذ أن كيسي لا يحدد كاتب الوثيقة كما لا يقدم أي اعتذار عن الفقرات الشائنة التي تحدد افضل الطرق للقيام بعمليات الاغتيال في نيكاراجوا.

وقالت الصحيفة ان كيسي يصر على ان الذين اعدوا الكتيب هم المتمردون بمساعدة ممن يصفهم بمستشارين من وكالة المخابرات المركزية. وبعد أن أوردت الصحيفة اهم أجزاء بيان كيسي التي يدافع فيها عن الكتيب قالت إن اسجار شامورو زعيم المتمردين ينفي ذلك ويقول ان الذي كتب الدليل هو جون كيركباتريك أحد العاملين بالمخابرات الامريكية. وعندما شكا شامورو تجاوزه كيركباتريك.

وتناولت الصحيفة تاريخ نشر الدليل وقالت إنه لا توجد اية طريقة يمكن بها التوفيق بين التأكيدات التي قدمها الرئيس ريجان نفسه عن نشاط المخابرات وبين أعمالها الفعلية. فاما ان يكون ريجان قد ادلى بتصريحاته دون أن يعني منها شيئا أو أن كيسي لم يستمع لما قاله ريجان.

نيويورك تايمز

أنديرا غاندي تركت الهند بدون قيادة المطلوب تجنب العنف والحفاظ على الوحدة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي على ايدي اثنين من حراسها السيخ يرمز في الواقع الى الخطر الحقيقي الذي يواجه الديمقراطية في الهند والى ان امنها لا يكمن في حماية حدودها كما كانت رئيسة الوزراء تقول دائما وانما في داخلها: في الانقسامات العديدة الناجمة عن الاختلاف في الاعراق واللغات والاديان والاقاليم.

وكانت انديرا غاندي قد ورثت عن والدها جواهر لال نهرو مهمة المحافظة على وحدة الهند ومحاولة صهر سكانها في بوتقة الامة الواحدة. وقد نجحت انديرا في ذلك الى درجة تثير الاعجاب بحيث يصعب ان يتصور احد الان أن الهند ستتفكك كما كان البعض يتوقع لها قبل ٣٥ عاما.

فحتى السيخ الذين ينادون بالانفصال ينادون بذلك ضمن اطار حكم ذاتي اوسع وليس ضمن اطار الانفصال الكامل عن الدولة الهندية. الا ان اسلوب انديرا غاندي السياسي الاستبدادي ورفضها التسامح مع اي امكانية لظهور شخصيات قوية داخل حزبها هي التي ادت الى الانقسامات الحالية في المسرح السياسي الهندي والى تصعيد المشاعر والاحاسيس الاقليمية وعزز من الانقسامات الاجتماعية داخل البلاد.

وهكذا فان رحيلها يترك حزبها دون قيادة واضحة، كما ان كل الولايات الهندية الجنوبية التي تضم حوالي ثلث السكان تخضع لحكم الاحزاب المعارضة التي تقوم اصلا على اسس لغوية وطائفية.

اما الولايات الشمالية فهي تخضع لسيطرة زعماء ضعاف لا يتمتعون بقوة حقيقية. ولذلك فان اي شخصية سترث الحكم في الهند في نهاية المطاف سواء أكان راجيف نجلها او غيره سيجد ان الزعامة السياسية المركزية ضعيفة ومترددة بعد غياب انديرا غاندي.

وقد كانت انديرا تعد العدة قبل مقتلها لاجراء انتخابات عامة بحلول نهاية العام الحالي. ولم تكن هناك فرصة امام احزاب المعارضة المنقسمة على نفسها لكي تشكل خصما خطرا عليها وعلى حزبها. ولذلك فمن المرجح



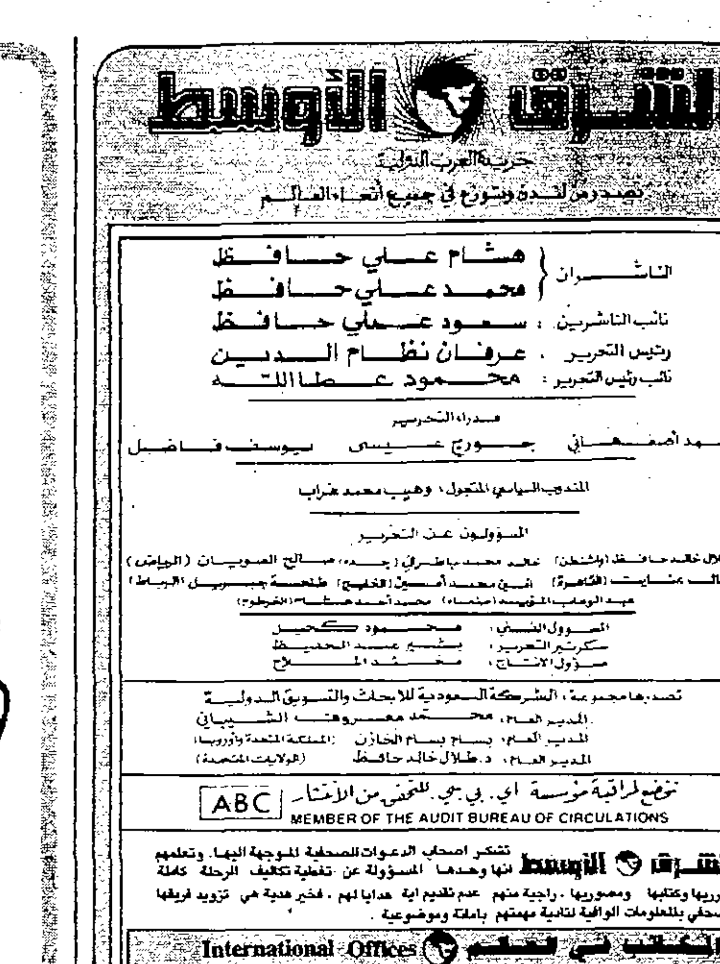
راجيف غاندي يحمل القدرة التي تضم رفات امه بعد حرق جثمانها

ان يؤجل راجيف غاندي رئيس الوزراء الجديد اجراء تلك الانتخابات الى ان يعزز سلطته.

الا ان العناصر التي ترى الصحيفة انها ستعطي الهند قوتها واستقرارها تتمثل في مؤسسات الدولة واجهزتها البيروقراطية مثل الاجهزة الحكومية والدستور والشرطة والجيش والمحاكم والادارة المحلية وما الى ذلك .

ومع رحيل انديرا غاندي سيباشر الزعماء السياسيون المحليون ممارسة المزيد من السلطة كما ان التنافس فيما بينهم سيشتد. وقد لا يكون ذلك امرا سلبيا لانه قد يساعد على الاستقرار .




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مستودع وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ١٨٨٨ ٦٦٩
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧١٧٧٦
تلكس Telex 201660 MURADS J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٢٣٧٥٧٥ ـ ٨٣٢٢٤٦٦ ـ ٨٣٢٧٣٦٢

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٦٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣١

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٧

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١٢/٢٣ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة: ٦٦٥٧٢٩١، ٦٦٤٦٨١٥ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس: ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٣٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٣٥٤١٩ ـ ٨٧٥١٤٢٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٢٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٣١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٣٢٢٢٣٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاسعار في الخارج: ...

رأي الشرق الأوسط

الجلاء الاسرائيلي

اجتماع لجنة الهدنة اللبنانية ـ السورية مسألة طبيعية. المكان طبيعي والزمان طبيعي. بين الطرفين اتفاق هدنة منذ العام ١٩٤٩ واشغال لجنة الهدنة متنوعة ضمن اطار الاتفاق.

اتفاق الهدنة هو الاتفاق الوحيد بين لبنان واسرائيل، والمداولات في اجتماعات اللجنة لا علاقة لها بتقرير سياسة هذه او تلك من الدولتين. لبنان قرر في الماضي ان يكون عضوا في مجلس الدفاع العربي ولم يكن لاسرائيل ان تقول اية كلمة في الموضوع. اسرائيل تحالفت استراتيجيا مع الولايات المتحدة ولم تأخذ رأي لبنان في تصرفها.

ان يكون في لبنان جيش سوري وبطلب رسمي من الدولة اللبنانية فهذا ليس من شأن اسرائيل ان تتكلم فيه ولا ان تساوم عليه ولا ان تشترط اي شيء بشأنه. اذا اتفقت اسرائيل مع الولايات المتحدة على وجوب انسحاب الجيش السوري من لبنان، فالمسألة الأساسية هي ان هذين الطرفين يتعديان على قرارات وصلاحيات الجمهوريتين اللبنانية والسورية في الشؤون التي تعني هاتين الدولتين العربيتين.

الجزم الصادر عن الدولة السورية لا يحتمل اي تأويل: على اسرائيل اجلاء قواتها الاحتلالية من لبنان بلا قيد او شرط وبلا اية وعود او ضمانات يعطيها الطرف السوري. الجزم الواضح: لا مقارنة بين الوجودين السوري والاسرائيلي في الارض اللبنانية.

لا مكافأة للاحتلال الاسرائيلي. الهدايا الوحيدة المسموح بها هي اعادة العسكر الاسرائيلي من لبنان بالتوابيت، يوما بعد يوم، وبكثافة تقض المضاجع.

اعطونا رأيكم

الكتاب الذي وزعته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في نيكاراغوا لتحريض الناس على اغتيال حكامهم وكذلك تعليمهم الاصول والفنون في تخريب مؤسسات الدولة، هو الكتاب الذي تعترف واشنطن انه بين ايدي الناس هناك منذ زمن طويل.

والقول الصادر في واشنطن بان الامر قد صدر من اجل مصادرة عشرات الوف النسخ من هذا الكتاب يقابله القول من جانب معارضي النظام في نيكاراغوا انهم لم يسمعوا بهذا الامر اصلا.

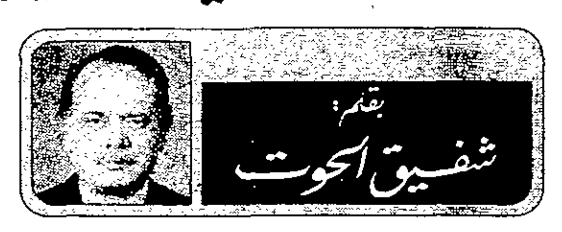
المشكلة الحقيقية هي في قلب الادوار. فلو ان نيكاراغوا اصدرت كتابا باللغة الانكليزية ووزعته بالبريد على الاميركيين وعلمتهم كيف يقتلون المسؤولين في واشنطن وكيف ينسفون البيت الابيض او مبنى الكونغرس او مبنى اية وزارة، فهل يمكن التصور عندئذ ما سيكون عليه موقف الحكومة الاميركية؟

حسنا، من حق الولايات المتحدة الا يعجبها النظام في نيكاراغوا كما من حق نيكاراغوا الا يعجبها النظام الاميركي. واشنطن تسمح لنفسها بالتحريض على قتل المسؤولين في دولة هي عضو في الامم المتحدة وكأنها تعتبر عملها هذا تأديبا او حتى حقا من حقوقها في ازالة كل من لا يعجبها.

ولكن لو ان شابا من نيكاراغوا، او شابا اميركيا، استوحى من علوم هذا الكتاب ما يؤدي الى اطلاق النار او تفجير القنابل في واشنطن بالذات، فهل لنا عندئذ ان نفهم نوعية الكلام والتصرف لدى المسؤولين الاميركيين. اصلا فان الكتاب هو من تأليف الاميركيين.

أيكون الاميركيون دائما على حق فيما بقية البشر بلا حقوق؟!

لماذا... المجلس الوطني الفلسطيني؟



بقلم: شفيق الحوت

لأن الظاهر غير الباطن، ولأن المعلن من المواقف غير المخفي منها، انحدر الخلاف داخل منظمة التحرير الفلسطينية وحولها، الى موقف من اثنين بالنسبة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وبسذاجة ما بعدها سذاجة، وربما بخبث ما بعده خبث، أصبح موقف المواطن الفلسطيني حول هذا الموضوع، موضوع انعقاد أو عدم انعقاد المجلس، هو المعيار «لوطنيته» أو «انحرافه»! وللحق، ان في هذا التصنيف ظلماً ما بعده ظلم، وقهراً ما بعده قهر، ويحمل للأجيال الفلسطينية والعربية صورة لا تليق لكل من يتحمل مسؤولية في صنع القرار الفلسطيني.

إن الذين يتصورون ان كل من يقول «نعم» لانعقاد المجلس الوطني هو بالضرورة من أنصار فريق ضد فريق، ولن يكون في حضوره دورة المجلس أكثر من أصبع يرفع بغمزة من هنا أو اشارة من هناك، انما يظلمون انفسهم قبل ان يظلموا أي عضو في هذا المجلس، لأن ما من عضو في هذا المجلس وصل إلى عضويته من دون التراضي بين المنظمات التي كانت تشرف على الترشيح والتعيين.

كذلك فان الذين يتصورون ان كل من يقول «لا» لانعقاد هذا المجلس يؤدي بالضرورة خدمة سياسية لفريق ضد فريق، هم كذلك يرتكبون خطأ بحق انفسهم والتيار الذي يمثلونه، لأن لا شرعية لأي تيار خارج اطار المجلس، حتى لو كان هذا التيار هو الأكثر ثورية وصوابا في رؤيته للنضال الفلسطيني. وكيف يمكن ان يكون أكثر ثورية وصوابا وهو ينطلق من موقع اغفال وانكار حق المجلس الوطني في مناقشته وغيره من التيارات؟

ولا يمكن لأي مواطن فلسطيني ان يفهم أو ان يقر مبدأ الخلاف حول عقد أو عدم عقد المجلس الوطني. أنه يفهم ويقر ويعترف ويحترم اي «نعم» أو أي «لا» تقال داخل المجلس حول نقطة محددة، أو موضوع محدد، او برنامج سياسي محدد.

هذا اذا كان الهدف من عقد المجلس الوطني، هو البحث في مصير قضية فلسطين، ومصير شعب فلسطين، وما يمت إلى ذلك بصلة من قضايا فرعية باتت للأسف شبه مصيرية، مثل الوجود الفلسطيني في لبنان، بل الوجود الفلسطيني في الضفة والقطاع، لا بل هذا الوجود في «اسرائيل» نفسها وقد أصبح مهدداً بالفعل بعد ما كشف مائير كهانا حقيقة النوايا الصهيونية دونما أي تمويه أو موارية.

●●●

إن المواطن الفلسطيني رغم ما يحز في نفسه من حزن وألم، ومهما حاول ان يترفع عما يراه ويسمعه من اخبار الخلاف في ساحته النضالية، لايزال يتصور ويأمل، ان يكون الاخوة في التحالف الديمقراطي والتحالف الوطني رغم ما يشغلهم من صراع، على علم بما وصلت إليه اوضاع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بعد زلزال ١٩٨٢. ولا شك انهم يستقرئون ما يحمله المستقبل من مفاجآت قد تودي بهذا القليل الذي بقي، هذا اذا بقي شيء!!

ولا مانع للتذكير، فلعل الذكرى تنفع المناضلين.

ـ تذكر قبل كل شيء بأن المرتكز المادي الذي اتكأت الثورة الفلسطينية عليه اثنتي عشرة سنة قد انهار بفعل الاجتياح الاسرائيلي وما ترتب على ذلك الاجتياح من احتلال لحوالي نصف لبنان، ومن انقسامات في المجتمع اللبناني تمخضت عن تحالفات جديدة تحت رايات جديدة طائفية ومتمذهبة.

ـ ونذكر بعد ذلك بما ترتب عن ذلك الاجتياح بما أصاب شعبنا الفلسطيني هناك من سحق لمخيماته وملاحقات لمن تبقى من رجاله ومضايقات في لقمة العيش ووثيقة السفر، ومن اهتزاز لصورة الفلسطيني المناضل التي لاتزال يد العدو تعمل فيها تهشيماً وتشويهاً. أولا يثير هؤلاء الاخوة ان يعلموا ان في لبنان اكثر من أربعة الاف ارملة وخمسمئة معاق وحوالي ٥٢ ألف مهجر؟

ـ وهل من داع للتذكير بما جرى ويجري يوميا، منذ ١٧ سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من قتل وترويع وتهجير وسرقة للأرض والمياه؟

ـ وهل من لا يعلم ان البيت الأبيض الأميركي يستعد لهجمة جديدة بغض النظر عمن سيشعله في السنوات الأربع القادمة؟

ـ ثم، الا يرى الاخوة في التحالفين هذا الواقع العربي المرير والممزق، والذي يؤدي استمراره الى المزيد من الانهيار والضياع وربما فقدان الأمل بمستقبل متطور؟ أولا يدركون ان الفلسطيني، قبل أي عربي، مطالب بالنضال الدؤوب من أجل اعادة العافية الى الجسم القومي، فيؤلف بين العواصم والأنظمة لكي ينجو بذاته وهويته؟

ـ وأخيراً، وللذين من بين الاخوة يتحدثون «لغة السلاح»، ومعهم من يتحدثون لغات «الحلول السياسية».. ألا يرى هؤلاء واولئك اننا نمر فوق جسر خطير لا يبدو لنا في نهايته ما يبشر بحرب أو بحل على حد سواء.. وان اجتياز هذا الجسر، مجرد اجتيازه قبل انهياره بمن عليه يشكل بحد ذاته انجازاً هائلاً؟

قد يقول قائل ان الصورة التي قدمتها معتمة وقاتمة وشبه يائسة. وأنا أقول «نعم» لهذا القول، ولكن الخلل ليس بالعين التي ترى ولكن بالواقع المادي الذي تراه. ورؤية الحقيقة المؤلمة لا تعني الاستسلام لها، وانما العمل على تغييرها. وبداية التغيير هي في مكاشفة النفس ومصارحة الغير، ثم مصالحة النفس والغير تمهيداً لعمل، هو في النهاية لمصلحة الجميع، مصلحة الأمة العربية بأسرها.

●●●

أعود وأقول، هذا اذا كان الهدف من عقد المجلس الوطني هو البحث في مصير القضية وشعبها، قضية العرب ومصير العرب، اما اذا كان الهدف من عقده، نصب قوس لمحكمة، والبحث في دعوى واتهام ومتهم.. عندئذ نطرح السؤال على من يريد ذلك أن يتساءل بعمق، قبل الاقدام على هذه الخطوة، حول «التهمة» و«المتهم».. وأخيراً عن «القاضي» الذي سيحكم!

وهذه قصة أخرى، سنتعرض لها بحديث قادم، وان كنا نتمنى ان لا تحدث.. إذ لا وقت «للمحاكمات».. وقبل ذلك، وأهم من ذلك ان يكون للفلسطينيين الأرض التي يستطيعون ان يقيموا فوقها محاكمهم!!

الانتخابات الأميركية تثبت أن المهم ليس ما تقول بل كيف تقوله

بقلم: جهاد الخازن

اذا كان من شيء اثبتته حملة الانتخابات الاميركية فهو ان المحتوى السياسي لاية حملة غير مهم طالما انك تقوله باقناع واخلاص وبصوت اذاعي يوحي بالثقة. ونحن كعرب نفضل ان نرى رونالد ريغان، او اي رئيس اميركي، يعود الى البيت الابيض في ولاية ثانية على رجل ينتخب لولاية اولى، ويقضي اربع سنوات في التزلف لليهود اصواتا واموالا. ومع ذلك، ومع تفضيلنا ريغان على مونديل رئيسا، فاننا لا نملك الا ان نلاحظ ان المرشح الديمقراطي قدم برنامجا انتخابيا معقولا، وان منافسه الجمهوري رد عليه بمواقف خطابية لعب فيها على مشاعر الشعب بدل ان يخاطب عقله.

وكانت النتيجة ان ريغان أصبح متقدما على خصمه بفارق ٢٥ بالمئة في تقدير بعض الاستفتاءات، مع اننا لانتصور فوزا بهذا الفارق الهائل في النهاية.

ريغان يلوح بالعلم امام الذين يحضرون مهرجاناته الانتخابية، ويذكي فيهم الحس الوطني، الذي نكاد نراه متطرفا، ويقول لهم الا يخجلوا من كونهم اميركيين، بل يرفعوا الرأس عاليا لأن رئيسهم اعاد للبلاد احترامها ورد لها سمعتها وهيبتها ومكانتها.

ويسأل ريغان المستمعين «هل انتم افضل وضعا مما كنتم قبل اربع سنوات؟»، في اشارة واضحة الى تحسن الاقتصاد، وبالتالي ارتفاع سوية العيش عنها عندما ترك جيمي كارتر البيت الأبيض، غير أن خبراء الاقتصاد يكادون يجمعون على أن الأميركي اليوم ليس اعلى مستوى منه قبل اربع سنوات، بل ان أعداد الناس الذين هم دون حافة الفقر او على جانبيها قد زادت مليونين عما كانت في آخر ولاية كارتر.

يصدقون ريغان .. لا الخبراء

غير ان المواطنين يصدقون ريغان لا الخبراء، ويعجبهم بشكل خاص اصراره على انه لن يزيد الضرائب، في الوقت الذي يصر فيه خبراء الاقتصاد، بمن فيهم بعض ابرز اركان حكومة ريغان نفسها، على ان استمرار العجز في الميزانية بمعدلاته الهائلة الحالية لا يمكن ان يعالج الا بزيادة الضرائب، قبل ان ينهار الاقتصاد كله تحت وطأة الديون العامة والخاصة.

ويرد ريغان على الاحصاءات الدقيقة، والرسوم البيانية الوافية، بالاصرار على انه اذا استمر تحسن الاقتصاد فسيزيد دخل الدولة، وبالتالي سيتوفر فائض لتسديد العجز والديون دون الحاجة الى فرض ضرائب اضافية. ويصف الديمقراطيون والخبراء المستقلون هذا الراي بالسذاجة التي تصل الى حد الغباء، وبكلمات لا تصلح للنشر.

واذا تركنا الولايات المتحدة نفسها، فان سياسة ريغان في السنوات الأربع الأخيرة تميزت بالصدام مع الاتحاد السوفياتي في كل مكان، حتى انه اعاد اجواء الحرب الباردة، فتعطلت مفاوضات الحد من التسلح النووي، ولم يجتمع الرئيس الاميركي بنظيره السوفياتي لأول مرة منذ نحو نصف قرن. ولم يجد الناخبون في اجتماع ريغان فجأة، وفي الأسابيع الأخيرة من ولايته الأولى، بوزير الخارجية السوفياتية اية مناورة انتخابية بل صدق اكثرهم قول الرئيس انه يريد التفاوض مع السوفيات من موقع القوة.

ولا حاجة بنا الى التعريج على الشرق الأوسط، فالحزبان المتنافسان يتنافسان على التزلف لاسرائيل، وعلى اعطائها اكثر مما تطلب، ووعدها بما لم تطلب. وسمعت ريغان يخطب في جمع يهودي قبل ايام فيقول ان الولايات المتحدة ستنسحب من الأمم المتحدة اذا طردت منها اسرائيل. ولم يقل اميركي واحد لرئيسه ان كلامه كذب صريح، فاسرائيل لا يمكن ان تطرد من الأمم المتحدة لأنه يكفي ان تستعمل الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) الذي تملكه في مجلس الأمن حتى لا يصل مشروع قرار الطرد الى ارض الجمعية العامة.

ورأت المرشحة الديمقراطية لنيابة الرئاسة جيرالدين فيرارو ان تتجاوز هذه النقطة، ربما لأنها لم تتنبه الى الخطأ فيها، واختارت ان تبارز الرئيس في ميدان اي الحزبين اشد حبا لاسرائيل وتعلقا بها، خاصة بعد ان ذكر الرئيس مستمعيه اليهود أن حزبه ضمن برنامجه الانتخابي قرارا يندد باللاسامية، وان الحزب الديمقراطي عجز عن ان يضمن برنامجه مثل هذا التنديد. وقالت ان الديمقراطيين اخترعوا التنديد باللاسامية، حتى انهم لم يعودوا بحاجة الى قرار يثبت ذلك، وذكرت مستمعيها ـ اليهود ـ ايضا ان الديمقراطي فرانكلين روزفلت حارب النازية في اوروبا، وان الديمقراطي هاري ترومان اعترف باسرائيل، وان الديمقراطي جيمي كارتر عقد الصلح بين مصر واسرائيل.

ماذا يقول مونديل ؟

غير اننا نترك المرشحة لنيابة الرئاسة لنتناول ابرز معالم الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي والتر مونديل، فهو يقول للناخبين ان العجز في الميزانية الذي بلغ ١٧٠ بليون دولار لا يمكن ان يترك ليتراكم، ويستشهد بألف رقم ودليل على وجوب رفع الضرائب لتغطية جانب من العجز. وقد ثبت حتى الآن ان الناخبين اصموا اذانهم على الحقيقة الناصعة لانهم لا يريدون ان يروا الضرائب ترتفع مهما كان وضع الاقتصاد.

بل ان مونديل عجز عن حشد تأييد يذكر لاصراره على خفض ميزانية وزارة الدفاع، بدلا من اقتطاع اجزاء اساسية من برنامج الضمان الاجتماعي، على حساب افقر قطاع من الشعب. وقد رددت الصحف في الأسابيع الأخيرة اخبارا لا تكاد تحصى عن الاسراف والهدر في مناقصات وزارة الدفاع، ومع ذلك فان ريغان كسب الجولة بالتلويح بالعلم، والاصرار على الحاجة الى دفاع قوي للتفاوض مع السوفيات من موقع القوة.

(طبعا، الجنرالات الأميركيون والصناعة الأميركية كلها تؤيد الارتفاع المطرد في النفقات العسكرية والتبرير هو ان الاتحاد السوفياتي اقوى. ولكن عندما سأل نائب ذكي في الكونغرس الجنرالات هؤلاء خلال مناقشة هل يقبلون ان يستبدلوا بالترسانة العسكرية السوفياتية الترسانة الأميركية رفضوا جميعا الاقتراح واعترفوا بانهم يعتقدون ان تسلحهم اكثر تقدما).

واذا كان مونديل قد عجز عن حشد تأييد كاف لتخفيف النفقات العسكرية، فان لا عجب بعد ذلك ان يلقى موقفه من التفاوض مع السوفيات فتورا من الناخبين، رغم ان لا شيء في العالم يمكن ان يكون اهم من رفع شبح رعب الكارثة النووية عنه.

التلفزيون يحكم اميركا ؟

وعزاء مونديل هو ان النجم التلفزيوني الرئيسي لم يهزمه وحده وانما هزم معه صحافة اميركا، مما يثبت بالدليل القاطع ما يعرفه اكثر الناس وينكره بعضهم. من ان التلفزيون يحكم اميركا، وان الصحافة المكتوبة تراجعت الى مركز بعيد خلفه، فلعل من المناسب الآن ان نسمي التلفزيون وحده السلطة الرابعة، وتعتبر الصحافة سلطة خامسة او حتى عاشرة.

وكانت الصحف الأميركية الكبرى، مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، فقد اجمعت على تفضيل مونديل على ريغان، وعلى التنبيه الى جهل ريغان بسير امور البلد والعالم، الا ان الناخبين لم يجدوا فيه جهلا، ولم يصدقوا ان كبر سنه عامل مؤثر في قراراته. ورأى الناخبون ريغان يتعثر في المناظرة الاولى مع مونديل فاجفلوا، ثم جاءت المناظرة الثانية ولمح مونديل الى تقدم سن ريغان، فرد هذا بنكتة مفادها أنه لن يستعمل صغر سن مونديل، وبالتالي قلة خبرته، حجة ضده، وضحك المشاهدون ونسوا الموضوع كله.

وبالمناسبة، ومع تفضيلنا كعرب ريغان على مونديل، الا ان من الواضح انه فعلا كما تصفه الصحف الاميركية «اكثر الرؤساء جهلا في التاريخ». وهو ايضا اكبر الرؤساء عمرا في تاريخ الاستقلال الاميركي، فقد تسلم الرئاسة وهو في التاسعة والستين، فكان بذلك اكبر رئيس اميركي، واذا اكمل ولاية ثانية فسيترك الرئاسة في السابعة والسبعين.

وكاد سن ريغان ان يفضحه في المناظرة الاولى، وزاد هو الى مشاكله بمحاولة الظهور بمظهر الرئيس المطلع على دقائق الامور فأمطر المستمعين على غير عادته ارقاما واحصاءات حتى ملوا، ففاز مونديل بالجولة. غير ان ريغان ادرك خطأه فعاد في المناظرة الثانية كنجم تلفزيوني لا كرئيس، وابتسم كثيرا وركز نظرته الابوية الثاقبة على المتفرجين، ورد بتصاريح عامة لا تتطلب من المستمع اجهاد فكره، فكسب الجولة الثانية والاخيرة.

وقد وجدت من زاوية اهتمامي العربي، ان لبنان كان اوضح مثل على غلبة الاسلوب على المحتوى في الحملة الانتخابية الاميركية، فالرئيس ريغان احتفل بالذكرى الاولى لغزو غرينادا الناجح، وتجاهل تماما الذكرى الاولى للتورط الاميركي الفاشل في لبنان الذي خسر فيه مئات الشبان الاميركيين ارواحهم دون سبب.

ولم يكف وضوح الانتهازية السياسية في الموضوع، فقد زاد الرئيس ريغان عليها ان قال بالحرف الواحد ان القوات الاميركية ذهبت الى لبنان للدفاع عن امن اسرائيل.

وأخذت فيرارو تصرخ وتهدر ولا من ينصت اليها، رغم انها قالت الصدق ردا على ريغان، فادارته ارسلت القوات الاميركية في البدء الى لبنان لتأمين عملية انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت، ثم زاد تورطها في لبنان فاعلنت في حينه انها ارسلت قواتها لمساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية وفرض سيادة القانون.

●●●

ولكن جاءت الانتخابات، ووجد ريغان نفسه امام جمهور يهودي، فوقف يقول انه ارسل القوات الاميركية لحماية اسرائيل، وصفق اليهود له ثم صفق بقية الاميركيين، وضاعت احتجاجات مونديل وفيرارو، ولم تقرأ الصحف. ذلك لان الرئيس ريغان تحدث باخلاص واقتناع ومحبة، وبصوت ابوي يوحي بالثقة، وماذا يهم بعد ذلك ان تكلم صدقا او كذبا.

يوميات



أحمد بهاء الدين

عالم خطر!

ذكرت جريدة «التايمز» الانجليزية أن الاغتيالات السياسية لرؤساء الدول والوزارات وهم في مقعد الحكم، تتزايد في هذا العصر بسرعة هائلة.. ففي خلال ثلث قرن ـ من ١٩٥١ إلى ١٩٨٤ ـ وقعت الاغتيالات التالية لرؤساء وحكام وهم في السلطة.

● يوليو ١٩٥١: اغتيل الملك عبد الله ملك الاردن في القدس.
● يوليو ١٩٥٨: اغتيل الملك فيصل الثاني «ملك» العراق في بغداد.
● سبتمبر ١٩٦١: رافائيل تروجيللو دكتاتور جمهورية الدومينيكان.
● نوفمبر ١٩٦٣: جون كنيدي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية.
● يناير ١٩٦٥: حسن علي منصور رئيس وزراء إيران.
● يناير ١٩٦٦: أبو بكر باليوا رئيس وزراء نيجيريا.
● سبتمبر ١٩٦٦: هندريك فيردورد رئيس وزراء جنوب افريقيا.
● مارس ١٩٧٥: الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية.
● ابريل ١٩٧٥: تومبالباي، رئيس جمهورية تشاد.
● اغسطس ١٩٧٥: الشيخ مجيب الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش.
● فبراير ١٩٧٦: الجنرال مرتضى محمد رئيس جمهورية نيجيريا.
● ابريل ١٩٧٨: محمد داود رئيس جمهورية افغانستان.
● يونيو ١٩٧٨: اللواء حسين الغشمي رئيس جمهورية اليمن الشمالية.
● اكتوبر ١٩٧٩: بارك شونج رئيس جمهورية كوريا الجنوبية.
● ابريل ١٩٨٠: وليم تولبرت رئيس جمهورية ليبيريا.
● مايو ١٩٨١: ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش.
● اغسطس ١٩٨١: محمد علي رجائي رئيس جمهورية ايران، ومحمد جهاد باهونار رئيس وزراء ايران في انفجار واحد.
● اكتوبر ١٩٨١: الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر.
● سبتمبر ١٩٨٢: بشير الجميل رئيس جمهورية لبنان.
● اكتوبر ١٩٨٤: انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

عشرون رئيس دولة ورئيس وزارة في ٣٣ عاماً. ولعل «التايمز» قد نسيت البعض، فانا اتذكر ان ابراهيم الحمدي رئيس جمهورية اليمن الشمالية، مثلا، قتل في الفترة نفسها، قبل اغتيال الرئيس الغشمي بقليل!

ولم تذكر الجريدة طبعا محاولات الاغتيال التي فشلت، وهي بالمئات!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

نموذج آخر من المعاهدات الإسلامية

.. وكان لنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام الموقف نفسه مع مشركي مكة المكرمة .. حين قدم مع أصحابه من مهاجرين وانصار معتمرين في السنة السادسة من الهجرة ، فصدوه ومنعوه من دخول مكة ، وقالوا : لا تدخلها علينا عنوة .. ولكن لا بأس أن تأتي العام المقبل .. على أن يبرم بيننا وبينك معاهدة صلح واتفاق على بعض الأمور .

فكانت المعاهدة تبدو قاسية ـ في ظاهرها ـ بالنسبة للمسلمين ، فقد اشترط المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها : أن من يأتي المدينة منهم مسلماً وجب على رسول الله إعادته إليهم ، ومن يأتيهم إلى مكة من المسلمين مرتداً لا يعيدونه إلى الرسول ـ حتى قال عمر رضي الله عنه : علام نرضى الدنية في ديننا يا رسول الله ؟ فكان جواب الرسول لعمر : إن الله منجز لي ما وعدني ..

وعاد الرسول عليه الصلاة والسلام ـ مع صحبه الكرام ـ إلى المدينة المنورة ونزلت عليه في الطريق سورة الفتح : «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» .. بشرى للمسلمين بأنهم سيفتحون مكة قريباً ، ويدخلونها بأعداد أكثر وأكبر مما جاؤوا به في عام الحديبية ..

وكان الفتح ـ في أعقاب نقض قريش لصلح الحديبية .. فهي البادئة بالمخالفة والعدوان على شروط المعاهدة ـ وكان ذلك بعد عامين من تاريخ الصلح ـ اي في السنة الثامنة من الهجرة ..

● ● ●

والملاحظ : أن السياسة العربية منذ إبتداء المشكل الفلسطيني سنة ١٩٤٧ ـ أي حين صدور قرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود ـ إمتازت باعلان الرفض أو السكوت إزاء ما يصدر من قرارات دولية أو عربية أو إسلامية .. دون الاهتمام أو السعي والحركة والإتصال والتفاوض على ما رفضت أو قبلت من قرارات الأمم المتحدة ، أو مجلس الأمن الدولي ، أو جامعة الدول العربية ، أو منظمة المؤتمر الاسلامي ..

● إن هذا الموقف العربي السلبي تجاه القرارات الصادرة في القضايا أو المشكلات العربية : هو السبب الفعال في تجميد هذه القضايا والمشكلات ، خلال نحو أربعين عاماً دون حل أو فصل ..

● وبعبارة أخرى : إن هذا الاكتفاء العربي بعقد المؤتمرات ، وصدور القرارات .. دون التحرك العملي ، أو التفاوض الفعلي مع الخصم أو من يتولى أمره ، ويشد أزره ـ أي أمريكا ـ لم تكن له نتيجة طوال هذه السنوات العجاف إلا المزيد من اعتداءات إسرائيل ، واغتصابها لأراض عربية جديدة كما حدث في سنة ١٩٦٧ أو في سنة ١٩٨٢ بالنسبة للبنان ..

وأعتقد أن الموقف الاسرائيلي في لبنان .. سيكون الموقف نفسه في فلسطين .. فلن تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان دون مفاوضات ، ودون شروط .. وستمر سنوات وسنوات ، ونحن في موقفنا نطالب بالانسحاب الاسرائيلي ، دون قيد ولا شرط ، ودون مفاوضات ، ودون معاهدات !



اللهم إنك أنزلت كتابك الحق، بدينك الحق. اللهم فاجعلنا من دعاة الحق المؤمنين به، واجعلنا ندور مع الكتاب حيث دار، فإن ذلك خير سبيل لمرضاتك يا أحكم الحاكمين .

وزير العدل والأوقاف بسلطنة عُمان: دول الخليج تدرس النظم القضائية تمهيداً لتقنين أحكام الشريعة الاسلامية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج : اعلن هلال بن حمد البوسعيدي وزير العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية بسلطنة عمان ان لجانا من الخبراء تقوم حاليا بدراسة القوانين والنظم القضائية المعمول بها لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي تمهيداً لتوحيد هذه القوانين والنظم في دول المجلس ، إضافة الى اللجنة السباعية التي قرر وزراء العدل في دول مجلس التعاون في تشكيلها لتتولى تقنين أحكام الشريعة الاسلامية .

واشار الوزير في حديث لـ «الشرق الأوسط» بانجازات مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان ما تحقق رغم العمر الوجيز للمجلس في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وغيرها يعتبر إنجازا رائعا يدعو للفخر والاعجاب .

واضاف وزير العدل العماني أن من النتائج التي حققها المجلس تدعيم الصلات القائمة بين وزارات العدل بالدول الاعضاء ، وتنسيق الجهود بينها وتبادل الزيارات والبحوث القانونية والقضائية وإيجاد إطار أوسع من التفاهم والتعاون المشترك .

وقال إن زيارات الوفود القضائية لدول المجلس في شكل جماعي لمختلف الدول الأعضاء ، تشكل جسوراً من التقارب والتفاهم لخدمة الأهداف والمساعي لتوحيد القوانين والنظم القضائية بين دول المجلس في المستقبل القريب .

وتحدث الوزير العماني عن خطة وزارته في مجال إعداد القضاة والدعاة وائمة المساجد فقال إن معهد إعداد القضاة والامامة والخطابة في السلطنة يعتبر صرحا من صروح النهضة التعليمية ، وكان الهدف من إنشائه إعداد القضاة الشرعيين المؤهلين لتغطية حاجة المحاكم الشرعية من القضاة ، مسايرة لركب التقدم والتطور الذي تشهده البلاد بالاضافة إلى تدريب الكوادر العاملة في حقل القضاء .. وقد اضيف لاختصاصات هذا المعهد في عام ١٩٨٢ إعداد الائمة والخطباء للمساجد وقد تخرجت من المعهد حتى الآن دفعتان . وتم تعيين بعض الخريجين كنواب للقضاة ، تمهيداً لتعيينهم في مناصب القضاة بعد سنوات من التدريب ، كما عين الاخرون أئمة بالمساجد . وقطع المعهد شوطا من التطور إداريا وفنيا ، وهناك خطة طموحة لتطويره بعد أن أضيف إليه إعداد الأئمة والخطباء .

وحول زيارة وزير العدل بالصين الشعبية لسلطنة عمان في أواخر الشهر الحالي قال الوزير أن هذه الزيارة تأتي في إطار تبادل الزيارات بين المسؤولين في الدولتين الصديقتين ، وسيطلع الوزير الصيني خلال زيارته على نظم وزارة العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية في المجالات العدلية ، كما سيطلع على ما حققته السلطنة في هذا المجال وما تشهده من انجازات النهضة العمانية .

تأجيل المؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية حتى العام المقبل

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » : تعقد اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر الشريف خلال الأسابيع المقبلة اجتماعا برئاسة فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الأزهر، لتحديد موعد انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية، والذي سيعقد هذا العام في رحاب الأزهر الشريف بدعوة من مصر .

سيحضر هذا الاجتماع وزراء الأوقاف والاعلام والتربية والتعليم والثقافة، وكبار رجال الدعوة وأساتذة جامعة الأزهر .

وعلمت « الشرق الأوسط » أن المؤتمر سيتأخر عن الموعد الذي اقترح لانعقاده من قبل وهو نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ الحالي على أن يعقد ما بين مارس وابريل (آذار ونيسان) من العام المقبل (١٩٨٥) .

وجهات نظر متعددة

وقد وصل عدد البحوث التي قدمت لأمانة المؤتمر الى ما يقرب من مائة بحث، قدمها علماء ومفكرون من شتى انحاء العالم .

وقدم المفكر الفرنسي رجاء جارودي بحثا بالفرنسية عن « سنة الله وآخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم » .

كما قدم الشيخ محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق ثلاثة بحوث عن : القرآن الكريم والسنة النبوية وتطوير الاعلام الاسلامي »، و« محمد الداعية والاعلامي الأمثل »، والأسس الاعلامية للدعوة الاسلامية » .

وقدم المفكر المعروف الدكتور محمد معروف الدواليبي، رئيس الوزراء السوري الأسبق، بحثا عن « كتاب الرسول الى هرقل »، وقدم المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار بحثا عن «الاسلام مستقبل الانسانية ». وعن « الامام البخاري والجامع الصحيح » قدم حسن عبد الله خارج وزير العدل والشؤون الدينية بجمهورية الصومال، بحثا للمؤتمر الرابع للسيرة .

وعن افتراءات الغرب ضد الاسلام والمسلمين قدم الدكتور مرعي مدكور، استاذ الاعلام الاسلامي بالأزهر الشريف بحثا بعنوان « افتراءات غربية ضد الاسلام » .

كما قدم الشيخ عبد الحكيم نعناع وكيل الأزهر بحثا مستفيضا « عن عبادة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم البعيدة عن الغلو والتفريط » .

وعن افتراءات الغرب ضد الاسلام والمسلمين قدم الدكتور مرعي مدكور، استاذ الاعلام الاسلامي بالأزهر الشريف بحثا بعنوان « افتراءات غربية ضد الاسلام » .

كما قدم الشيخ عبد الحكيم نعناع وكيل الأزهر بحثا مستفيضا عن عبادة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم البعيدة عن الغلو والتفريط .

وقدم الشيخ أحمد عبد العزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بدولة ابو ظبي بحثا عن الامام مالك والموطأ .

ويشارك الكاتب الاسلامي سيد الأعظمي الندوي رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامي بالهند ببحثين عن « الاسلام والعلم » و « شخصية الرسول الكريم في مرآة ادعيته واذكاره » .

وأيضا تقدم الشيخ عبد الله كنون الحسني الأمين العام لرابطة علماء المغرب، ورئيس المجلس العلمي الاقليمي لطنجة ببحث نفى فيه ادعاءات يرددها البعض عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

وتقدم الدكتور توفيق محمد شاهين رئيس المركز الاسلامي في أوتاوا كندا ببحث « هدى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في تكوين الأسرة» .

وعن «السنة والتشريع » تقدم وزير الأوقاف الأسبق الدكتور عبد المنعم النمر ببحث لأمانة المؤتمر كما قدمت المؤلفة الاسلامية الأستاذة امينة الصاوي بحثا للمؤتمر عن « المصطفى مع الكعبة المشرفة » .

اما « كتابات الغربيين للسيرة النبوية وتحولات جديدة بعد مرحلة من الغلو والتعصب فكانت موضوع بحث قدمه الكاتب الاسلامي المعروف الأستاذ انور الجندي .

وعلمت « الشرق الأوسط » ان قبول البحوث للاشتراك في المؤتمر من علماء ومفكري العالم مستمر حتى الآن حتى يصبح لدى أمانة المؤتمر فرصة اختيار ما هو جدير بالمناقشة من خلال جلسات المؤتمر .

أول مركز للكلى الصناعية يقام في مسجد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» : سيفتتح لأول مرة أول مركز للكلى الصناعية بالقاهرة يقام في مسجد..

يضم المركز الذي تم بناؤه في مسجد الدكتور مصطفى محمود بالقاهرة اربع وحدات لعلاج مرضى الفشل الكلوي ، بمعدل ثماني حالات يوميا .. تكلف المركز الذي اقيم من تبرعات «أهل الخير» مائة وعشرين الف جنيه واستغرق بناؤه عامين .

جدير بالذكر ان القاهرة بها اربعة مراكز حكومية لعلاج مرضى الفشل الكلوي وهو المرض الذي بدأ ينتشر في السنوات الأخيرة . ويتكلف السرير الواحد حوالي ١٢٠ جنيهاً في الجلسة الواحدة التي تستغرق عدة ساعات .

مسابقة رمضان

الى الاخ عبد السلام الوزاني التهامي من الرباط ، والفائز باحدى جوائز مسابقة رمضان الكريم ، الرجاء منكم التفضل بالاتصال بمكتب «الشرق الاوسط» في الرباط حسب العنوان المدرج في الصحيفة لتسلم قيمة جائزتكم . وشكرا.

توصيات مجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» : عقد مجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم اجتماعه الحادي والعشرين في الفترة من ١٨ الى ٢٢ محرم ١٤٠٥هـ بالقاهرة برئاسة الدكتور عبد الله عبد الشكور كامل ، وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة ، وممثل جمهورية مصر العربية في مجلس الأمناء .

وحضر الاجتماع ممثلو الدول المؤسسة للمركز وهي مصر ، والسودان ، والسعودية ، والكويت ، وقطر ، والامارات ، وتغيب ممثل المملكة المغربية .

وفي ختام جلساته اصدر المجلس عدداً من القرارات والتوصيات الهامة جاءت على النحو التالي : ـ

١ ـ قرر المجلس أن تبدأ الدراسة الجامعية بالمركز بكلية الدعوة والدراسات الاسلامية وكلية التربية ، في العام الدراسي ١٩٨٥ ، على أن يبدأ العمل بطلاب المركز الذين يدرسون فيه ثم يتوسع مستقبلا لقبول طلاب البلدان الافريقية غير الناطقة بالعربية .

٢ ـ أجاز المجلس تفاصيل ميزانية عام ١٤٠٥هـ .

٣ ـ قرر إقامة ثلاث دورات لتدريب المعلمين في كل من : زنجبار ، يوغندا ، جنوب السودان .

٤ ـ قرر المجلس قيام قافلة ثقافية خلال شهر رمضان من خريجي المركز الدارسين في الجامعات العربية مع أساتذة المركز إلى تشاد أو الكميرون .

٥ ـ قرر إقامة معسكرات صيفية للطلاب ذات طبيعة ثقافية واجتماعية تعمل على نشر الدعوة الاسلامية في كل من جبال النوبة ، جنوب الفونج ، جنوب السودان ، شرق السودان .

٦ ـ كما قرر المضي قدما في إجراء بحوث ميدانية بواسطة شعبة البحوث بالمركز ، عن التعليم العربي الاسلامي في غرب افريقيا والسنغال .

٧ ـ كما وافق على قيام مؤتمر عن العمل الاسلامي في افريقيا تشارك فيه مجلس المسلمين والهيئات والمنظمات والجمعيات الاسلامية في افريقيا .

٨ ـ انتخب مجلس الامناء مجلس إدارة جديداً للمركز نظراً لانتهاء فترة عمل مجلس الادارة السابق .

٩ ـ كما قبل المجلس المطبعة الحديثة المهداة من وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الكويت والتي تقدر قيمتها بـ ٦٠٠ الف دولار امريكي .

١٠ ـ كما قرر إقامة دورة توعية للقوات المسلحة السودانية ولحديثي العهد بالاسلام .

١١ ـ قرر المجلس دعم مكتبة المركز بالمراجع والكتب والأجهزة العلمية الحديثة لمركز المعلومات لتكون مكتبة المركز مرجعا فريدا للباحثين والدارسين في العلوم الاسلامية .

ومن أبرز الانجازات التي تمت خلال فترة انعقاد الاجتماعات بالقاهرة موافقة جامعة الأزهر على تخصيص ١٠٠ منحة لأبناء الاقليم الجنوبي من السودان للدراسة بالأزهر واستثنائهم لدخول الكليات العلمية ، وهذا الاستثناء يعتبر الأول من نوعه في تاريخ الأزهر .

القراء يستفتون

قضاء صيام رمضان

السيدة عائشة إبراهيم من كوفنتري في إنجلترا تقول إنها في رمضان سابق كانت حاملا فلم تصم . وبعد أن وضعت أخذت ترضع طفلها إرضاعا طبيعيا ، فجاء رمضان وهي في الشهور الأولى من الارضاع ، فلم تتمكن من الصيام لحلول عدد ساعات الصوم ، وعدم قدرتها على الارضاع إذا صامت . فكيف تفعل بالنسبة لرمضان عام اول ولرمضان الماضي ؟ هل تقدم فدية ويسقط عنها الصوم ؟

والجواب ، وبالله العون ، أن القادر على الصوم لا تكفيه الفدية عن الصيام . ولكنه إذا أفطر لعذر من الأعذار الشرعية يوماً أو أياماً في رمضان فعليه أو عليها قضاء هذه الأيام ، كما قال الله عز وجل «ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر» وقد أخذت الحامل والمرضع حكم المريض بأنهما متى خافتا على انفسهما أفطرتا وعليهما القضاء .

ويذهب بعض الأئمة إلى انهما إذا خافتا على الحمل أو الطفل فلهما الافطار كذلك وعليهما القضاء فقط .

وهناك رأي آخر يقول : إن الخوف إذا كان على الطفل وليس على النفس فإن الافطار جائز مع وجوب القضاء والكفارة . وبأيهما أخذت ففيه الكفاية إن شاء الله .

اما رمضان السابق فان القضاء مازال واجبا عليك لأن العذر الشرعي الذي منعك من الصيام لا يسقط القضاء ، لأنه عذر طارىء يزول . والعذر الطارىء لا يأخذ حكم المرض المستمر أو كبر السن الذي لا يتغلب عليه مرور الوقت . فمتى زالت العلة وجب عليك صيام الرمضانين الأول فالأول . ولك أن تصومي ذلك متواليا ، أو متقطعا ، ولا حرج في ذلك بعون الله .

بقيت الفدية فيما يتعلق برمضان الأول : هل تجب الفدية على من أخر صيام رمضان حتى جاء رمضان آخر أو يكفي الصيام ؟ ذهب جمع من الفقهاء إلى أن من أخر أياماً من رمضان فلم يصمها حتى جاء رمضان آخر يجب عليه صيام الأيام مع إخراج الفدية لكل يوم تأخر .

وذهب ابن حزم رحمه الله إلى أن إيجاب الفدية مع الصيام زيادة على نص القرآن الكريم «فعدة من أيام أخر» وهذه الزيادة لا دليل عليها من الشرع فلا يلزم الأخذ بها . والله الهادي إلى سواء السبيل .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٣ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٦	٦,٢٦	١٢,٠٤	٣,١٨	٥,٤٣	٧,١٣
المدينة المنورة	٥,٠٩	٦,٣١	١٢,٠٥	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
القدس الشريف	٤,٣٢	٥,٥٩	١١,٣٤	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,١٥
الرياض	٤,٤١	٦,٠٣	١١,٣٦	٢,٤٧	٥,١١	٦,٤١
القاهرة	٤,٤٤	٦,١٢	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٥	٦,٢٤
الخرطوم	٤,٢٥	٥,٥٥	١١,٣٣	٢,٥١	٥,٢٢	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٢	٦,٤٨	١٢,١٦	٣,٠٩	٥,٣٦	٧,٠١
ابوظبي	٥,١٦	٦,٣٦	١٢,١٣	٣,٢٣	٥,٤٣	٧,١٤
لندن	٥,٠٩	٧,٠٢	١١,٤٥	٢,٠٩	٤,٢٤	٦,١١
باريس	٦,١٥	٧,٤٥	١٢,٣٤	٢,٥٨	٥,٢٣	٦,٥٣
روما	٥,٢٩	٦,٤٨	١١,٥٣	٢,٣٥	٤,٥٨	٦,١٧
بروكسل	٦,٠٩	٧,٤٢	١٢,٢٦	٢,٤٤	٥,١٠	٦,٤٣
نيقوسيا	٥,٠١	٦,١٢	١١,٣٠	٢,٢٦	٤,٤٨	٦,٥٩
جنيف	٥,٥٨	٧,٢٣	١٢,١٩	٢,٥١	٥,١٥	٦,٤٠
مدريد	٦,٣٣	٧,٥٠	١٢,٥٨	٣,٤٤	٦,٠٦	٧,٢٣
برلين	٥,٣٣	٧,١١	١١,٥٠	٢,٠٢	٤,٢٨	٦,٠٦
اسطمبول	٥,٢٣	٦,٤٠	١١,٤٨	٢,٣٢	٤,٥٥	٦,١٢
فرانكفورت	٥,٢٩	٧,٠٦	١١,٤٦	١,٥٨	٤,٢٤	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٢٥	٦,٤٠	١١,٥١	٢,٤٠	٥,٠٢	٦,١٧
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣١	٦,٣٨	١٢,٠٥	٣,٠٩	٥,٣١	٦,٣٨
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,١٧	٦,٣٤	١١.٤٣	٢,٣٠	٤,٥٢	٦,٠٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٠٦	٦,١٧	١١,٣٦	٢,٣٣	٤,٥٥	٦,٠٦
مونتريال	٥,١٦	٦,٤٠	١١,٣٧	٢,١٠	٤,٣٤	٦,٥٨

اللجنة الاولمبية الدولية تبحث في وضع اولمبياد سيول

مكسيكو (المكسيك) ـ ا.ف.ب : ستكون مشكلة احتمال مقاطعة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيوول في صيف ١٩٨٨ محور جدول أعمال المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية ورابطة اللجان الوطنية الاولمبية الذين سيجتمعون اعتبارا من اليوم وحتى يوم ١١/١٠ الحالي في مكسيكو عاصمة المكسيك .

وسيصار بالفعل الى بحث ملف اولمبياد من خلال اجتماعات مختلفة للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية ولمجلس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية اللذين سيعقدان اجتماعات منفصلة يومي ٧ و٨ ثم اجتماعات مشتركة في يوم ٩ .

مع ذلك لا ينتظر صدور قرار مثير في هذا الصدد ، فبالرغم من التصريحات الواردة من موسكو اكد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قبل بدء الاجتماعات ان «كارثة عالمية» وحدها تستطيع ان تحول دون تنظيم الالعاب الاولمبية المقبلة في سيوول» ويشاطره هذا الرأي ماريو فاسكيز رانا رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية .

اللجان الاولمبية الاوروبية هي الوحيدة حتى الان التي اعربت على لسان رئيسها الايطالي فرانكو كرارو عن بعض التحفظ بشأن اختيار عاصمة كوريا الجنوبية ودعت الى تنظيم العاب ١٩٨٨ الاولمبية في اوروبا (في باريس او برشلونة مثلا) وتأجيل دور سيوول الى ١٩٩٣ .

الا انه ومن الاحرى ان تتناول المناقشات فكرة اخرى مواتية وهي اشراك الاتحادات الدولية ورابطة اللجان الوطنية الاولمبية على نطاق اوسع في مشاورات اللجنة الاولمبية الدولية اثناء اختيار المدن المنظمة للالعاب .

وسيتعين على رابطة اللجان الوطنية الاولمبية من جهتها ان تبحث مشكلة توزيع الارباح التي تحققت من العاب لوس انجيليس (١٥٠ مليون دولار) فالميثاق الاولمبي ينص بالفعل على «استغلال جميع الارباح الواردة من اقامة الالعاب في تنمية الحركة الاولمبية والرياضة». ومن ثم ينبغي من حيث المبدأ استبعاد لجنة تنظيم الالعاب من هذا التقسيم .

وفيما يلي برنامج الاجتماعات :

١١/٦ اجتماع لجنة التضامن الاولمبي .

٧و١١/٨ اجتماع اللجنة التنفيذية مع اللجان الوطنية الاولمبية .

١١/٩ اجتماع اللجنة التنفيذية مع اللجان الوطنية الاولمبية .

١١/١٠ اجتماع لجنة الحركة الاولمبية .

سامارانش

الدوري السعودي لكرة القدم

احتفظ الشباب بقمة الدوري ولعب الاتحاد احسن مبارياته

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

رفع فريق نادي الاتحاد رصيده في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الى ١٤ نقطة واحتل المركز الثاني في الترتيب العام اثر فوزه مساء امس بعد مباراة رائعة في جدة على ضيفه فريق نادي الاتفاق بطل الأندية العربية بهدفين مقابل لا شيء . الشوط الأول انتهى بتقدم الاتحاد بهدف احرزه كمال ظافر في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة من عبد الله فوال ، وفي الشوط الثاني سجل عادل الصالح مدافع الاتفاق هدف الاتفاق الثاني عندما حول الكرة خطأ داخل مرمى فريقه .

الاتحاد تالق وقدم افضل عرض له هذا الموسم وكان بامكانه ان يرفع رصيده من الأهداف لا سيما في الشوط الثاني . اما بالنسبة للاتفاق فلن خسارته امس تعني ان رصيده ظل ١١ نقطة . المباراتان الأخريان اللتان اقيمتا امس اسفرتا عن فوز النصر على أحد ٢ ـ صفر في الرياض ، وعن تعادل الشباب (متصدر الدوري) مع النهضة في الخبر ١ ـ ١ وبذلك يبقى الشباب في المركز الأول برصيد ١٥ نقطة .

رسالة الخليج الرياضية

اليوم تحدد الاندية الكويتية موقفها من انتخابات الاتحاد الكويتي لكرة القدم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يعقد في السادسة من مساء اليوم ـ الثلاثاء ـ الاجتماع الأخير لرؤساء وامناء سر الاندية الكويتية لتحديد موقف هذه الاندية من انتخابات اتحاد كرة القدم للفترة المقبلة ، واجرائها في موعدها الذي حدده الاتحاد في يوم ١١/١٥ الجاري او الاتفاق على تأجيل انعقاد الجمعية العمومية الى ما بعد نهائيات كاس اسيا في سنغافورة بناء على الاتفاق الذي حاز على راي الاغلبية في الاجتماع السابق .

ومن المحتمل ان يتم اتفاق على تأجيل انتخابات اتحاد كرة القدم ، واذا لم يتفق على ذلك في هذا الاجتماع سيحصل انشقاق في موقف الاندية الكويتية بين من يعارض تأجيل الانتخابات ومن يؤيد اجراءها في موعدها .

منتخب الكويت ولوتون تاون يلتقيان اليوم

● يلعب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الثالثة ضمن استعداداته النهائية لمسابقة كأس آسيا في سنغافورة مع فريق لوتون تاون الانجليزي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على ارض استاد كاظمة .

هذا وتدرب منتخب الكويت مرتين امس صباحا واشتمل المران على التركيز على اللياقة البدنية ثم مساء ركز فيه المدرب على التشكيل الذي سيلعب الفريق به مباراته اليوم والمكون من سمير سعيد في حراسة المرمى ، ووليد الجاسم ومحبوب جمعة وسامي الحشاش ونعيم سعد في خط الظهر ، وعبدالله البلوشي وعبد العزيز حسن وماجد سلطان في خط الوسط ، وفيصل الدخيل ويوسف سويد وخالد الهشريدة في خط الهجوم .

ويحكم المباراة جاسم عاشور ويعاونه سعد سكين وراضي الحداد .

تعادل العربي مع الشباب والسالمية مع النصر

● في ختام مباريات الاسبوع الثالث للدوري المشترك لكرة القدم في الكويت تعادل فريقا الشباب والعربي بهدف لكل منهما وتعادل السالمية مع النصر في مباراة خالية من الاهداف والاثارة وحقق فريق خيطان اول فوز له على حساب فريق الساحل بهدفين مقابل لا شيء .

● تقام اليوم ثلاث مباريات في بداية الاسبوع الرابع الاولى بين الفحاحيل والجهراء والثانية بين الكويت واليرموك والثالثة بين كاظمة والصليخبات .

لقاء منتخب شباب البحرين والسويد بالمنامة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يستضيف منتخب شباب البحرين لكرة القدم نظيره منتخب السويد يوم ١١/٢٩ الجاري في لقاء ودي بينهما سيقام بالمنامة وذلك ضمن اعداد منتخب شباب البحرين لتصفيات كاس اسيا لكرة القدم للشباب .

الكرة الافريقية

أضواء على مباراة الزمالك ـ تيزي وزو

الزمالك يكافئ عشرات الالوف في "عيد الحب" سيطرة بطيئة في الشوط الأول تسارعت في الشوط الثاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من يسري حمدي :

يوم الاحد الماضي وقفت كل الجماهير الكروية المصرية على اختلاف مشاربها وميولها وراء فريق نادي الزمالك مرددة ... بلادي بلادي ..

لا احد من الذين حضروا الى ستاد القاهرة الدولي ينكر ان الجماهير الغفيرة التي ملأت مدرجات الاستاد عن آخره زرعت رهبة كبيرة في نفوس كل اللاعبين خاصة لاعبي الزمالك الذي كانوا يخشون غضبتها اذا اخفقوا في تحقيق النصر المطلوب للصعود الى الدور النهائي لمسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري .

امام هذا الحشد البشري الذي ساند الزمالك بحماس سيطر الزمالك تماما على مجريات اللعب فمنذ مطلع الشوط الاول رجحت كفة الزمالك واضطر شبيبة الكترونيك تيزي وزو الى البقاء في قلب ملعبه طوال الوقت ولكن يعاب على الزمالك في هذا الشوط البطء في التنفيذ بالرغم من السيطرة المطلقة ولكن تغير الحال تماما في الشوط الثاني اذ تسارع ايقاع اللعب وحاول تيزي وزو التحرك ليحافظ على امله بالتقدم الا ان محاولاته الفردية لم تنجح بينما اضاع الزمالك اكثر من ٥ اهداف خاصة عندما انفرد كوارشي ونصر ابراهيم بالحارس الجزائري مراد عمار .

الفريقان والحكام

● مثل الزمالك عادل المأمور في حراسة المرمى ومحمد صلاح وابراهيم يوسف وسعيد الجدي وهشام يكن في خط الدفاع وكوارشي وفاروق جعفر وايمن يونس في الوسط وجمال عبد الحميد ونصر ابراهيم ومجدي طلبة في الهجوم وفي الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني لعب محمد حلمي بدلا من مجدي طلبة .

● ومثل شبيبة الكترونيك تيزي وزو مراد عمارة في حراسة المرمى ، وصادمي وصالح العرباس ونايت يجي وادجيج رشيد في الدفاع وعلي الفرقاني وبالحسن علي (عويس كمال في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني) وباريس في الوسط وجمال مناد وبحبوح (ناصر بوعيش في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني) وكمال عبد السلام في الهجوم .

وحكم المباراة طاقم حكام من موريشيس كان موفقا للغاية وتكون من بيكون سيدي وكادا ويسون وهارني كارافشند .

السيطرة كاملة .. والايقاع بطيء

بدأ الزمالك اللعب بسيطرة مطلقة ، وحاصر تيزي وزو في نصف ملعبه معتمدا طريقة ٤/٢/٤ على اساس ان يتقدم كوارشي من خط الوسط الى الهجوم ليكون هناك كثرة عددية من المهاجمين امام مرمى الفريق الجزائري بالاضافة الى قيام ابراهيم يوسف نجم الزمالك بالدور الدفاعي ودور صانع اللعب . اما الفريق الضيف فلعب بطريقة ٤/٤/٢ لكنه في اغلب الاحيان كان يترك لاعبا واحدا فقط في المقدمة نتيجة الضغط المستمر على مرماه ولم ينفذ طريقته الا بعد ان دخلت شباكه ثلاثة اهداف وذلك في محاولة لاحراز هدف حتى يلعب ضربات الجزاء ..

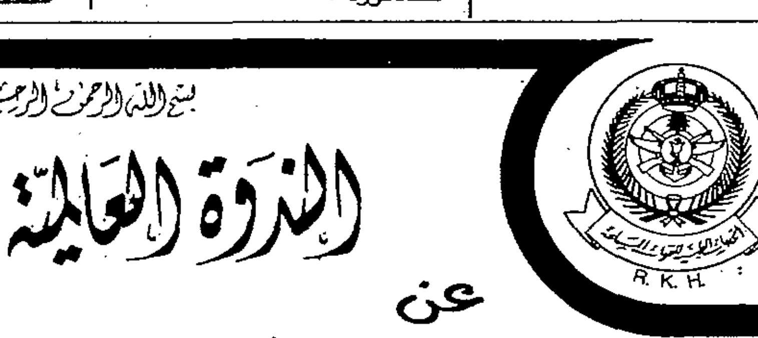
ورغم السيطرة فان الزمالك لعب بدون جناحين وتكتل هجومه امام منطقة المرمى معتمدا على الكرات العكسية من محمد صلاح النجم الثاني للزمالك وثانيا كان ايقاع اللعب بطيئا لكثرة احتفاظ اللاعبين بالكرة والجري بها ولسوء الانتشار . وكاد الزمالك يفقد ميزة الجماهير التي ساندته عندما اخذت تهدأ بنتيجة بطء اللعب ولكن طوال الوقت وحتى الدقيقة ٣١ لم يقم الفريق الجزائري سوى بهجمة واحدة خطرة ابعدها الدفاع الى ضربة ركنية .

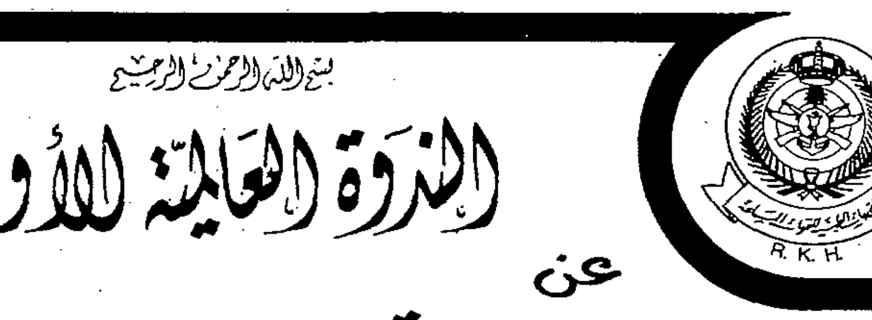
الهدف الاول في الوقت المناسب

في الدقيقة ٣٥ ومن ضربة حرة خارج منطقة الجزاء الجزائرية بحوالي ٢٥ ياردة قرب خط التماس لعب محمد صلاح الكرة عالية داخل المنطقة وعندما استخلصها فاروق جعفر وحاول تسديدها اعاقة احد المدافعين الجزائريين فاحتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» دون اي تردد .. لاعبوا الفريق الجزائري حاولوا الاحتجاج ولكن دون جدوى وسدد جمال عبد الحميد الكرة داخل المرمى في الدقيقة ٣٧ محرزا الهدف الاول في الوقت المناسب فقد اعاد حماسة الجماهير واللاعبين واخذ فاروق جعفر يتألق في قيادة خط الوسط واعاد الى الاذهان مستواه السابق .

الايقاع السريع .. رفع حلاوة اللعب

في الشوط الثاني استمر الزمالك على اسلوب ادائه وضغطه على مرمى تيزي وزو لكنه زاد سرعة الايقاع فتبادل اللاعبون مراكزهم بسرعة .. التمرير سريع .. الانطلاق سريع .. ولذلك جاء اداء الزمالك جميلا مثيرا اشتعلت حماسة الجماهير اكثر وفي اول ٧ دقائق لعب محمد صلاح من مركز الجناح الايمن كرة عكسية (بالمقاس) على رأس نصر ابراهيم سجل منها نصر الهدف الثاني ليطمئن الزمالك اكثر .. ولكن الفريق بدأ ينتشر في محاولة لتخفيف الضغط والوصول الى مرمى الزمالك لتسجيل اي هدف ولكن كوارشي زلزل آماله عندما سجل اجمل الاهداف برأسه بعد ان لعب جمال عبد الحميد كرة عكسية حولها كوارشي برأسه «ملفوفة» داخل المرمى مسجلا الهدف الثالث في الدقيقة ١٦ .. ثم طرد الحكم باريس كابتن تيزي وزو في الدقيقة ١٨ لتعمده ضرب عادل المأمور حارس الزمالك .





عمارة حارس تيزي وزو يمسك الكرة وفاروق جعفر ساقطا على الارض بعد ان تعرض للعرقلة .. فاحتسبت ضربة الجزاء .

رسالة اليمن الرياضية

اضواء على الاسبوع الثاني من الدوري

الزهرة في القمة والناظري يتألق

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تمكن فريق نادي الزهرة من تصدر الدوري اليمني لكرة القدم لدى انتهاء مباريات الاسبوع الثاني وذلك اثر فوزه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على جاره القوي شعب صنعاء قدم الزهرة في هذا اللقاء عرضا طيبا اهله لانتزاع نقطتي المباراة عن جداره واستحقاق . ويبرز منه نجم خط هجومه خالد الناظري الذي تحرك في كل مكان واربك دفاع الشعب . بينما لم يكن فريق الشعب بالمستوى المعهود مما سهل مهمة الزهرة ففرض سيطرته الميدانية وامتلك زمام المبادرة .

سجل اهداف الزهرة القليسي وزايد والناظري . بينما احرز هدف الشعب مفضل من ضربة جزاء «بنالتي» وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الزهرة الى اربع نقاط فيما ظل الشعب على نقطتي الاسبوع الأول اللتين حصدهما من فوزه على اهلي تعز .

الوحدة فاز على المجد بهدف وحيد سجله طارق السيد في منتصف الشوط الأول ، وكان اللقاء شبه متكافىء وان شكلت هجمات الوحدة خطورة واضحة على مرمى المجد بفضل تألق خالد العرشي مهاجم الوحدة لا سيما في شوط المباراة الأول .

اما الجيل فقد تمكن من احراز نقطة ثمينة اثر تعادله مع القادسية بهدفين لكل منهما بعد مباراة متوسطة والنتيجة عموما عادلة للفريقين الضيفين على الدرجة الأولى ، سجل هدفي القادسية فهمي . فيما سجل في الجيل كل من المحويتي والصباحي .

اهلي صنعاء يفقد نقطة ثمينة

في تعز خسر اهلي صنعاء بطل الدوري وأحد المرشحين للبطولة هذا الموسم نقطة ثمينة بتعادله مع الصقر بهدف واحد لكل منهما بعد مباراة جيدة من كلا الفريقين . بدأ الأهلي بالتسجيل في الشوط الأول بواسطة مهاجمه جعرة واحرز للصقر هدف التعادل خالد محمد علي في شوط المباراة الثاني .

في هذه الاثناء واصل اهلي تعز خسارة النقاط كما استمر عقم خط هجومه عن تسجيل الاهداف اذ تمكن اهلي الحديدة من الفوز عليه بهدفين نظيفين سجل كل منهما في شوط بواسطة انور عديني ورامي عبد الرازق . وبذلك حصد أهلي الحديدة اول نقطتين له هذا الموسم فيما ظل اهلي تعز خالي الوفاض بعد لقائين خسرهما .

وهنا مختصر النتائج :

الزهرة ٣ ـ شعب صنعاء ١ .

الوحدة ١ ـ المجد صفر .

القادسية ١ ـ الجيل ١

الصقر ١ ـ اهلي صنعاء ١

اهلي الحديدة ٢ ـ اهلي تعز صفر .

وهكذا يتصدر الزهرة الترتيب برصيد ٤ نقاط من مباراتين يليه اهلي صنعاء والوحدة بثلاث نقاط لكل منهما فاهلي الحديدة والقادسية والمجد والصقر وشعب صنعاء بنقطتين واخيرا المجد واهلي تعز من دون نقاط .

ناشىء يمثل مصر في بطولة العالم لكمال الاجسام بسويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار الاتحاد المصري لكمال الاجسام الناشىء احمد مصطفى من نادي رمسيس القاهرة لتمثيل مصر في بطولة العالم لكمال الاجسام للناشئين والتي تقام بسويسرا في الاسبوع المقبل ويرافقه في البطولة عبدالحميد الجندي رئيس الاتحاد .

رسالة الأردن الرياضية

الغاء عقد بانفليت

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

انهى اتحاد الكرة الاردني عقد المدرب الانجليزي توني بانفليت الذي غادر عمان فجأة دون عودة بعد ان اشرف لمدة عامين على تدريب منتخب الاردن لكرة القدم لم يحقق خلالها المنتخب ما يوازي طموحات عشاق الكرة الاردنية وما يليق بعراقتها وما يتناسب والتسهيلات التي منحت له .

ويعتبر المدرب الوطني محمد ابو العوض الآن من اقوى المرشحين لتولي مهمة الاشراف على منتخب الاردن الذي سيدخل بعد فترة مرحلة الاستعداد للمشاركة في نهائيات بطولة «كأس العرب» التي من المقرر اقامتها في المملكة العربية السعودية في نهاية العام الجاري ، وكانت «الشرق الاوسط» قد توقعت في مناسبة سابقة ان ينهي اتحاد الكرة الاردني عقد بانفليت بعد الاخفاق في التأهيل لنهائيات كأس آسيا التي ستقام الشهر المقبل في سنغافورة .

الرياضة في سطور

دورة حكام السلة الافارقة في داكار

● داكار (السنغال) : ينظم في العاصمة السنغالية داكار بين ٢٢ و ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) التدريب الـ ٢٣ للحكام الدوليين الافارقة في رياضة كرة السلة وسيخصص هذا التدريب لدراسة القوانين الجديدة لهذه اللعبة.

حوات من القنيطرة الى الساقية الحمراء

● الرباط : على اثر تصرف غير مقبول بدر من لاعب النادي القنيطري لكرة القدم مصطفى حوات في مباراة فريقه ضد المغرب الفاسي قررت ادارة النادي القنيطري اتخاذ قرار بابعاد اللاعب عن الفريق نهائيا.

وقد اتصلت ادارة نادي شباب الساقية الحمراء بالنادي القنيطري بهدف ضم اللاعب حوات لصفوف الشباب وتمت كل الاجراءات القانونية لانتقاله.

ناسيونال يفوز بدورة الدار البيضاء

● الدار البيضاء : اقام نادي الوداد البيضاوي دورة في كرة القدم في ملعب «محمد الخامس» بالدار البيضاء خلال الاسبوع الماضي شارك فيها فرق اندية المغرب الفاسي والنهضة السطاتية وناسيونال البرازيلي وقد فاز ناسيونال ببطولة هذه الدورة.

برقية للأهلي القاهري من رابيد بوخارست

● القاهرة : تلقى النادي الاهلي القاهري برقية من نادي رابيد بوخارست الروماني تفيد بوصول فريقه في يناير (كانون الثاني) للقاهرة ردا على زيارة فريق شباب الاهلي الكروي لرومانيا في اغسطس (آب) الماضي.

ويعد الأهلي حاليا برنامجا للضيوف يشمل عددا من المباريات في المحافظات... كما تلقى الأهلي برقية من المانيا لاستضافة فريق الأهلي في الموسم المقبل.

البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة.. في تونس

● تونس ـ اعلن الاتحاد التونسي للكرة الطائرة في بيان اصدره يوم اول من امس ان البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة في الفترة من ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الى اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل في تونس وتشارك فيها ثمانية فرق هي منتخبات تونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والعراق والاردن والكويت وفلسطين واليمن الجنوبية.

الفريق الكويتي كان قد فاز بالدورة الاولى من هذه البطولة التي اقيمت في الكويت بينما فازت تونس بالدورة الثانية التي اقيمت في سورية.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد يتصدر الدوري المغربي لكرة القدم

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:
من محمد الراوي وسعيد ابو صلاح الدين وابراهيم الدمناتي:

انفرد فريق نادي الوداد البيضاوي بقمة الترتيب العام في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمغرب اثر فوزه في لقائه ضمن الاسبوع التاسع على فريق الجمعية السلاوية وخسارة منافسه المباشر فريق نادي الجيش الملكي امام النادي القنيطري في القنيطرة وهنا النتائج:

الوداد البيضاوي ٢ ـ الجمعية السلاوية ١

النادي القنيطري ٢ ـ الجيش الملكي ١

المولودية الوجدية ١ ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

النادي المكناسي ٢ ـ نهضة بركان صفر

اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ النهضة القنيطرية صفر

اولمبيك خريبكة صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر

الاتحاد القاسمي ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١

تأجلت مباراة النهضة السطاتية مع المغرب الفاسي الى موعد لاحق

وبذلك بات الترتيب العام كالتالي:

١ ـ الوداد البيضاوي ٢٢ نقطة

٢ ـ النادي القنيطري ومولودية الوجديدة ٢١ نقطة

٤ ـ الجيش الملكي والنهضة القنيطرية ٢٠ نقطة

٦ ـ الدفاع الحسني الجديدي ١٩ نقطة

٧ ـ النادي المكناسي واتحاد الفتح الرباطي ١٨ نقطة

٩ ـ المغرب الفاسي ١٧ نقطة

١٠ ـ الرجاء البيضاوي وشباب الساقية الحمراء والاتحاد القاسمي ١٦ نقطة

١٣ ـ أولمبيك خريبكة والجمعية السلاوية ونهضة بركا ١٥ نقطة

١٦ ـ النهضة السطاتية ١١ نقطة

عويطة ينسخ.. عويطة!

● صرح البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة بأن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبله اخيراً واهداه والبطلة الاولمبية نوال المتوكل فيللا لكل منهما بالدار البيضاء مع ضمان عيشهما.

جاء هذا في الندوة الصحفية التي عقدها عويطة في الرباط واستعرض خلالها برنامجه العام للسنوات الاربع المقبلة. «البطل» ظهر محاطا بممثلين اثنين عن ادارته الايطالية الجديد ليملي «بتواضع شديد» نسخة حديثة لماضيه الرياضي تلغي الكثير من الاحداث والاشخاص ولا تبقي في دائرة الضوء الا شخصه.

وستحاول «الشرق الأوسط» في عدد لاحق بإذن الله ان تعبر المسافة الشائكة بين العداء ـ الرمز والعداء ـ الانسان وذلك من خلال استعراضها هذه الندوة ومضامينها واعادة شريط مسجل بصوت عويطة قبل ان يصبح «بطلا اولمبيا» وهو يروي «بتواضع شديد» نسخته القديمة.

ملتقى مراكش لكرة القدم

● يفتتح اليوم الثلاثاء في «ملعب الحارثي» بمدينة مراكش ملتقى ودي لكرة القدم تشارك فيه فرق اندية الوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي وناسيونال البرازيلي وينتهي هذا الملتقى يوم غد الاربعاء.

عودة مبارك «كابتن» الجمعية السلاوية

● عاد مبارك «كابتن» فريق الجمعية السلاوية لكرة القدم لتعزيز خط وسط فريقه بعد ان كان قد قرر اعتزال اللعب في اعقاب عودة الجمعية السلاوية الى الدرجة الاولى.

من جهة ثانية عقد مجلس ادارة الجمعية السلاوية اجتماعا طارئا قرر فيه توقيف لاعب الكرة محمد موح الذي رفض اللعب خلال لقاء فريقه مع فريق اتحاد الفتح الرباطي.

الوداد البيضاوي

فوز الفارس الشراط في الدار البيضاء

● فاز المقدم (اللفتنانت كولونيل) اليزيد الشراط بجائزة ولاية الدار البيضاء الكبرى خلال مسابقات القفز على الحواجز التي نظمها نادي الفروسية البيضاوي اخيرا.

الغاء بطولة المغرب العربي لكرة المضرب

عاد المنتخب الليبي لكرة المضرب الى بلاده بعد الغاء بطولة المغرب العربي التي كان مقرراً ان تقام في الدار البيضاء وذلك نظرا لتغيب المنتخب الجزائري والتونسي.

افتتاح موسم الرجبي في المغرب

● بعد كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد افتتحت يوم الاحد الماضي منافسات بطولة الدوري المغربي الجديد للكرة المستطيلة (الرجبي) بمشاركة ١٤ فريقاً.

تدريبات كرة اليد للاواسط

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة اليد يوم الثلاثاء تجمعات تدريبية لثلاثة لاعبين من فئة الأواسط عن كل ناد مغربي وذلك بقصد نخبة اولية تدخل تدريباً مكثفا في اطار الاعداد للمشاركة ببطولة افريقيا للاواسط المقرر اجراؤها في نيجيريا خلال الشهر المقبل.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مدينة سورية ـ ارتدى.
٢ ـ دودة مفيدة ـ حلوى تعمل من الحليب.
٣ ـ اتندم ـ متشابهان.
٤ ـ الشديد الشجاع.
٥ ـ يحل.
٦ ـ وسادة ـ من الفواكه.
٧ ـ احن (معكوسة) ضمير منفصل (معكوسة).
٨ ـ متشابهان ـ عاصمة غربية (معكوسة).
٩ ـ يجر (معكوسة) ـ مهدي.

عموديا:
١ ـ عكس باطل ـ نصف (اكرم) ـ قبل الرعد (معكوسة).
٢ ـ ضروري (معكوسة) ـ مسر.
٣ ـ تباهى بالفضائل والمكارم.
٤ ـ شفقة (معكوسة) ـ قريب.
٥ ـ اسم علم مؤنث.
٦ ـ تبذير ـ على ظهر الجمل.
٧ ـ فك (معكوسة) ـ صمت ـ جدها في (شمس).
٨ ـ بدون ـ اغنية لفريد الأطرش.
٩ ـ نوم ـ تسهل.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	د	ح	ة	م	ص	د	ق	ل	١
ا	ع	ر	ب	ر	ي	ب	ق	م	٢
و	و	ن	ح	س	ط	د	ر	ن	٣
د	ر	ر	ة	ن	د	و	ق	ل	٤
ب	ت	ف	ي	ص	ج	و	ط	س	٥
ي	ا	د	ر	ع	ل	ن	ف	ش	٦
ك	ف	ي	ة	ل	ع	ش	ع	و	٧
ر	د	ف	ق	س	ا	ا	د	ن	٨
ت	ح	و	ص	و	ذ	ر	و	ق	٩

شعار، وفود، دورة، لجنة، شعلة، عجوز، وضوح، ذوق، جبس، تركيب، اسقف، مفلس، دفاتر، قديم، يوفر، ينطبق، ضر، صرخ، ند، طن، دق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اوروبية: سيول

الكرة العالمية

لا مفاجآت في بطولتي هولندا وبلجيكا وباناثينايكوس يسقط في اليونان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
لم تشهد مباريات الدوري في هولندا وبلجيكا خلال نهاية الاسبوع مفاجآت تستحق الذكر بينما تعثر بطل اليونان باناثينايكوس امام مضيفه فريق آريس سالونيك في مدينة سالونيك قاعدة شمال اليونان.

ففي هولندا فاز اياكس وفيينورد كما كان منتظراً وتمكن توينتي انسكيده من قرض نقطة من رصيد «ثالث الاقوياء» بي. اس. ايندهوفن.. في مباريات الاسبوع الـ ١١ من مشوار الدوري إلا أن هذه النكسة لم تؤثر على ترتيب وضع المقدمة بشكل جذري ولكن هزيمة فولندام الكبيرة أبعدته عن ثلاثي المقدمة وهذا ما كان منتظراً حدوثه منذ فترة.

في بلجيكا، في الاسبوع الـ ١٢ من الدوري واصل اندرليخت فريق العاصمة بروكسل انتصاراته الساحقة وابتعد بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه دون أن يمنى حتى الآن بأي هزيمة في حين لايزال ستاندارد لييج في وسط القائمة، وهنا النتائج:

هولندا (الاسبوع الـ ١١)

بي. اي. سي. زولي ٢ ـ هارلم ١.
ام. في. في. ماستريخت ٥ ـ فولندام ١.
سبارتا روتردام صفر ـ رودا جي. سي. كيركرادة صفر.
أ. زد. (٦٧ الكمار ١ ـ اف. سي. خرونيخن ١.
ان. أ. سي. بريدا صفر ـ اف. سي. دن بوخ صفر.
فورتونا سيتارد ١ ـ جو اهيد ايجلز ديفنز صفر.
اف. سي. توينتي انسكيدة صفر ـ بي. اس. في. ايندهوفن صفر.
اكسلسيور روتردام ٢ ـ فيينورد روتردام ٤.
اياكس امستردام ١ ـ اف. سي. اوترخيت صفر.

وهكذا يتصدر اياكس امستردام الترتيب العام بـ ١٩ نقطة (من ١٠ مباريات) يليه بي. اس. في. ايندهوفن بـ ١٨ نقطة (من ١١ مباراة)، ثم فيينورد روتردام بـ ١٥ نقطة (من ١٠ مباريات) ثم فولندام بـ ١٤ نقطة (من ١١ مباراة).

بلجيكا (الاسبوع الـ ١٢)

لوكيرين ٣ ـ واترسكي صفر.
ستاندارد لييج ٢ ـ جنت صفر.
بيفيرين ٢ ـ سيرانج ٢.


ارشيبولد

سيركل بروج صفر ـ كورتراي ١.
ليرس ١ ـ اف. سي. رويال انتورب ١.
بيرسكوت انتورب ١ ـ راسينج جيت صفر.
واريجيم صفر ـ اف. سي. لييج صفر.
اف. سي. ميكيلين ١ ـ اف. سي. بروج ٢.
اندرليخت ٥ ـ سنت نيكلاس ١.

وهكذا ابتعد اندرليخت في قمة الترتيب بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه إذ بلغ رصيده ٢١ نقطة (من ١٢ مباراة) يليه واريجيم واف. سي. لييج بـ ١٦ نقطة ثم اف. سي. بروج بـ ١٥ نقطة فبيفيرين ولوكيرين بـ ١٤ نقطة.

اسبانيا الاسبوع العاشر

هيركوليز اليكانتي ١ ـ مالقة ١
برشلونة ١ ـ بلنسية ١
ريال بلد الوليد ١ ـ مرسية ١
سبورتنج خيون ٢ ـ اتلتيكو مدريد ١
اشبيلية صفر ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ١
راسينج سانتاندر ٥ ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
ريال سرقسطة ١ ـ ايلشي صفر.
اتلتيك بلباو ١ ـ ريال بتيس ١
ريال مدريد ٤ ـ اسبانيول برشلونة ١

وبذلك يحتفظ برشلونة الذي احرز له قلب هجومه الاسكوتلندي العالمي ستيف ارشيبولد هدفه في مباراته مع بلنسية بقمة الدوري برصيد ١٦ نقطة من (١٠ مباريات) يليه بلنسية وريال مدريد بـ ١٣ نطة (من ١٠ مباريات).

رأي رياضي

التجربة الاولى لمنتخب مصر الاولمبي لكرة القدم (ومنتخب الصف الثاني) مع كندا تحتاج الى دراسة فنية. فقد اثبتت منذ الوهلة الاولى ان مستقبل الكرة المصرية في خطر اذا كان هذا حال لاعبي الصف الثاني. لن ننظر الى نتيجة المباراة وهي فوز مصر ١/صفر لكن بمناقشة المستوى الفني للاعبين الذين شاركوا في هذا اللقاء على اساس ان أيا منهم لا بد وان يكون جاهزا ليحل محل زميل له في المنتخب الاول.

لقد شارك في المباراة ١٤ لاعبا لم يظهر منهم بمستوى فني مميز سوى ايمن شوقي ويستثنى من هذا شوبير حارس المرمى لأنه لم يختبر.

فالفريق المصري كمجموعة ظهر غير متجانس لقلة جرعات تدريب اللاعبين كمجموعة واحدة بالاضافة الى انه لم يراع عند اختيار التشكيل عامل التجانس. في مختلف الخطوط بالرغم من الكفايات الفردية للاعبين.

ولذلك يجب على الجهاز الفني دراسة التجربة بعناية وان يكون هناك برنامج منتظم لاعداد لاعبي الصف الثاني مع العناية في اختيارهم وتدريبهم لفترات طويلة.

فالصف الثاني يضم اللاعبين الذين تعدت اعمارهم سن الناشئين ولم يصلوا بعد لمستوى المنتخب الاول. ولذلك يجب الاهتمام بدمج هؤلاء اللاعبين في تشكيل جماعي مفيد. والفرصة مواتية امام الجهاز الفني للاتحاد المصري لكرة القدم لاعداد برنامج تدريبي مكثف منذ الآن حتى لا يصاب التشكيل الاساسي للفريق الاول بخلل في اي فترة مقبلة من جراء الاصابات.

يسري حمدي ـ القاهرة

كرة المضرب

فيلاندر يفوز على كونورز في استوكهولم

استوكهولم (السويد) ـ أ. ب: ازاح نجم كرة المضرب السويدي العالمي الفتي ماتس فيلاندر منافسه البطل الامريكي الكبير جيمي كونورز بعد مباراة استغرقت ساعتين و٣٧ دقيقة من الدور نصف النهائي للبطولة الاسكندنافية المفتوحة لكرة المضرب التي تجري مبارياتها في العاصمة السويدية استوكهولم.

فيلاندر ـ الذي يعتبر أحد اللاعبين القلائل في العالم الذين لم يخسروا أمام كونورز ـ تغلب على كونورز ٧ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ ليصل الى المباراة النهائية التي سيدافع فيها عن لقب البطولة.

من جهة ثانية اثار لاعب العالم الاول الامريكي جون ماكنرو بلبلة جديدة عندما مارس هوايته بالاعتراض على قرارات الحكام والتصرف بوقاحة خلال مباراته مع السويدي اندرس ياريد في المباراة الثانية بالدور نصف النهائي فغرم مبلغا من المال. المهم ماكنرو فاز على ياريد بعد فاصل الوقاحة ١ـ٦، ٧ـ٦ و٦ـ٢ وتقدم إلى المباراة النهائية.



ماكنرو ... يعترض

هذا الغزل المكشوف!؟

● بقلم:
احمد عبد المعطي حجازي

من قواعد السلوك وآداب الاجتماع المتعارف عليها عند الناس جميعا، ان يعامل الضيوف والاصدقاء معاملة خاصة قد لا يتمتع بها اهل الدار انفسهم، وهذا ما تلتزم به فرنسا ازاء الكتاب الفرنكفونيين في العالم كله، اي الذين اتخذوا الفرنسية وسيلة للتعبير ومجالا للابداع، فهي تفتح لهم ذراعيها، وتوفر لهم من الامتيازات ما لا توفره لبعض الكتاب الفرنسيين انفسهم.

والواقع ان هذه المعاملة الخاصة كانت دائما سياسة فرنسية مرعية، لكن الاهتمام بالكتاب العرب المحسوبين على الثقافة الفرنسية اصبح في السنوات الاخيرة نوعا من الغزل المكشوف. فقط حظي بعض هؤلاء بمقابلة الرئيس الفرنسي في العام الماضي، وكان بعضهم موضع عناية خاصة من وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج ومن المؤسسات الثقافية المختلفة في فرنسا.

وقد عبرت الصحف ووسائل الاعلام عن هذا الاهتمام الذي ارتفعت حرارته، ففي الشهور الماضية تردد الحديث كثيرا في عدة صحف فرنسية وخاصة «لوموند» عن الكتاب المغاربة والجزائريين الذين يكتبون بالفرنسية كرشيد بوجدرة، وطاهر بن جلون، ومحمد خير الدين. كما ظهر بعضهم على شاشة التليفزيون حيث تحدثوا بفخر شديد عن تمكنهم من الفرنسية، فعندما سألت كاتبة فرنسية من ضيوف برنامج «ابستروف» ـ فاصلة ـ الشاعر المغربي محمد خير الدين، وكان هو الآخر احد الضيوف: لماذا تكتب بالفرنسية؟ اجابها ليس المهم لماذا اكتب بها ولكن المهم كيف اكتب!

●●●

وانا لا اتحدث عن هذا الاهتمام الشديد معترضا او مستريبا كما يحب بعض المنغلقين ان يفعلوا ظانين ان كل صلة بالاجنبي لا بد ان تكون مريبة، فمن الطبيعي ان تكون الثقافة ارحب مجال لعقد الصلة واقامة الحوار وتحقيق التفاهم بين الشعوب، ومن المنطقي ان يهتم كل بلد بمن تربطه علاقة خاصة بلغته او بثقافته، فضلا عن ان احدا لا يستطيع ان يغمز وطنية كاتب ارغمته ظروف خاصة او عامة على ان يتعلم لغة غير لغته وأن يكتب بها فيبدع.

ولا شك ان شاعرا لا يحسن العربية كطاهر بن جلون قد خدم القضية الفلسطينية في فرنسا اكثر مما فعل بعض الكتاب العرب المبدعين بلغتهم القومية في بلادهم ذاتها. ولا شك ان جواب محمد خير الدين على زميلته الفرنسية كان في شيء كثير من الزهو العربي اذ اراد ان يقول انه، وهو الاجنبي، يعرف الفرنسية افضل مما يعرفها كثير من الفرنسيين، لكن هذا الزهو كان ردا عادلا على الغمزة التي احسها في السؤال. اما محمد شكري وهو كاتب مغربي آخر يكتب بالعربية، كان هذا البرنامج ذاته «ابستروف» قد استضافه من قبل بمناسبة صدور الترجمة الفرنسية لكتابه «الخبز الحافي» فقد رد على سؤال لصاحب البرنامج برنار بيفو حول الحياة الرثة التي عاشها في طنجة في الخمسينيات بهجوم حاد على المستعمرين الفرنسيين والاسبان الذين حولوا طنجة الى مباءة دولية وحرموا ابناءها وابناء المغرب جميعا من الحياة الحرة الكريمة.

●●●

لا اعترض اذن على فرنسا لانها تكرم هؤلاء الكتاب والفنانين وتهتم بهم، ولا اعترض على هؤلاء لانهم يرحبون بهذا التكريم ويفخرون بهذا الاهتمام، وانما لي ملاحظة لا بد منها لاني من الحريصين على تمتين علاقتنا الثقافية بفرنسا وتجنيبها كل ما من شأنه ان يسيء اليها او يهددها بالانقطاع.

ان فرنسا المشهورة باللباقة وأناقة التصرف والذوق الرفيع تعامل الثقافة العربية بما لا يتفق مع هذه الشهرة، اذ تقصر اهتمامها ـ او تكاد تقصره ـ على من يكتبون بلغتها من الكتاب العرب، كأن من يكتبون بالعربية ليسوا كتابا وليسوا مثقفين، وهذا لا يعني الا ان فرنسا تتملق نفسها اكثر مما تسعى للاتصال بغيرها، لان الكتاب العرب الفرنكفونيين ليسوا وسيلة لمخاطبة العرب، بل هم وسيلة لمخاطبة الفرنسيين الذين يكتبون بلغتهم، او هم في افضل الاحوال وسيلة لتحقيق الصلة بين فرنسا وبين الاقلية العربية التي تقرأ بالفرنسية دون العربية، وهذا اسوأ، لان فرنسا تكون بذلك قد وقعت في خطأ اكبر، اذ لا يخفى ان العرب ينظرون الى هذه الاقلية التي تجهل الثقافة العربية تنظرتهم الى تركة استعمارية يودون تصفيتها. ولو كنت فرنسيا لفضلت ان اتصل بالثقافة العربية كما تعبر عن نفسها بلسانها، وان احاول معرفتها والتفاعل معها، فذلك ابقى وأنفع من ان اقصر اتصالي على كيان هامشي معزول، ولو كان لا يزال متمتعا بالسلطة او بالنفوذ هنا او هناك، اذ لن يلبث هذا الكيان طويلا حتى يذوب وينمحي في الاصل.

ومما لا جدال فيه ان طه حسين افاد الثقافة الفرنسية وهو يكتب بلغته العربية النقية فائدة تجل عن تلك التي قدمها كل العرب الذين كتبوا بالفرنسية.

ولقد عرف العرب ما عرفوه عن ديكارت، وجان جاك روسو، وفيكتور هيجو، وبودلير، وفلوبير، وبرجسون عن طريق طه حسين، وهيكل، وعبد الرحمن صدقي، ومندور، وسامي الدروبي وليس عن طريق محمد ديب، اوجورج شحاده، او طاهر بن جلون، بل ان هؤلاء كانوا هم انفسهم ومازالوا في حاجة الى من يقدمهم للعرب!

●●●

والمسألة بعد ذلك اكثر حساسية مما ذكرت، فالمبالغة في الاهتمام بمن يكتبون بالفرنسية من العرب مع اهمال الثقافة العربية المكتوبة بلغتها الخاصة تزكية لها آثار خطيرة، لان العرب الذين طالما اضطهدهم الغرب ونكل بهم قد يشمون فيها رائحة الدعاية السياسية المباشرة، وقد يرون فيها محاولة لعرقلة سياسة التعريب في بلاد المغرب العربي.

صحيح ان هناك محاولات فرنسية لمعرفة الثقافة العربية القومية والاتصال بها كما نجد في انشاء معهد العالم العربي بمساهمة عربية فرنسية مشتركة، وفي الزيارات التي يقوم بها بعض الكتاب العرب الى فرنسا بدعوة من وزارة العلاقات الثقافية الخارجية. لكن هذه المحاولات لا تتكافأ مع مكانة الثقافة العربية واهميتها الحضارية والعملية، بل ولا تتكافأ مع ما تمنحه فرنسا من جهود للمحافظة على وجودها الثقافي المستقل في بلادنا.

اننا في حاجة الى الثقافة الفرنسية، والى كل ثقافة انسانية متقدمة، لا لتحل محل ثقافتنا او تزاحمها، ولكن لتتفاعل معها وتدخل في نسيجها. واذا كان صراخ الفرنسيين قد علا وارتفع لان حفنة من الكلمات الانجليزية قد تسللت الى لغتهم، فلماذا يريدون ان نتحول عن لغتنا وثقافتنا القومية الى لغتهم وثقافتهم؟

لكن هذا ليس خطاهم وحدهم!

باريس

شكرا لهذا الضياء والجميل

لم يبق الآن لشرف الموقف من خيار غير ضيائه، ولم يبق لعتمة الليل من خيار غير سواده.

فشكرا لهذا الضياء. شكرا لأبطال المقاومة وفلسطين ولبنان، اقول:

لولاكم لما التحم الشرخ القلبي في الجبين.. فالخيار/ المعقف الآن يكتب لديكم بالدماء ونحن ما زلنا نغطس في (بانيوهات) فلخرة.

الخيار الآن لديكم يروي بطولات وملاحم واساطير ترويها عذابات شعب تشرد، وفي كل لحظة يقاوم تشرده ببطولة جديدة، ونحن ما زلنا مستمرين خلف البطولات الزائفة والقصص البليدة في شاشات التلفزيون.

انهم مبهورون بفظاعة الواقع الوحش، ويتآمر الجميع ضد دمائكم المقدسة، ونحن مبهورون باكداس ورق البنكنوت.

وبلادي بلادي
لك حبي وفؤادي

انت تلثمون الارض، تولدون منها كل لحظة، وتولد هي منكم كل ساعة ودقيقة، ونحن نتاجر بسمسرة الاراضي وايراد المحصول.

انتم تشيدون بناء راسخا، تمتد جذور الحياة فيه، ونبض الرفض يرويه، ونحن نشيد طوابق حجرية تتعرض لعوامل التعرية وتتساقط بعد حين.

انتم تلملمون جراحكم وفوضى الوضع العربي حولكم، ونحن نلملم اجسادنا بالاقمشة الزاهية او العارية وبريق الزيف الخادع.

انتم تصونون عهد الاباء العربي المقدس في هذا الزمان الرديء. والبعض يصون عهود الخيانة والخوف والتآمر.

شكرا لكم،
فكم من زهرة ارجوانية نبتت فوق الجبين،
وكم من ايد مغلولة تتوق اليكم،
وكم من ثأر علقه اصحابه لديكم،

وكم من عار يزرع في غفلة من الزمان دونكم.. وانتم صامدون في مواجهة القدر الحزين والمضيء..

ونحن صامدون في تصفح اخبار بطولاتكم وقراءتها!
فكم هو الفرق بيننا وبينكم ـ

كم هو الفرق؟
انه ذاك الخيط الرفيع بين الليل والنهار
بين السواد والضياء
فشكرا لهذا الضياء الجميل
طوبى لهذا الضياء الجميل!

● فوزية رشيد ـ البحرين

فقط كُنَّا!؟

للشاعر البحريني: أشرف عامر

كعادةِ الأشياءِ نأتلفُ
ونَنفصلُ..
وتكْبَرُ بينَنَا الدُّنْيَا
فننْدهشُ
ونصحُو بَعْدَ مُفْتَرقٍ
على عينينِ شاردتينِ في الذكرىٰ

●●●

وهَلْ كُنَّا رَبيعيْنِ ؟
لكيْ نَحْبو على لَبْلَابةِ البيتِ
وهلْ كُنَّا خريفينِ لكيْ نسْقط
من الأشجارِ أوراقاً تعرِّينا

●●●

فقطْ كُنَّا..
نقاتلُ في السَّماءِ سَماءَنَا
نقاومُ في الزَّمانِ زَمانَنَا
وتسقطُ من دفاترِنَا وُجوهاً للمحبِّينْ
وأسماءً لمنْ رَحلوا
وقد كانوا قريبينِ من السِّرْبِ
من القلبِ
ومِنْ أحْلىٰ أغانِينَا

●●●

فقطْ كنَّا كطيْرين
ولا جَدْوىٰ
إلا أننا قتْلىٰ
تعوَّدْنَا
نموتُ قُرْبَ شَمْسَيْنِ
ونَحْيَا بعدَ موْتَيْنِ
.. على عينينِ شاردتينِ في الزَّمَنِ

رأي

● الاقبال المحدود على الكتاب يؤكد وعي الناس بضرورته، ويؤكد كذلك اننا كلما قطعنا شوطا في مضمار التطور اصبح الكتاب ضرورة اكثر ووسيلة لا غنى عنها لمتابعة الشوط، والتحرر من غياب الوعي العلمي والحضارة. اما اهمال الكتاب وعدم العناية بنشره او اقتنائه فيثبت ان الفارق بين العصر العربي وعصر الكتاب ما يزال كبيرا وشاسعا.

● الدكتور عبد العزيز المقالح ـ اليمن

حكمة اليوم

يَـا مَنْ يُعَـلِّلُ نَفْسَـهُ بِـرَخَـائِـهِ
مَـا بِـالتَّـعَـلُّلِ تُـدْرَكُ الآمَـالُ

سينما بتاريخ.. وبلا مستقبل (٢)

أفلامنا العربيّة: أفضل نتاجات العالم الثالث

تكرار المشاكل لا شك دفع المشترين الاوروبيين الى التوقف عن الشراء. وعلى حد قول ايليان ستاترهليم من شركة «كاكتوس»: «هناك دوما حديث عن الفقر والحاجة والتخلف وهذا لا يمكن ان يثير الاوروبي لفترة طويلة».

لكن المتكرر في تلك الافلام ليس فقط الموضوعات بل الامكانيات الضئيلة من جهة (التي تحد من انتاج اكبر شكل واغناه) و الخيال المختلف الذي يخط اسلوبا واقعيا وغير سلس غالبا (مما يحد من التاثير في المتفرج الغربي او جذبه لدائرة ما يقع امامه). بالرغم من ذلك كله ظلم واضح حين يطبق الاوروبيون هذا النوع من المقاطعة ـ غير الحاسمة وغير الرسمية ـ على افلام العالم الثالث لانها ليست كلها حديثا عن الفقراء وليست كلها معمولة بشح في الخيال والموهبة والامكانات.

السينما العربية تأتي في مقدمة السينمات المقبلة من العالم الثالث نضجا وقوة في التعبير واختلافا في الشكل والمضمون ـ وهذه يجب ان نقولها بطمانينة وثقة. صحيح ان السينما العربية ليست هوليوود وليست ستديوهات باينوود البريطانية وصحيح ان مشاكل معظمها يكمن في عناصر فنية مثل التصوير والاضاءة (دائما ذا دورين ثانويين في معظم ما يخرج من عندنا) الا ان حسنات معظمها الاخر تكمن في مخرجين جيدين وانتاج يحاول جهده توفير الافضل.

هل شاهدت «الاسكندرية ليه» ليوسف شاهين؟ «بيروت ـ اللقاء» لبرهان علوية؟ «شمس الضباع» لرضا الباهي؟ «رياح الرمال» لمحمد لخضر حامينا او «بقايا صور» لنبيل المالح؟ إنها افلام مختلفة كثيرا عن باقي الافلام المقبلة من غينيا او مالي او الفيلبين او الهند (حتى افلام ساتياجيت راي الهندي الاكثر شهرة في الغرب هي اكثر تكرارا من افلامنا) او نيكاراغوا والهندوراس ـ مع الاحترام لكل منها ولنتاجها وأسهامها.

ولنأخذ هذه الامثلة بقليل من التفصيل:

● «الاسكندرية.. ليه؟» هو عن ذات فنان مشرف على الموت يراجع في اثناء عملية جراحية خطرة حياته ويحاسب نفسه على اخطائها. في الوقت ذاته يستعرض بعد الاحداث التاريخية التي وقعت في مدينة الاسكندرية.

● «بيروت ـ اللقاء» هو لبناني عن الحرب اللبنانية في فترة هدوء متوتر يحاول فيه شاب جنوبي وفتاة من الشرقية اللقاء لاخر مرة قبل ان تفرقهما الظروف مجددا.

● «شمس الضباع» هو عن اثر الحركة السياحية الغربية في تونس على قرية صيادين تجد نفسها مضطرة لان تخلع «ثيابها» التقليدية وتغير من طينة حياتها تناسبا مع تطورات تلغي ثقافتها وماضيها.

● «رياح الرمال» عن وضع المرأة الصحراوية الجزائرية القاسي، وكيف ان الكثير من اساليب تلك المعاملة مضاد للدين الحنيف وللانسانية في ابسط واجباتها.

● اما «بقايا صور» فهو ملحمة تاريخية قريبة تتميز بتصوير جيد لفترة من الاقطاع السياسي والاجتماعي تحت الحكم العثماني على سوريا.

مثل هذه الافلام هناك الكثير من الاعمال الاخرى الابعد من ان تكون مجرد شكاوى تقليدية متكررة وامكانيات ضئيلة تتوخى رضا الاجانب بالرغم عنهم. لكن الذي نلاحظه في امر قبول السينما العربية في المحافل الغربية امر مختلف: تقول دوروثي:

ـ «هناك تفرقة. الافلام المقبلة من اميركا اللاتينية وتلك الافريقية مفضلة على تلك العربية والاسيوية».

الشق الثاني من المسألة ذاتها لا يكمن في التكرار واختلاف الاذواق وردات الفعل، بقدر ما يكمن في استعداد دول من العالم الثالث في مواصلة نهجها الرامي للوصول الى العالمية.

هنا اترك الحديث لايليان ستاترهليم التي كانت شركتها السويسرية (كاكتوس) قد اخذت على عاتقها تقديم فنانين من العالم الثالث الى اوروبا فساعدت مرينال سن (هندي) ويلماز غونيه (المخرج التركي الذي توفي مؤخرا):

ـ «المشكلة في درجة عالية من البيروقراطية تمارسها علينا بعض مؤسسات السينما الوطنية التي تعتقد انها بعد تجربة او اثنتين استطاعت فهم سبل التوزيع والاعلام. سأعطيك الهند مثالا. تعرف اننا وقفنا وراء مرينال سن كمخرج واستطعنا وضعه على الخريطة العالمية، وهو لا شك يستحق ذلك. لكن ما ان اخذت مساعينا بالنجاح حتى اخذ بعض المسؤولين في مركز السينما في الهند بالشكوى ومطالبة مرينال سن بمقاطعة علاقته معنا لاننا شركة غير وطنية. النتيجة انهم الان يعرقلون اي عمل مقبل، كما انهم حين ارادوا تقديم افلامهم في «كان» المنصرم اساؤوا معرفة السبل الاعلامية الناجحة. يكفي انهم قدموا من دون صور ولا معلومات يوفرونها لرجال الصحافة». وتضيف مشيرة الى فيلم يعرض في مهرجان «البندقية» الايطالي:

ان جميع من في الوسط السينمائي الدولي يدرك ان هناك فرصا هائلة للاستثمار في افلام تصور في مناطق من الدول المذكورة. في عالمنا العربي هناك قلة من الذين يعرفون حقيقة خفية وهي ان ربحا كبيرا يمكن ان ينتظر الممول اذا ما عرف كيفية تسويق فيلمه عالميا وذلك بدءا باختيار الموضوع ومرورا بمعرفة من هو المخرج الافضل له وتوفير كل متطلباته واحتياجاته ثم «انتهاء» بالقنوات الصحية للتعامل مع الغرب. واذا كان الفيلم العربي ـ العالمي طموحا يراود كل مخرج جيد وجاد، فان ذات الطموح عليه ان يراود الممولين واصحاب رؤوس الاموال. واذا كانت الشكوى دائما من عنصرية النظرة الغربية على العرب فان الدواء يمكن استخلاصه بتوفير السبل التي تجعل السوق العربية ـ وهي غنية بالامكانات ـ مهمة الى درجة لا تستطيع معها الشركات الغربية اهمالها.

بيننا، لقد قلت هذا من قبل وسأقوله مستقبلا، ويوما ما سيتوقف عنده البعض متمعنا وحينها يكون هذا الكلام قد ادى بعض غايته.

● محمد رضا

إضاءة

● «دكتوراهات» فخرية!

● موجة غريبة تخلصنا منها بعد انتشارها في مصر سنوات. الموجة اسمها: «الدكتوراهات الفخرية».. في بدايتها كانت الفكرة تكريم كبار الادباء والفنانين لما قدموه لبلادهم في مجالات الفكر والفن والثقافة. كلام جميل، لكن المسألة زادت واصبحت مسألة دورية تماما مثل انتظار الموظف هلة الشهر! رائد المسرح العربي الحكيم وبعده عبد الوهاب موسيقار الجيلين، و.. و.. و.. كلام جميل ايضا، لكن المسألة انداحت وتقعرت واصبحت هلامية بدخول جهات عديدة في الدائرة. سمعنا عن جامعة مصرية تقترح منح محافظ المحافظة ـ الدكتوراه الفخرية ـ «لما قدمه لمحافظته وللجامعة»! ولولا غضب الراي العام وتراجع الجامعة لتم المراد واصبح صاحبنا «الدكتور المحافظ»، وجامعة ثالثة تدخل المسألة ـ الدكتوراه الفخرية ايضا ـ الى برنامجها السنوي للاحتفال بذكرى رحيل عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وتقرر منح الدرجة للكبير نجيب محفوظ. ولولا رفض العم نجيب ايضا قبول هذا التكريم وقوله: «انا رفضت الدكتوراه ليس لانه لا قيمة لها، ولكن لان قيمتها في نظري كبيرة. وعندما كانوا يمنحون الدكتوراه بصفة دورية في الوقت الذي كانوا يكرمون فيه الفنانين في عهد السادات انتقدت منح الدكتوراه الفخرية بصفة دورية وكان الواجب علي ان التزم برأي. وانا اعتقد ان الدكتوراه الفخرية تكريم كبير يجب ان يمنح في ظروف خاصة ونادرة ولا يصح ان تمنح بصفة دورية».

وتراجعت الجامعة ايضا وتخلصنا من دورية المسألة وروتينيتها. لكن الغريب آثار تلك الموجة عندما «تغيظك» مذيعة تدعي التبحر في الثقافة تظهر امامك على شاشة التلفزيون متألقة بلسمة ضاحكة لتعلن عن فقرة مع «الدكتور الموسيقار اللواء عبد الوهاب» مع ان الدرجة الفخرية تكريمية فقط، ومع انها لا ترفع قدر فنان لدى جمهوره. ولا الذين منحوه الدرجة اساتذة بل تلاميذه ومحبوه وعشاق فنه. وعبد الوهاب او الحكيم او السنباطي لا شك ارفع وابقى من اي دراسة عن اي منهم. وهكذا، ومن هنا كانت سعادتنا باعادة اعتداد الفن في مصر وتكريم الكبار بجوائز «تقدير» و«جدارة» و«استحقاق» و«ريادة».

د. مرعي مدكور: القاهرة

● كتاب جديد:

في الحصار أصبحت مواجهة الموت هي الشكل الوحيد للوجود والحياة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في القاهرة كتاب «الثقافة تحت الحصار» للشاعر المصري «حلمي سالم»، الذي عاش حصار بيروت حيث كان يعمل في قسم الاعلان بالهلال الاحمر الفلسطيني.

والكتاب يقدم صورة لحركة الثقافة والمثقفين الفلسطينيين والعرب تحت حصار بيروت: ايجابيات هذه الثقافة، ظواهرها، وتحولاتها، ومدى التحامها بواقع القتال اليومي ضد الغزو الصهيوني كمحاولة للاجابة عن استفسارات متعددة، منها. هل افرزت هذه الثقافة تغيرا في الظاهرة الفكرية والفنية، والى اي مدى كان التباين في وضع الثقافة والمثقفين في بيروت، قبل واثناء الحصار؟

يلقي الكتاب ـ كذلك ـ الضوء على المثقفين الذين استشهدوا في ساحة القتال، وهم يؤدون واجبهم ببسالة فذة مثل: (علي فودة، ونعم فارس، وابو روزا، وسمير درويش) وغيرهم.



غلاف الكتاب

كان الواقع الثقافي في بيروت قبل الغزو الصهيوني، منقسما على نفسه، بين رؤى متطرفة في التنظير لا ترى الا البندقية وحسب، واخرى ترى ضرورة التضافر بين الكلمة والبندقية، واعادة النظر في الأصول، لكن ما ان بدأت الحرب. حتى تحولت الثقافة والمثقفون الى سيرة اخرى، غيرت المفاهيم والموازين، ووحدت الرؤى المتباينة، والمنقسمة، واصبحت مواجهة الموت، هي الشكل الوحيد للوجود والحياة.

لقد تكون على حد تعبير الكاتب: «جيش من الكلمات المضيئة»، حيث تحول العديد من المجلات الدورية التي تصدرها المنظمات المختلفة الى «نشرات» يومية قتالية تتابع مجريات المعارك الحربية، وتحلل معنى التطورات العسكرية والسياسية على الساحة، تشد من عزم المقاتلين وتساهم في رفع معنوياتهم، واكتملت الخريطة الثقافية الحربية الجديدة لبيروت بصدور الصحيفة اليومية «المعركة» التي كان يحررها، ويكتبها المثقفون والكتاب العرب المحاصرون كافة في بيروت، لقد كانت هذه الصحيفة تجسيدا خصبا لاجماعهم، بانه لا خيار سوى المعركة، وكان بيانها الاول يقول: «المعركة، ولا خيار سوى المعركة. من متاريس عاصمة الامل العربي، بيروت.

من شظايا الاجساد والقذائف، من ساحة الامتحان الاخير للجدارة بالارض والحياة والمستقبل، يعلن الكتاب والصحفيون الفلسطينيون والعرب ان لا خيار لنا سوى المعركة، وان لا لغة للتعامل مع الغزو الصهيوني الذي يمثل احط اشكال العنصرية والصلف، سوى لغة الدم والرصاص».

من هذه المعركة، وفيها يصاغ كل شيء من جديد. لا. لا خيار سوى «المعركة». لقد كانت هذه الصحيفة التي لا تتعدى الاربع صفحات ـ فيما يرى الكاتب ـ تجسيدا لنموذج حي من نماذج صحافة الحرب التي تنبثق تلبية لاحتياج ميداني قتالي: احتياج سياسي ونفسي، وثقافي، وحربي، وهذه القيمة الخاصة جعلتها على رأس العناصر التي شكلت التحولات الكيفية في مسار المعركة الثقافية وطبيعتهما في حصار بيروت.

● اختراق الحصار:

من النماذج الفريدة التي احتفى بها الكتاب، نموذج الشاعر الفلسطيني الكبير: معين بسيسو، والشاعر العراقي الرائد: سعدي يوسف. فالاول عندما بدأت الحرب كان خارج بيروت، ومن ثم كانت امامه الحجج كثيرة، ومقنعة للبقاء خارج بيروت، خاصة وان عملية دخول بيروت، واختراق الحصار الصهيوني مخاطرة مهلكة ان لم تكن مستحيلة.

لكنه لم يقنع بسوى الوجود مع المحاصرين داخل الحصار، لقد قرر ـ على حد تعبير الكاتب «الهرب العكسي» من الحرية الى الحصار.

وكان دخول «معين» بيروت اضافة نوعية الى هذا المغزى العميق الذي جسده صمود المثقفين والكتاب البارزين داخل حصار بيروت. اما «سعدي يوسف» فحينما شبت الحرب، رفض بعنف كل الدعاوى والمبررات والاغراءات للخروج من بيروت، وكان «خلية نحل» من الحركة والعطاء، فكان يكتب المقال، والقصيدة، والحديث الاذاعي، ويعضد حماس المقاتلين في خنادقهم، حاملا الكلاشينكوف، توأما خصبا للقلم والقصيدة.

لقد تضافرت كل الجهود اذن تحت الحصار، وتجمعت في شريان واحد هو البندقية، ومواجهة الموت، بموت اكثر نبلا وجمالا، الامر الذي نحس معه بأن جبهة الثقافة قد لعبت دورا مؤثرا وفعالا في هذه المعركة، كان بمثابة الزاد الروحي للمقاتلين، لكن يبقى السؤال هل شكلت ثقافة الحصار هذه نوعا من التحول الثقافي يمكن ان يضيف الى تراثنا العربي ابعادا جديدة.

يرى الكاتب في سياق الاجابة على هذا السؤال، بأن الثقافة في حصار بيروت لم تكن مطالبة بان تجسد (حالة فكرية) في مدى زمني هو ثلاثة اشهر، بقدر ما كانت مطالبة بان تجسد «تعبئة ثقافية» تتوحد فيها الرؤى والافكار، في مواجهة الغزو الصهيوني، ولقد نجحت الثقافة في ذلك. فهي اولا: ساهمت في اداء دور سياسي في صمود المقاتلين والمدنيين للهجوم الصهيوني، وثانيا: قشعت انقسام الوضع الثقافي في بيروت قبل الغزو، وجمعته في خط واحد، وثالثا: حققت التماس الاجتماعي بوضع الشعار الثقافي موضع حركة الناس على ارض الحرب، وساهمت بشكل حاسم في كسر الصمت العربي ابان الحصار، وفضح مبرراته الهشة.

وستظل معركة بيروت تفيض بروح الانسان العربي الخصبة، كاشفة عن اصالته، التي لا تبارى، وستظل فاتحة نابضة للتاريخ العربي الحي، حيث تعانقت الكلمة والفعل، وانصهرتا في مجرى واحد، ومن ثم يعد هذا الكتاب اضافة حقيقية للمكتبة العربية، تنبض بالوفاء والحب لفلسطين، وللانسان العربي في طموحه وحلمه النبيل.



عبد العزيز الشرقي

(ضمير) سالْ (منْطق): صحوتْنا يا مَنْطق.. قولّي بايشْ تنفعْ.
شوفْ لمّا ما بنْشوفْ ـ اللّعب على المكشوف، حتّى ولا نسْمعْ.
فئرانْ بَني صهيونْ.. تصْبحْ ذِئابْ واحْنا نصْبَحْ لها مطْمعْ.
وقالوا: عشقْ الوطنْ سرابْ للعطشانْ مامنّه يـوم يشْبعْ.
قالوا: وبسْ أخْصركْ من قولهم ـ يا فلانْ!

رؤى

*** قررت ان اكتب اليك يا مجدي.. ان احاول من جانبي انا ايضا تفسير ما لا يفسر او ـ على الاقل ـ يصعب تفسيره.**

لماذا على البشرية ان تلقي باحزانها على قلوب من هم مثلك، ولم على الشعراء والمرهفين دفع ضريبة الحرب والجوع والبؤس والدمار؟!

قد لا اجيب، وقد لا تجيب.. ولكن السؤال يواصل الحاحه، وتتبعه يا صاحبي آلاف الاسئلة.. تمطر كالحمم، وتنفعل كالبحر في اسوأ حالاته. ولكنها ابدا لا تتمخض عن صوت، وابدا لا تتيح لك راحة التنفيس.

اعرف يا صديقي.. اعرف كم يعذبك انك لا تفهم ما الذي يجري باعماقك.. لا هو حزن فتستبينه، ولا هو خوف فتسعى لاسقاطه.. توتر، قلق، تمرد، يأس، رفض واستسلام.. لا تدري اين يبتدىء الغموض، ولا تدرك الى اين سيمضي، ومتى سيتاح لك ان ينتهي!

كل شيء يا عزيزي جائز.. كل شيء محتمل. الخطأ يحاصرك، والجريمة ترتكب كل يوم الف مرة. الرذيلة لا تختبىء، والفضيلة تشنق عقوبة لها على الولادة.

السحاب فوقك لا يمطر، والشمس تلبس الف غيمة، والطريق حائر بين المفارق، والقرار ـ اي قرار ـ نوع من المغامرة!

تلد الامتدادات الجميلة حولك آلاف المخالب، ويختفي وراء الشفاه الضاحكة والوجوه الطيبة سبعون شيطانا.

تتناسل اسئلتك كل لحظة، وتكبر علامات التعجب، وتعبث بك كل اجابة. «من اين للانسان من يفهمه؟». «كيف يمكن للمتعب ان يختار وسادة لا تخبىء في جوفها مفاجأة تسهده؟».

«لم يصعب ان نتصل؟» «ولم ليس لنا ان نختار من نحب ومن نسلمه قلوبنا يفعل بها ما يريد؟».

«ما الذي يمنع الزهور من الصدق؟».

والطفولة من البراءة؟».

من سرق الصباح الذي الفنا؟ ومن اخفى الفجر وراء الستائر النائمة؟ ولرصيد من نبيع كل يوم نشوة؟ ونصادر كل مساء قدرة على الارتياح؟».

(وهل الحجاب يا صاحبي يحجب الحقيقة؟).

●●●

قررت ان اكتب اليك يا مجدي لاني منذ الرسالة التي فجرتها داخلي لم ابتسم مخلصا، ومنذ ذلك الصدق وتلك الحيرة التي غلفت بها رسالتك لم استطع تجاهل ارصدتي من الغموض ومن القلق.

دعني أمد لك يدي ايها الصديق. ودعنا نمدهما معا لمن اراد ولنبدأ معا محاولة فضح الشمس كي يمكن لعينيها ان تفضحنا.

وهذه يا صاحبي.. عز البداية.

محاولة لفضح الشمس!؟

خالد باطرفي

من عيون الشعر

طائشات السهام

شعر: حافظ ابراهيم

صَفْحَةُ البَرْقِ أَوْمَضَتْ فِي الغَمَامِ ؟ أَمْ شِهَابٌ يَشُقُّ جَوْفَ الظَّلَامِ
أَمْ سَلِيلُ البُخَارِ طَارَ الى القَصْـ ـدِ فَأَعْيَا سَوَابِقَ الأَوْهَامِ!
مَرَّ كَاللَّمْحِ لَمْ تَكَدْ تَقِفُ العَيْـ ـنُ عَلَىٰ ظِلِّ جِرْمِهِ المُتَرَامِي
أَوْ كَشَرْخِ الشَّبَابِ لَمْ يَدْرِ كَاسِيـ ـهِ تَوَلَّىٰ فِي يَقْظَةٍ أَوْ مَنَامِ !
لَا يُبَالِي السُّرَىٰ إِذَا اعْتَكَرَ اللَّيْـ ـلُ وَخَانَتْ مَوَاقِعُ الأَقْدَامِ
لَيْسَ يَثْنِيهِ مَا يُذِيبُ دِمَاغَ الضَّـ ـبِّ يَوْمَ الهَجِيرِ بَيْنَ المَوَامِي
لَا وَلَا يَعْتَرِيهِ مَا يَخْرِسُ النَّا بِحَ فِي الزَّمْهَرِيرِ بَيْنَ الخِيَامِ
هَائِمًا كَالظَّلِيمِ أَزْعَجَهُ الصَّيْـ ـدُ وَرَاعَتْهُ طَائِشَاتُ السِّهَامِ
فَهْوَ يَشْتَدُّ فِي النَّجَاءِ وَيَهْوِي حَيْثُ تُرْمَىٰ بِجَانِبَيْهِ المَرَامِي

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ي ا ق ل ط م ع ت ا ض ل ع ب ض ي ع د ه و و
ا ح ل ش ف ة ي ا ا ل ف ا ي ظ و ل ح ا ي م د

البيت السابق

اقيما عليَّ اليومَ اوْ بعضَ ليلةٍ ولا تعجلاني قد تبيَّنَ ما بيَا

رسالة اليوم

من : محمد المبارك خالد

زحمة الحياة المتقدمة

وقعت حادثة غريبة بمدينة ميلانو الصناعية عاصمة الاقتصاد الايطالي حملتني على كتابة هذه الوقفات ـ وقبل ان ادخل في تفاصيل تلك الحادثة التي تعكس سمات القفزة التكنولوجية الحاضرة وما ترتب عليها من آثار ورواسب وملابسات لا بد لي من الاشارة الى الحياة الصاخبة المسعورة التي تشهدها هذه المدينة شأنها في ذلك شأن كبريات المدن الأوروبية الصناعية . فماكيناتها وسياراتها وناقلاتها لا تأنس سوى الجئير والصفير والزفير لتلتقي كل هذه الأصوات مكونة ضوضاء وجلبة مرعبة لها وقع عليل في النفس . على صعيد آخر تشير الدراسات العلمية الى ان التقدم الصناعي يفسد البيئة ايما افساد بافرازه للكثير من المواد المضرة كغاز ثاني أكسيد الكبريت واكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكربون والنفايات الاشعاعية النووية والمركبات المعدنية السامة كمركبات الزئبق والرصاص والمركبات الكيميائية مثل د.د.ت وسواها . بالاضافة الى التلويث المادي ثمة التلويث الصوتي ـ والذي هو لب حديثنا ـ كضجيج المعامل والطائرات وغيره الذي يؤثر على الاعصاب تأثيراً مريعاً . مما يؤدي هذا بأجمعه الى تدني «كيفية الحياة» .

نعود لنقول ان الحادثة الغريبة تتلخص فيما يلي : باعتبار انه تكثر السرقات عادة في المدن الكبيرة فقد استحدث جهاز لمقاومة ذلك ، وهذا الجهاز يحدث صوتاً منبهاً عندما تتعرض السيارة الى اعتداء بفعل يد غريبة . ويستمر الصوت في الانطلاق لمدة وجيزة ريثما يختفي السارق خشية الايقاع به من قبل رجال الشرطة الذين يتجولون بانتظام في المدينة .

وذات مرة بعد ان هدأ الليل قليلا ونامت الحياة الى حد ما انبعثت صفارة الانذار من سيارة بالقرب من الشقة التي أسكن فيها ولم أعبأ بما جرى فهو امر يتكرر حدوثه دوماً . ولكن مضى وقت ليس بالقصير ولم تكف السيارة عن العويل والنواح ، وانقضت ساعة ... ساعتان ... اربع ساعات ... ليل بأكمله ثم نهار طويل وأيام ثلاثة وتلك السيارة اللعينة تصرخ ولا من مجير وتهتف ولا من مجيب !؟

لقد ضاق بها ذرعا اهل المنطقة من المدينة واشتكوا الى جهات الاختصاص علهم يجدون حلا ما . وجاءت الشرطة بعربتها المميزة ولكن ليس بوسعها ان تفعل شيئا .. ذلك ان السيارة الفارهة من طراز «فيراري» قابعة داخل سور عال يصعب معه الدخول لعوامل قانونية وأدبية إذ ان اهل الدار على الأرجح في عطلة الصيف التي تمتد شهراً على ضفاف البحر !!

غالبا ان ما حدث لم يكن بفعل سارق ولكن يجوز انه بفعل تداخل الأسلاك في الجهاز المنبه على غرة منه ، حيث من الصعوبة بمكان ان يجتاز سارق ذلك السور المحصن . وليس هذا فحسب فمسألة اخراج السيارة مسألة فيها نظر لا سيما والباب موصد بألف قفل وقفل . وعلى كل ومن حسن الحظ ان صوت السيارة بدأ يتضاءل في اليوم الرابع حتى تلاشى بحكم ضعف قوى الجهاز فيما يبدو .

وأذكر انه في اليوم الثالث من الحادث هاتفني أخ عربي في ساعة متأخرة من الليل من الفندق الذي ينزل فيه بالقرب منا وحيث جاء الى ميلانو ليقضي بها يوما في طريقه الى البندقية عروس البحر وحلم الخيال ومهد الجمال ، وكان أن تعرفت به بطريق الصدفة ـ هاتفني ودار بيني وبينه الحوار التالي :

ـ اتسمع هذا الصوت ؟

ـ أجبته : بلى ، منذ ايام وليال .

ـ نفسي تحدثني بأنه نذير شؤم ، الا تتفق معي في ذلك ؟

ـ اعوذ بالله من شر ما خلق .

ـ استطرد مازحا : أخشى أن أموت هنا في اوروبا بقنبلة نووية وانني لم اتزوج بعد !!!

ـ ويحك أدرك نفسك يا رجل قبل ان تموت ميتة نكراء (وهو لا يعلم انني نفسي مقدم على زواج !) .

لا ريب ان هذا الحدث قد سبب لي اكتئابا وضيقا شديداً وأنا الذي أتحين مجيء الليل بهدوئه النسبي هنا كي اسرح وأمرح بين اقلامي واوراقي وكتبي بمنأى عن اضطراب العقل وتبعثر الوجدان .

لقد كنت حريصا منذ ان قدمت الى اوروبا ان لا يجاور سكني شارعا عاما حتى يجنبني ذلك ضجة الحياة في الخارج ما امكن .

والحق انني ولدت وترعرعت في بلدة ريفية حالمة وادعة تقع على ضفة النيل الأزرق اليسرى في ارض ما بين النيلين (الجزيرة المروية) تسمى المسعودية لم تأنس قط في حياتها غير السكون وقرارة البال ، بين اناس كرام طيبين تسعد بالعيش معهم وتطمئن الى التقرب اليهم . فالعمارات الشاهقة في اوروبا حجبت عني الطبيعة وروعة الوجود بعد ان كدت اختنق من تطويقها لي . كنت في بلدتي أشهد ضحك الشروق وروعة الغروب يومياً استطعم معهما معنى الحياة الحقيقي دون تكلف أو قشور ، فضوضاء السيارات في اوروبا يقابله هناك حفيف الأشجار وهمس الزروع وزقزقة الطيور ، كما وتلوث البيئة يقابلة صفو النسيم ورقة الهواء وطهارة الحياة ، ليستشعر المرء في قرارة نفسه أنه انسان جاز له أن يهنأ وان يعيش لا ان يصطرع ليموت !؟ فما اجمل الريف وما ابدعه !

ترى هل يطيق احد مثلي بعد هذا كله صوتا عنيداً يبقى اياما بلياليها كصوت تلك السيارة المنحوسة والتي ابتعثت الكثير من التكهنات والتقديرات ، واثارت العديد من التوقعات والتساؤلات .

قصة قصيرة

اختفاء الفتاة رقم «٣٤»

جلس على حافة السرير .. بيده اليسرى سيجارة يتصاعد دخانها الى عينيه ، فيحاول إبعادها قليلا .. بيده اليمنى قلم جاف .. وعلى رجليه كتاب فوقه ورقة بيضاء كالثلج .. علبة سجائر ، مطفأة وأوراق متناثرة حوله .. طاف ببصره خارج النافذة ، رأى الظلام يخيم على البيوت المقابلة له .. اطرق يفكر . صراخ طفل صغير يحطم جدار الصمت المحيط به ، فيقطع عليه التركيز في ما يود تدوينه حول الفتاة رقم «٣٤» .

رمى بسيجارته الى الشارع ، ووقف امام النافذة يستنشق الهواء .. لازال الطفل يصرخ وكأن امه غائبة عن البيت أو منشغلة بشيء آخر .. من يعلم ؟

دقائق ويعود الهدوء ليلف المنطقة من جديد .. عاد صادق الى مكانه .. أراد ان يشعل سيجارة اخرى علها تساعده على ترتيب افكاره ، لكنه سرعان ما توقف عند سماع صوت حشرة ترتطم بباب الشرفة وتهوي امامه على الأرض .. داس عليها بقدمه الحافية والقى بها في الخارج .. غادر الغرفة لغسل يديه ورجليه ثم عاد الى سريره المتواضع .. اشعل السيجارة التي كان قد هم باشعالها قبل قليل .. غاب وسط دخانها .. فاذا بصوت امه المتثاقل ينتشله من بين ذلك الدخان الكثيف : «صادق ، أطفيء النور وانهض لتنام» ..

عض على قلمه متجاهلا قول والدته .. دقيقتان أو ثلاث ويأتي نفس الصوت ونفس الكلام يقتحمان غرفته .. رد بغضب شديد : «نعم ، نعم سمعتك ، نامي انت واتركيني وشأني» .. أحس بشيء من الاختناق .. وبخ نفسه على سلوكه غير المألوف .. رمى بالكتاب والورقة على الأرض ، واسترخى فوق سريره على الورق ، المطفأة وعلبة السجائر دون ان يعير ذلك أدنى اهتمام ..

أخذ ينفث دخان سيجارته التي ماتزال مشتعلة ، بشراهة .. وراح يفكر في طريقة الوصول الى فتاته الضائعة منه .. تلك الفتاة التي لم يعرف عنها اكثر من انها تعمل باحدى الجرائد كمحررة .. انه لايزال يذكر جيداً حديثها الشيق عن الصحافة وحبها المتزايد لهذه المهنة الشريفة .. نعم ، انه لازال يحفظ عن ظهر قلب كل كلماتها الرقيقة .. الا انه لم يدر ماالذي حال بينه دون التوصل الى معرفة اسمها أو عنوانها ؟ ولا كيف جعل الفرصة تضيع منه حين سمح لها بمغادرته داخل الحافلة ؟ كثيرة هي الأسئلة التي مازالت تدور بذهنه دون الاهتداء الى الاجابة عنها .. لم يعد يعلم أكثر من انه في سباق دائم للعثور على فتاته الساحرة .. وانه لازال يتردد على الحافلة رقم «٣٤» ومطبعة الجريدة من غير ان يحس ولو مرة واحدة بالسأم واليأس ..

لقد اصبح همه الوحيد هو مواصلة البحث الى ان يجد ضالته المنشودة .

اسماعيل الحلوتي
الدار البيضاء ـ المغرب

الحق والباطل

روت الأساطير انّ الحق ركب وسار يبحث عن الباطل ، عله يقنعه بالعدول عن مذهبه وفيما هو سائر لقي رجلا فسلم عليه ولما سار معه خطوات سأله :

الحق : من أنت ؟

الرجل : انا الباطل وانت ؟

الحق : انا الحق .

الباطل : أمن مذهبك ان تركب انت وأسير أنا ؟

الحق : لا ، بل يركب كل منا ساعة وينزل الآخر .

ثم نزل الحق وركب الباطل فلما انتهت الساعة قال الحق : انزل !

الباطل : لا ، حتى نحتكم عند أول قادم علينا .

الحق : ولم نحتكم والحمار لي ؟

الباطل : لا ، لا بد من الاحتكام .

وأطل عليهما رجل فقال له الباطل : أنصف بيننا !

الرجل : وما ذاك ؟

الباطل : من ترى يمشي في هذه الدنيا الباطل ام الحق ؟

الرجل : الحق .

عندئذ نظر الباطل الى الحق وقال له : لقد انصفك الحكم فامش انت ما شئت ، ثم لوى عنان الحمار وانصرف .

هذه السطور كتبت في وقت كان الحق فيه هو المسيطر ، بينما لو حاول الحق في وقتنا الحاضر ان يقنع الباطل ، لاقتنع هو ، لأن الرجل الذي يحتكمان عنده سيرد بأن الباطل هو الذي يمشي في الدنيا ، وفي هذه الحال سيكون جزاء الحق انه اضاع حماره وأطاح بمكانته واكمل طريقه على رجليه ، فهل من معيد للحق حقه ؟

الرايس عبد المولى